جزء

فيه من حديث لوين

للإمام الحافظ أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب
المصيصي المعروف بلوين
(١٢٧هـ - ٢٤٥هـ)

تحقيق
أبي بلال غنيم بن عبّاس بن غنيم

مكتبة الرشد
الرياض

شركة الرياض
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

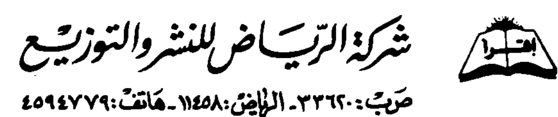
مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢
تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريده حي الصفراء ـ طريق المدينة
ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ ـ فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨
فرع المدينة المنورة ـ شارع ابي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠





شركة الرياض للنشر والتوزيع

ص.ب: ٣٣٦٢٠ ـ الرياض: ١١٤٥٨ ـ هاتف: ٤٥٩٤٧٧٩



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبًا ﴾.

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾.

أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار وبعد...

فإنني قد وقفت بفضل الله – عز وجل – منذ زمن غير بعيد على جزء فيه من حديث لوين، وهو من مصورات دار الكتب الأهلية الظاهرية بدمشق، وقد جذبني للعمل فيه كثرة السماعات على هذا الجزء، وشهرته عند الحفاظ، وقد

بلغ الغاية في علو إسناده، والدقة في ضبطه، ولا عجب في ذلك، فالنسخة بخط الحافظ ابن الأنماطي، وعليها سماعات كثيرة لجمع من الأئمة، وسيأتي الكلام عنها بعد قليل إن شاء الله – تعالى.

ثم وقفت على نسخة أخرى لهذا الجزء، وهي مصورة عن نسخة محفوظة بخزانة الأزهر الشريف، وهي تقارب النسخة الأولي في ضبطها، فاستعنت بالله العلي العظيم في إخراجها بين يدي طلبة العلم الشريف، راجيا من الله – عز وجل – أن يكون عملي خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجزل لنا الأجر والمثوبة يوم الدين، فهو ولي ذلك والقادر عليه، إنه على كل شيء قدير.

كتبه

راجي عفو ربه

غنيم بن عباس بن غنيم

عملي في الكتاب :

١ – قمت باتخاذ النسخة الظاهرية أصلا في عملي لهذا الكتاب وذلك لقدم نسخها، ودقة ضبطها، وكثرة السماعات التي عليها.

٢ – قمت بنسخها ،والتنسيق بين فقراتها، ووضع علامات الترقيم المناسبة بين جملها وترقيم أحاديثها.

٣ – ضبطت بالشكل متون الأحاديث وغالب الأسانيد.

٤ – قمت بمقابلة ما نسخته على النسخة الأزهرية، وأثبت فروق نسخها في الهامش، ورمزت لها بالرمز « هـ».

٥ – إذا ما زدت أو صوبت شيء على نسخة الأصل من « هـ» وضعته بين معقوفين ونبهت عليه في هامش الكتاب.

٦ – قمت بعزو كثير من الأحاديث لأصول كتب السنة المطهرة، ونقلت كلام أهل الفن عليها بالصحة أو الضعف.

كما قمت بعزو الآيات لسورها من القرآن مبينا رقمها من السورة.

٧ – قمت بشرح غريب الكلمات، مستعينا بالمعاجم اللغوية.

٨ – قمت بتعين الرواة التي جاءت في أسانيد الأحاديث، ووضعت لهم فهرس في آخر الكتاب.

٩ – قمت بوضع فهارس علمية وهي كالتالي: فهرس للآيات القرآنية. فهرس للأحاديث النبوية. فهرس للآثار. فهرس للشعر. فهرس للصحابة. فهرس للرواة.

١٠ – قمت بوضع أرقام المخطوط في هامش الكتاب، ليسهل على طالب العلم الرجوع إليها عند الحاجة لذلك.

١١ – قمت بوضع مقدمة علمية شملت: ترجمة للوين، وترجمة لرواة إسناد النسخة إليه، وثبت للمسموعات، وقد اجتهدت في ضبطها وترتيبها بقدر جهدي، كما قمت بالتوصيف العلمي للنسختين الخطيتين.

ولا يسعني في ختام كلامي إلا أن أتقدم بخالص الشكر للعاملين معي في دار المشكاة للبحث العلمي، وخاصة الأخ الفاضل: محمود آدم – حفظه الله – على ما بذله في تصحيح تجارب الكتاب.

وإني إذ أقدم هذا الكتاب بين يدي القارئ الكريم راجيا من الله – عز وجل– أن يجنبني فيه الزلل، فما كان فيه من صواب فمن الله بفضله ومَنِّه، وما وجدت فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأسأله سبحانه الهداية والغفران.

وأرجو إرساله إلينا لتداركه في طبعة تالية بإذن الله – تعالى.

﴿ **إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب** ﴾ وآخر دعوانا ﴿ **أن الحمد لله رب العالمين** ﴾.

ترجمة لوين

محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي

اسمه ونسبته:

هو أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المصيصي العلاف المعروف بلوين، كوفي الأصل ونزل المصيصة، وقدم بغداد مرات.

ولقب بلوين؛ لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين، هذا الفرس له فديد، فلقب لوين. وروى الخطيب بسنده عن محمد بن القاسم الأزدي، عن لوين قوله: لقبتني أمي لوينا وقد رضيت.

مولده:

روى الخطيب بسنده عن أحمد بن القاسم بن نصر قال: حدثنا لوين في سنة أربعين ومائتين، فسأله أبي: كم لك؟ قال: مائة سنة وثلاث عشرة سنة.

يعني: أنه ولد في سنة ١٢٧هـ تقريبًا.

شيوخه:

سمع مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وحديج بن معاوية، وحماد بن زيد، وزهير بن معاوية، وأبا عوانة الوضاح، وأبا عقيل يحيى بن المتوكل، وحبان بن علي، وأبا الأحوص، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، والوليد بن أبي ثور وغيرهم كثير. وكان رحمه الله - تعالى - ذا رحلة واسعة وحديث عال.

تلامــذته:

حدث عنه أبو داود، والنسائي، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، ومحمد بن إبراهيم الحزوري، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وعثمان بن خرذاذ الأنطاكي، وأبو حاتم الرازي، والباغندي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم.

وحدث بالثغر وببغداد وبأصبهان، وطال عمره وتفرد.

ثناء العلماء عليه:

قال النسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. قيل له: ثقة؟ قال: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وروى له في صحيحه، وقال مسلمة: ثقة. وقال أبو علي الجياني: ثقة. وقال الذهبي: الحافظ الصدوق الإمام شيخ الثغر. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

قلت: واستنكر عليه الإمام أحمد حديثا عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه في قصة عليٍّ؛ ما أنا الذي أخرجتكم، ولكن الله أخرجكم. وقال: ما له أصل. وقال الخطيب: أظن أبا عبد الله أنكر على لوين، روايته متصلا؛ فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة، غير أنه مرسل عن إبراهيم بن سعد، عن النبي ﷺ. ثم ساق الحديث من طريق عبد الله بن وهب والحميدي عن ابن عيينة عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد مرسلا.

قلت: قد روى هذا الحديث أبو نعيم في أخبار أصبهان، فرواه بإسناده عن

لوين، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه مرفوعًا. ثم قال: قال لوين: حدثنا به ابن عيينة مرَّة أخرى، عن إبراهيم ابن سعد لم يجاوز به. فتأمل.

قلت: ولوين إمام ثقة مكثر، وليس بقادح فيه أن يخطأ في حديث - إن سلمنا أنه أخطأ فيه - فهو كأمثاله من الأئمة لهم أخطاء.

وهو إمام كبير في الفن، قال البغوي: قدم لوين بغداد فاجتمع في مجلسه مائة ألف نفس حزرواً بذلك في ميدان الأشنان.

وفـــاته:

مات رحمه الله - تعالى - بأذنه سنة خمس وأربعين ومائتين. وقيل: سنة ست. وأغرب ابن زبر فقال: سنة اثنتين، وتعقبه عبد العزيز الكتاني، راوي كتاب الوفيات بإسناده عنه - فروى بإسناده عن أبي القاسم الأصبهاني أنه توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

ودفن رحمه الله- تعالى- بالمصيصية [1].

---

(١) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/٢/٢٦٨)، تاريخ بغداد (٥/٢٩٢ - ٢٩٦)، أخبار أصبهان (٢/١٧٧)، وعلل المروذي (رقم ٢٨٠، ٢٨٦)، وفيات ابن زبر (ص ٥٣٣-٥٣٤)، تهذيب الكمال (٢٥/٢٩٧ - ٣٠١) وسير أعلام النبلاء (١١/٥٠٠ - ٥٠٢)، تهذيب التهذيب (٩/١٩٨-١٩٩)، والتقريب (ص٤٩١).

تراجم رجال إسناد النسخة

١ - ترجمة أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري راوي الجزء عن لوين [١].

هو محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور أبو جعفر الثقفي مولي السائب بن الأقرع.

حدث عن: أبي عمر الدوري، وأبيه، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وأخيه أحمد الدورقي، ومحمد بن حاتم المؤدب، وعلي بن مسلم الطوسي، ولوين وغيرهم.

وحدث عنه: أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري، وسهل بن أحمد بن العباس الأبهري، وأبو علي عبد الواحد بن الوهاب بن عبد العزيز الوراق، وأبو الشيخ الأصبهاني وغيرهم.

٢ - ترجمة أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري راوي الجزء عن أبي جعفر الحزوري[٢].

هو الأديب المعمر الصدوق، أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان بن آذر جشنس الأبهري راوي جزء لوين عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري، سمعه منه في سنة خمس وثلاثمائة، وكان من فضلاء الأدباء.

---

(١) انظر ترجمته في: الأنساب (٢/ ٢١٥)، وأخبار أصبهان (٢-٢٤٢-٢٤٣)، والإكمال لابن ماكولا (٣/ ٣٢). (٣/ ١٩٨)، واستدراك ابن نقطة مادة: الحزور، وتوضيح المشتبه لابن ناصر.

(٢) ترجمته نقلتها من السير (١٦/ ٥٥٥). وانظر توضيح المشتبه (٣/ ٤٢٧)، وشذرات الذهب (٣/ ١٤٢).

حدث عنه: شجاع بن علي المصقلي، وأخوه أحمد، وأبو القاسم بن منده، وأبو عيسي بن زياد، ومحمد بن عمر الطهراني، والمطهر بن عبد الواحد البزاني، وخلق آخرهم موتا أبو بكر بن ماجه الأبهري.

٣ - ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد بن ماجه الأبهري (١):

قال الذهبي في السير: الشيخ المعمر المسند أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري الأصبهاني. وأبهر التي هو منها ليست بمدينة أبهرزنجان، بل قرية من قري أصبهان.

ولد سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

وسمع جزء لوين من أبي جعفر بن المرزبان، وتفرَّد بعلوه.

[قلت: سمعه منه سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وهذا يعني أنه سمعه منه وهو في الثالثة من عمره].

حدث عنه: خلق كثير منهم: محمد بن طاهر، ومؤتمن الساجي، وإسماعيل التيمي، وأبو سعد بن البغدادي، ومحمود بن ماشاذة، وأبو منصور عبد الله بن محمد الكسائي، وذكر جماعة.

مات في سنة إحدي وثمانين وأربعمائة عن بضع وتسعين سنة.

٤ - ترجمة أبي القاسم محمود بن عبد الكريم بن فورجه:

قال الذهبي في السير: الشيخ الأمين المعمر أبو القاسم محمود بن

---

(١) انظر ترجمته فى السير (١٨ / ٥٨١-٥٨٢).

عبدالكريم بن عليّ بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني التاجر، المعروف بفورجه.

سمع جزء لوين من أبي بكر محمد بن أحمد بن ماجه، وسمع من سليمان بن إبراهيم الحافظ، والرئيس أبي عبد الله الثقفي، ومحمد بن محمد ابن عبدالوهاب المديني، ومن جده علي بن محمد، وخرَّجوا له فوائد.

حدث عنه: السمعاني، ويوسف بن أحمد الشيرازي، ويوسف العاقولي، وعلي بن نصر ،وذكر جماعة.

مات بأصبهان في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة وبه ختم حديث لوين عاليا(١).

---

(١) نقلت ترجمته من السير (٢٠/ ٥٠١-٥٠٢).

التوصيف العلمي للمخطوطتين

١ – النسخة المحفوظة بدار الكتب الأهلية الظاهرية: وهي النسخة التي اتخذناها أصلا في إخراجنا لهذا الجزء، وهي نسخة متقنة، وكتبت بخط تعليق.

وعدد أوراقها (١١) ورقة، وعدد أسطرها (٢٨) سطراً، ومتوسط عدد كلماتها (١٤) كلمة. والكتابة تملأ الصفحة تقريباً.

وقد ألحقت في آخر النسخة ثلاث ورقات فيها باقي سماعات الجزء.

والنسخة كتبها الحافظ ابن الأنماطي لنفسه وعليها سماعه – كما سيأتي، وانتهي من نسخها في الثاني عشر من ذي القعدة سنة تسعين وخمسمائة، وقد كان رحمه الله– تعالى– في غاية الدقة والتحري في كتابته كعادة المتقنين الأولين من أهل هذا الفن. فإذا اشتبه الحرف المهمل بين الإهمال والإعجام، فكان يضع حرف «ح» أسفل حرف الحاء المهمل، وحرف «ع» أسفل حرف العين المهمل، وفي حرفي الراء والسين المهملتين يضع فوقهما رسم هلال صغير.

وكان إذا أخطأ في كلمة أو نسيها، أو خشي أن تشتبه بغيرها؛ وضع فوقها علامة لحق، وقيدها في هامش النسخة وكتب في آخرها كلمة «صح»، يعني أنها من أصل النسخة.

وقد كتب على غلاف الجزء: جزء فيه من حديث أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ولقبه لوين. رواية أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري عنه.... إلخ كما سيأتي – إن شاء الله.

وقد قيد على الغلاف أيضا أربعة أحاديث يرويها عن شيخه ابن الريحاني وقد أثبتها في آخر الجزء (١٢١-١٢٤).

وكتب في آخر الجزء: آخر الجزء ولله الحمد، كتبه بخطه لنفسه إسماعيل ابن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المالكي المعروف بابن الأنماطي بمكة حرسها الله، بمنزله بها عند باب السدة، في الثاني عشر من ذي القعدة سنة تسعين وخمسمائة وصلي الله على محمد وآله وسلم.

والنسخة عليها سماعات لكثير من الأئمة والحفاظ كما سيأتي إن شاء الله- تعالى- في ثبت السماعات.

٢ - النسخة المحفوظة بخزانة الأزهر الشريف: وهي محفوظة بخزانة الأزهر تحت رقم [٢٥٦٢] حليم ٣٢٩٧٧ وهي نسخة جيدة، بخط قلم معتاد قديم. بها آثار رطوبة. وتقع في (١٣) ورقة ومسطرتها مختلفة، وطول الورقة (١٨) سنتيمتر ومتوسط عدد كلماتها (١١) كلمة.

والنسخة بخط الإمام التقي عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد أبي الفضل القلقشندي، وهو من علماء القرن التاسع الهجري، ومن تلامذة الحافظ ابن حجر، رحمهما الله جميعا. وقد كتبها - فيما يبدو لي - سنة ٨٤٧ هـ[١]. وعلى النسخة سماعات بخطه أيضًا.

وكتب على غلاف الجزء: الجزء فيه من حديث أبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي لوين رواية.... إلخ كما سيأتي في ثبت السماعات وفي

---

(١) لما سيأتي في ثبت سماعات النسخة الأزهرية قوله: وصح ذلك يوم عرفة من سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

آخر الجزء ألحق حديثين من رواية الحزوري عن غير لوين ثم تلاه بقوله: آخره، ثم بإثبات سماعين متلاحقين. كما سيأتي بيانه.

وقد قسم الجزء إلى جزئين. فقال بعد حديث أبي الفيل رقم (٨٢)... ذكرما عز: آخر الجزء الأول.

ثم قال: وبه إلى لوين...

وهناك بعض الحواشي بخطه - وهي قليلة - وقد أثبتنا بعضها في عملنا هنا، كذلك نري بعض التصويبات أو إثبات سقط في هوامش المخطوط ويكتب في آخرها كلمة « صح ».

والنسخة جيدة، ونجده يضبط ما يخشى من اشتباه بغيره بالتنقيط أو بالشكل أو بوضع علامات الإهمال - وهي قليلة - كما في كلمة « يحتدره » فنجده قد كتبها في المخطوط « يَحْتَدِرهُ » ووضع تحت حرف الحاء حرف « ح » صغير. وضبط باقي الحروف بالتنقيط والشكل.

السمــاعــات

السماعات المثبتة في أصل النسخة الظاهرية - وهي النسخة التي اتخذناها أصلا في عملنا - تبدأ من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وتنتهي في سنة عشرين وسبعمائة، وهي متتالية متصلة الأسانيد، يعني أن الشيوخ الذين يقرأ عليهم الكتاب أو يسمع منهم نجدهم سمعوه قبل ذلك من شيوخهم.

والسماعات قد ثبت بعضها على غلاف النسخة وفي الورقة الأولى من المخطوط، وفي هامش الورقة الثالثة/ب ، وفي هامش الورقة السادسة/ أ، وفي الورقة السابعة/ب، وفي آخر ثلاث ورقات ألحقت بالأصل.

والسماعات المثبتة في أصل النسخة الأزهرية - وقد رمز لها في عملنا بالرمز «هـ» - فتبدأ بسنة ثمان وتسعين وسبعمائة، وتنتهي في سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

وقد أثبتت السماعات على غلاف الجزء، وفي الورقة الأولى منه، وفي آخر ورقة من النسخة.

أولا: السماعات المثبتة في النسخة الظاهرية:

وقد قمت بترتيبها على حسب وقوعها التاريخي الأقدم فالأقدم، وقد بدأت بالمسند منها، يعني ما كان لها إسناد للمصنف:

١ - سماع لابن الأنماطي (١) بخطه سنة ٥٩١:

قال ابن الأنماطي:

(١) وهذه النسخة كتبها ابن الأنماطي بخطه لنفسه، وكان الفراغ من كتابتها في الثاني عشر من ذي القعدة سنة تسعين وخمسمائة كما تقدم في وصف النسخة. ثم قرأها على ابن الريحاني في السادس والعشرين من محرم سنة إحدى وتسعين.

بسم الله الرحمن الرحيم، ولله الحمد والمنة

أخبرنا الشيخ الأجل الفقيه القاضي العدل الصدر الأمين، منتجب الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن المبارك بن محمد بن راشد التميمي المعروف بالريحاني، وفقه الله، قراءة عليه وأنا أسمع بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة في سادس وعشرين من محرم إحدى وتسعين وخمسمائة، قال: أنا شيخنا الزكي أبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي ابن فورجه في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة في الحرم الشريف تحت ميزاب الكعبة المعظمة في الحجر، قدم علينا حاجًّا، قال: قرئ على الشيخ الجليل أبي بكر محمد بن أحمد بن ماجه الأبهري بأصبهان، وأنا حاضر أسمع، قيل له: أخبركم أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان بن آذر جشنس الأبهري سنة تسع وثمانين وثلاثمائة فأقر به، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيي الحزوري سنة خمس وثلاثمائة، نا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي، ولقبه لوين.

٢ - سماع آخر مسند سنة ٦٤٥هـ:

قال أبو بكر أحمد بن محمد الدشتي، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي الصفار، أخبرتنا ست العشير صفية بنت عبد الوهَّاب بن علي القرشية، قراءة عليها في سنة خمس وأربعين وستمائة - بحماة.

قالت: أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرستمي الفقيه، وأبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي، قالا: أنبا أبو عيسى عبد الرحمن

ابن محمد بن زياد، زاد الرستمي فقال: وأبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد البزاني، قالت: وأنبأنا أيضاً أبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي فورجه، وأبو الخير محمد بن أحمد الباغبان - ولم يصح أنه أجاز لها - قالا: أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري، قالوا: أنبأ أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري الأصبهاني، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيي الحزوري، ثنا لوين.

ثم كتب بنفس الخط السابق بعد هذا السماع:

توفيت صفية في خامس رجب سنة ست وأربعين وستمائة، وصل عليها ولدها القاضي محيي الدين حمزة بن محمد بن الحسين البهراني، ودفنت بمقبرة بني حبيش بمدينة حماة.

السماعات غير المسندة:

٣ - سماع لابن الريحاني سنة ٥٥٣ بخط ابن الأنماطي:

صورة سماع سيدنا القاضي منتجب الدين ابن الريحاني، وفقه الله وسلمه.

سمع علي جزء لوين من أوله إلى آخره علي بن الحسن بن علي الريحاني المكي التميمي، وأجزت له أن يروي عني هذا الجزء وجميع مسموعاتي وأحاديثي من تصنيفي من الحديث والفقه وغيره، وله ... من ... كتبه محمود بن عبد الكريم بن علي معروف بفورجه الأصفهاني، بمكة في ذي الحجة تحت ميزاب الكعبة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

وأجزت لإخوته أحمد وعبد الله وعبد الرحمن، ولأخته ما أجزت له، والحمد لله وحده نقلته من خط الحافظ أبي الحسن بن المفضل ونقلته من على مالك جزء على أصل القاضي.

٤ - سماعات بخط إسحاق بن علي بن مسعود بن علي بن عبيد الله الأصفهاني الحنفي في سنة ٥٩١هـ.

سمع جميع هذا الجزء علي القاضي الجليل الفاضل النبيل سيد الأدباء بقية الفضلاء منتجب الدين أبي الحسن علي بن حسن بن علي الريحاني أدام الله سعده، بقراءة سيدنا الشيخ الإمام العالم العابد الزاهد الورع، رَضِيٍّ الدين، حجة الإسلام، سيف المناظرين، مفتي الحنفية أبي الجونَدَي بن عبد الغني بن علي الأنصاري الحنفي رحمه الله [و] صاحبه الشيخ الفقيه العالم الفاضل الأوحد

المفيد تقي الدين صفي العلماء أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المالكي يعرف بابن الأنماطي ووالده الشيخ الصالح أبو محمدعبد الله المذكور، والشيخ الصالح الزاهد أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن علي الحكاك الموصلي، وأبو محمد عبد الحق بن عبد العليّ الأنصاري السكري، وأبو الحسن محمد بن إسماعيل بن حسن بن المورد المصري، والقاضي الأسعد أبو الحسن علي بن حسن بن علي الأنطاكي الشافعي.

وكاتب الطبقة العبد الضعيف الراجي عفو ربه إسحاق بن علي بن مسعود ابن علي بن عبيد الله الخطيمي الأصفهاني الحنفي، وسمع مع الجماعة الشيخ حسن بن محمود بن بختيار ... الحنفي.

وسمع من أوله إلى حديث أبي بردة: «أتت امرأة النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت...» الحديث. الشيخ الفقيه أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن عبد الرحمن ..... المقرئ المالكي، وذلك بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة زادها الله تشريفًا وتعظيمًا وتكريمًا في رابع وعشرين من محرم سنة إحدى وتسعين وخمسمائة والحمد لله وحده.

والصلاة على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا،

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٥ - سماعات بخط ابن الأنماطي في رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦١٨هـ:

قرأتُ هذا الجزء على الشيخة الصينة الأصيلة أم [١] صفية بنت الأمين عبدالوهاب بن عليّ بن الخضر القرشية الزبيرية الأسدية بحق إجازتها من أبي الخير الباغبان بسماعه من أبي الفضل البزاني، وأبي بكر بن ماجه، وأبي عيسى ابن زياد، كلهم عن أبي جعفر بن المرزبان الأبهري، وسمعه كله ابني أبو بكر محمد بن إسماعيل نفعه الله به والجزء له بالهبة مني. وابن المسمعه القاضي أبو يعلى حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة بن حبيش القضاعي الحمويّ، وأخوه لأبيه وهو ابن أخت المسمعة لأمها أبو بكر عبد الله بن محمد، وأبو حفص عمر، وأبو عمرو عثمان ابنا محمد بن الحاجب منصور الأميني وابن أختهما محمد بن لؤلؤ بن عبد الله المعني... المسمعة المذكور وابنتي رقية ... جميع بالحق روايته عنها وتلفظت بالإجازة بمنزل أخيها - رحمه الله - بدمشق في رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة.

كتبه إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي بيده.

---

(١) بياض بالأصل بمقدار كلمة - وتكنى بأم حمزة كما في ترجمتها من السير (٢٣ / ٢٧٠).

٦ - سماعات بخط محمد بن عبد الله بن أحمد بن سعيد الأندلسي في شهر ذي الحجة سنة ٦٢٣هـ:

سمع جميعه على الشيخ الجليل الأصيل علاء الدين أبي الحسن عبدالسلام بن عبد الرحمن بن علي بن علي بن سكينة بسماعه فيه نقلا بقراءة محمد بن عبد الله بن أحمد بن سعيد الأندلسي وهذا خطه - عفا الله عنه - الأمين الأجل العالم النبيل عز الدين أبو الفتح عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأميني، وأبو عمر عثمان وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن مشرف الدمشقي. وصح وثبت في الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ... الشيوخ ببغداد حرسها الله.

٧ - سماعات بخط أبي محمد بن جامع بن عبد الباقي بن عبد الله بن علي التميمي الأندلسي الأصل، الدمشقي المولد المعروف بالعلاء:

بلغ السماع لجميعه على الشيخة الصالحة النبيلة أم الفضل كريمة بنت الشيخ... أبي محمد عبد الوهاب بن عليّ الخضر القرشية الزبيرية بإجازتها من أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، عن أبي عيسى بن زياد، ومن أبي القاسم فورجه، عن أبي بكر بن ماجه، ومن أبي الخير.. الباغبان، عنهما، وعن أبي[١] المطهر البزاني ثلاثتهم، عن أبي جعفر بن المرزبان، بقراءة الشيخ المحدث سيد الدين أبي موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرندي ابن الشيخة المسمعة أبو التقي صالح، وست القضاة أم كلثوم رقية و ..... الروقي، ومحمد بن جامع بن عبد الباقي التميمي، وهذا خطه وصح ذلك بكرة يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وستمائة بمنزل المسمعة...

وأجازت الشيخة الجماعة المذكورين جميع ما حق لها روايته وتلفظت بذلك... كاتبه وصح ذلك وثبت والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

---

(١) كذا، وهو المطهر بن عبد الواحد بن محمد اليربوعي، أبو الفضل البزاني سمع من ابن المرزبان وعنه أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر المشهور بالباغبان كما في ترجمته من السير (١٨ / ٥٤٩). وانظر ترجمة الباغبان (السير ٢٠ / ٣٧٨).

٨ - سماعات بخط محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني في شهر ربيع الأول سنة ٦٢٨هـ:

قرأتُ هذا الجزء برُمته على والدي الشيخ الإمام علم الدين أبي الحسن علي ابن محمود بن أحمد المحمودي الصابوني بحق إجازته من أبي القاسم فورجه بسنده فيه، وسمعه القاضي عماد الدين أبو الفضائل عبد الكريم بن عبدالصمد بن محمد الأنصاري، وبنوه محمد وعبد الصمد، وإبراهيم، وسبطه عبد المنعم بن يوسف بن محمد بن بصاقة، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن سالم بن سلام، وذلك في يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة بجامع بدمشق.

كتبه محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني.

حامداً مُصليًّا مُسلمًا.

حسبنا الله ونعم الوكيل.

٩ ، ١٠ - سماعات سنة ٦٤٥هـ:

سمع جزء لوين كله على الشيخة الصالحة ست العشير صفية بنت عبدالوهاب بن علي بن الخضر القرشية بسندها المذكور بقراءة الإمام تقي الدين إدريس بن محمد بن مزيز جماعة منهم: علي، وأيوب، وعبد الرحمن، ومحمد بنو أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس في حادي عشر من جمادي الآخرة سنة خمس وأربعين وستمائة بحماة.

وسمعه عليها بالقراءة محمود بن أبي القاسم بن بدران الدشتي وابنه محمد، وابن أخيه أبو بكر أحمد وابن أخته عبد الله بن أحمد بن عمر التجيبي و آخرون في نصف ذي الحجة سنة خمس وأربعين وستمائة بمنزلها.

١١ - سماعات بخط عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي في سنة ٧١١هـ:

سمع جميع هذا الجزء وهو جزء لُوين على الشيخ المسند الصالح أمين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس بسماعه منه نقلا من صفية القرشية بسندها المذكور أوله، بقراءة كاتبه عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسيّ شمس الدين محمد بن عمر بن أبي بكر بن الجدلي الحابوري، وشرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر بن قدامة، وإبراهيم بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسيان، وسمعه سوى ورقة وخمس من أول الجزء إبراهيم بن العفيف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي عباس الصالحي، وسمع من حديث: «لاتديموا النظر إلى المجذمين» شمس الدين عبد الرحمن بن علي بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر في يوم الاثنين ثالث رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة بجامع دمشق وأجاز لهم مروياته.

الحمد للّه وحده وصلى الله على سيدنا محمد.

١٢ - سماع آخر بخط عبد الله بن أحمد في سنة ٧١٤هـ:

وسمعه عليه بسنده بالقراءة المذكورة مرة أخرى ولد القارئ محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب حاضراً في الثانية، ومعه عبد الرحمن بن إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن بهاء الملك، ونور الدين موسى بن عبد الله بن محمد الجزري النحاس، وصح ذلك يوم الاثنين سادس عشر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعمائة بحانوت المسمع بالنحاسين بدمشق وأجاز لهم مروياته، كتبه عبدالله ابن المحب.

١٣ - سماعات بخط عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن البعلبل في سنة ٧١٦ هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أمين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس بسماعه فيه نقلا من صفية القرشية بقراءة كاتب السماع عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن البعلبل عفا الله عنه، ابنته أم الحسن فاطمة حضرت في الثالثة، وتقي الدين أحمد بن العلم بن محمود بن العلم الحراني وابنته خديجة حضرت في الثالثة وابنة عمها صالحة بنت ناصر الدين محمد حضرت في الثانية، وحلوة بنت عبد الله فتاة عز الدين عبد العزيز البنهاني الحنفي، وصح ذلك يوم الخميس ثالث ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة بالمدرسة البلخية بدمشق وأجاز لهم.

وسمعوا كلهم عليه بالقراءة سوى تقي الدين أحمد بن العلم وحلوة جزءاً فيه الأربعون البلدانية للسلفي بسماعه من شعيب بن يحيى الزعفراني بسماعه

من السلفي.

وسمع معهم الجزئين محمد بن محمد بن حسن النشار ابن أخت تقي الدين أحمد بن العلم، ألحقه ابن البعلبل- عفا الله عنه - وكذلك أبو بكر بن أحمد بن عمر بن عفاف الموسى العطار.... سمع الجزئين ألحقهما ابن البعلبل.

١٤ - سماعات بخط عبد الله بن محمد بن عبد الملك المقدسي في سنة ٧١٧ هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أمين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن النحاس المذكور أعلاه بسماعه فيه نقلا من صفية القرشية بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث أمين الدين محمد بن إبراهيم بن الواني ولده عبد الله في الثانية وأمه فخار بنت حسن بن إسماعيل، وفخر الدين أبو محمد عثمان بن يوسف بن أبي بكر الأنصاري المعروف بالبوبري و بنتها فاطمة بنت أحمد بن محمد بن محمد البالسي، وعلي بن أبي بكر بن نجيح، ومحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن المقصائي، وعلاء الدين علي بن بدران السكري، وعبدالله بن محمد بن عبد الملك المقدسي والخط له، وصح ذلك وثبت في رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع عشر وسبعمائة، وأجاز لنا والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد

١٥ - سماعات بخط عبد الله بن أحمد بن المحب - وهو كاتب السماعات رقم ١١، ١٢ السابقين - في سنة ٧١٨هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ العدل المسند الفاضل بهاء الدين أبي محمد القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عباد بسماعه فيه أصلا حضوراً في [البلخية] على كريمة بإجازتها من الشيوخ الخمسة المذكورين في الجزء بأسانيدهم المبينة بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ابنه محمد، والإمام بهاء الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي، والشيخ جمال الدين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري، وابنه محمد، وأحمد بن إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بهاء الملك، وعلي بن محمد بن عمر بن نصر الحراني، وفرج البكروري. قثا المسمع وزوج المسمع فاطمة بنت علي بن أحمد الصالحي، وصح ذلك يوم الأربعاء حادي عشر من ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وسبعمائة بمنزل المسمع بدمشق، وأجاز لهم مروياته.

وسمعوا كلهم عليه بالقراءة والتاريخ جزء محمد بن مخلد الدوري. بسماعه من ابن اللتي عن سعيد بن البنا، عن العاصمي وبإجازته من ابن ... والأنجب الحمامي بسماعه من ابن البطي، عن الخطيب الأنباري كلاهما عن ابن مهدي، عنه.

وموافقات أبي عمر بن منده، موافقات الرستمي بحضوره على كريمة بإجازتها من الرستمي ومسعود الثقفي.

وجزءاً فيه من حديث محمد بن يحيى، ومحمد بن رافع رواية حاجب عنهما بإجازته من محمود بن إبراهيم بن منده، بسماعه من مسعود الثقفي، بسماعه من أبي عمرو بن منده، بسماعه من أبيه، عن حاجب.

وجزءاً من حديث أبي عمرو بن منده، عن أبيه وغيره، وآخره مسلسل العيدين، بإجازته من محمود بن منده، بسماعه من الباغبان بسماعه منه.

وصح ذلك والحمد لله رب العالمين.

وسمع معهم جزء محمد بن مخلد، وموافقات ابن منده، والرستمي، وحديث أبي عمرو بن منده الذي آخره مسلسل العيدين عبد الله بن أمين الدين محمد بن القاسم بن محمد الواني في الثالثة، وابن عمته محمد بن أحمد بن الصفي خليل المؤذن ووالده وأجاز لهم.

وكتبه عبد الله بن المحب.

والشيخ عبد الله بن يعقوب الإسكندري وابنه محمد فاتهما موافقات أبي عمرو بن منده فليعلم ذلك. كتبه عبد الله بن المحب لطف اللّه به.

١٦ - سماع بخط يوسف بن عبد الهادي، وصورته:

وأخبرنا جماعة من شيوخنا عن الشيخ ابن المحب وكتب: يوسف بن عبدالهادي.

١٧ - السماعات المختصرة، وهي مثبتة على غلاف النسخة:

سمعه أحمد بن الجوهريٍّ، وله نسخة أصل من ابن اللتي وكريمة ومحمد وحسن وحسين بنو علي بن أبي بكر بن الخلال من كريمة.

سمعه محمد وأحمد ابنا الواني.

فرغه سماعًا... وصاحبه أبقاه الله محمد بن جامع التميميٍّ وأخته رقية.

قرأ وعارض عبد الرحمن بن حسن بن صخر بن محمد ...

سمعه أحمد بن يعلى

سمعه وعارض نسخته محمد بن ... وأخوه أحمد.

مفروغ محمد بن الصابوني بإفادة مالكه بدمشق.

سمعه محمد وأحمد بنو ...

وقف ابن الحاجب رحمه الله.

قرأه غير مرة عبد اللَّه بن أحمد ...

كتب نسخة خاصة بخط ابن الأنماطي.

ثانيًا : سماعات النسخة الأزهرية :

١ - في الورقة الأولى منه إسناد النسخة :

الجزء فيه من حديث أبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي لوين.

رواية أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري عنه،

رواية أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري عنه،

رواية أبي الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني، وأبي عيسى عبد الرحمن ابن محمد بن زياد الزيادي كلاهما عنه،

رواية أبي عبد الله الحسن بن العباس الرستمي عنهما،

رواية أم عبد الله صفية بنت عبد الوهاب عنه إجازة،

رواية أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي عنها،

رواية أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله الذهبي عنه حضوراً

رواية أبي المعالي عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان عنه،

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن القلقشندي عنه.

٢ - رب زدني علماً

قرأت على الرئيس الأوحد أبي المعالي عبد الكافي بن الشيخ أبي العباس أحمد بن الجوبان بن عبد الله الذهبي الصالحي، قدم علينا القاهرة يوم عرفة سنة ٨٤٧.

بسماعه على أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي سنة ٧٩٨.

أنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن النحاس الحلبي الأسدي في الرابعة من عمري، ح

وأخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر بن أسد ... قال: أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن خليل المكي قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن طارق بن النحاس الحلبي قال:

أخبرتنا أم عبد الله صفية بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية، ح

قال أبو هريرة: وأنبأنا أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر، عن كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية الحموية حضوراً في الثامنة، قالتا[١] : أنا أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرستمي، وأبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي، وأبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي التاجر الأصبهاني فورجه، وأبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر

---

(١) كذا.

الباغبان، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد اللباد إجازة.

قال أبو هريرة: وأنبأنا سليمان بن حمزة القاضي، عن جامع بن إسماعيل المقرئ، أنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم الصالحاني، قال هو واللباد والباغبان وفورجه: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري.

زاد الصالحاني والباغبان فقالا: والرستمي والثقفي: أنا أبو عيسى عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد الزيادي.

زاد الرستمي والباغبان أيضاً فقالا: وأنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد ابن محمد البزاني، قالوا: أنا الأديب أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزوري سنة خمس وثلاثمائة، ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ولقبه لوين.

٣ - ثبت السماعات المثبت على الورقة الأولى من النسخة الأزهرية:

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

سمع جميع هذا الجزء وفي آخره حديثان رواهما الحزوري عن غير لوين على الشيخ الأوحد الرئيس المكثر مجير الدين أبي المعالي عبد الكافي بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الجوبان بن عبد الله الذهبي الدمشقي الصالحي، قدم علينا القاهرة .... بقراءة أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القلقشندي الشافعي لطف الله به وذا خطه ولده محب الدين محمد في الشهر الثامن من السنة الثانية من عمره، عمره الله - تعالى - ووفقه

و ...... بدر بن عبد الله الحبشي، والشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطي، وصح ذلك في يوم عرفة من سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمنزل المسمع بالكافوري في القاهرة...

وسمعوا عليه بقراءتي أيضًا ... موافقات الرستمي للبخاري ومسلم خلا الكلام على الأحاديث تخريج أحمد بن عمر بن المقرئ، أنا ابن الذهبي، أنا القاسم بن مظفر بن عساكر بحضوره على كريمة بنت عبد الوهاب بإجازتها منه.

٤ - ثبت سماعات في آخر النسخة الأزهرية:

الحمد لله، قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الأصيل المسند الرحلة مجير الدين عبد الكافي بن الشيخ شهاب الدين أحمد الذهبي قدم علينا القاهرة - أبقاه الله تعالى ونفع به - من أوله.

فسمعه المحدث مفيد الجماعة شمس الدين محمد بن محمد بن السنباطي وذلك في سابع عشر من ذي الحجة ... سنة سبع وأربعين وثمانمائة بخان..... من القاهرة وأجاز لنا رواية هذا وما يجوز له روايته بسماعه.

وكتبه إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل القرشي القلقشندي الشافعي.

والحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وأتباعه وسلم تسليمًا كثيرًا.

٥ - ثبت آخر :

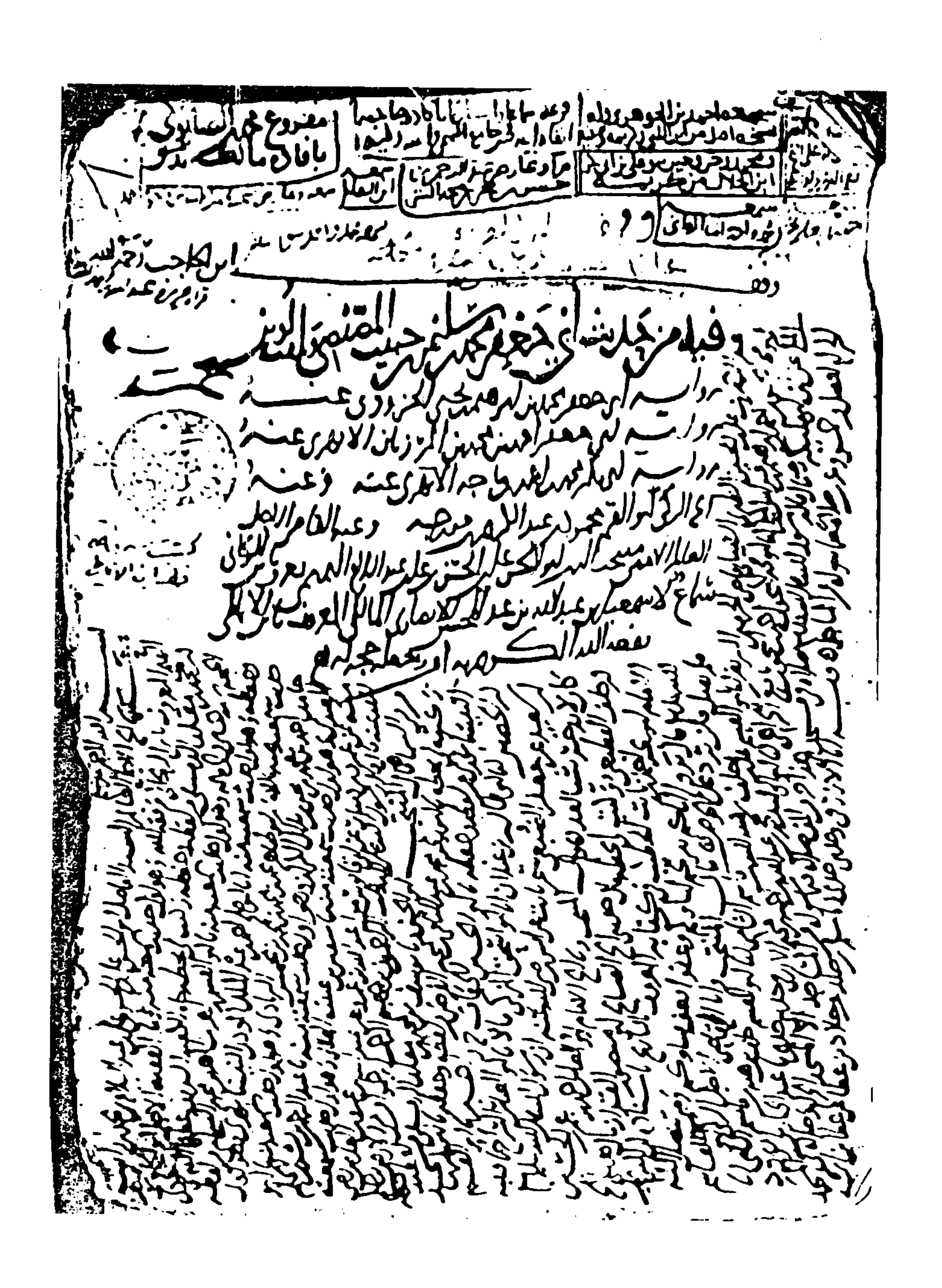
الحمد لله، قرأ عليَّ هذا الجزء الفاضل شمس الدين محمد بن أحمد بن الفاخوري ... في تاسع عشر من رمضان .. وأجزت له روايته وما يجوز لي روايته بسماعه وكتبه إبراهيم بن علي القرشي القلقشندي....

٦ - سماعات بخط عبد الله بن أحمد بن المحب، وهو كاتب السماع الذي قبله ورقم ١١، ١٢ في سنة ٧٢٠هـ:

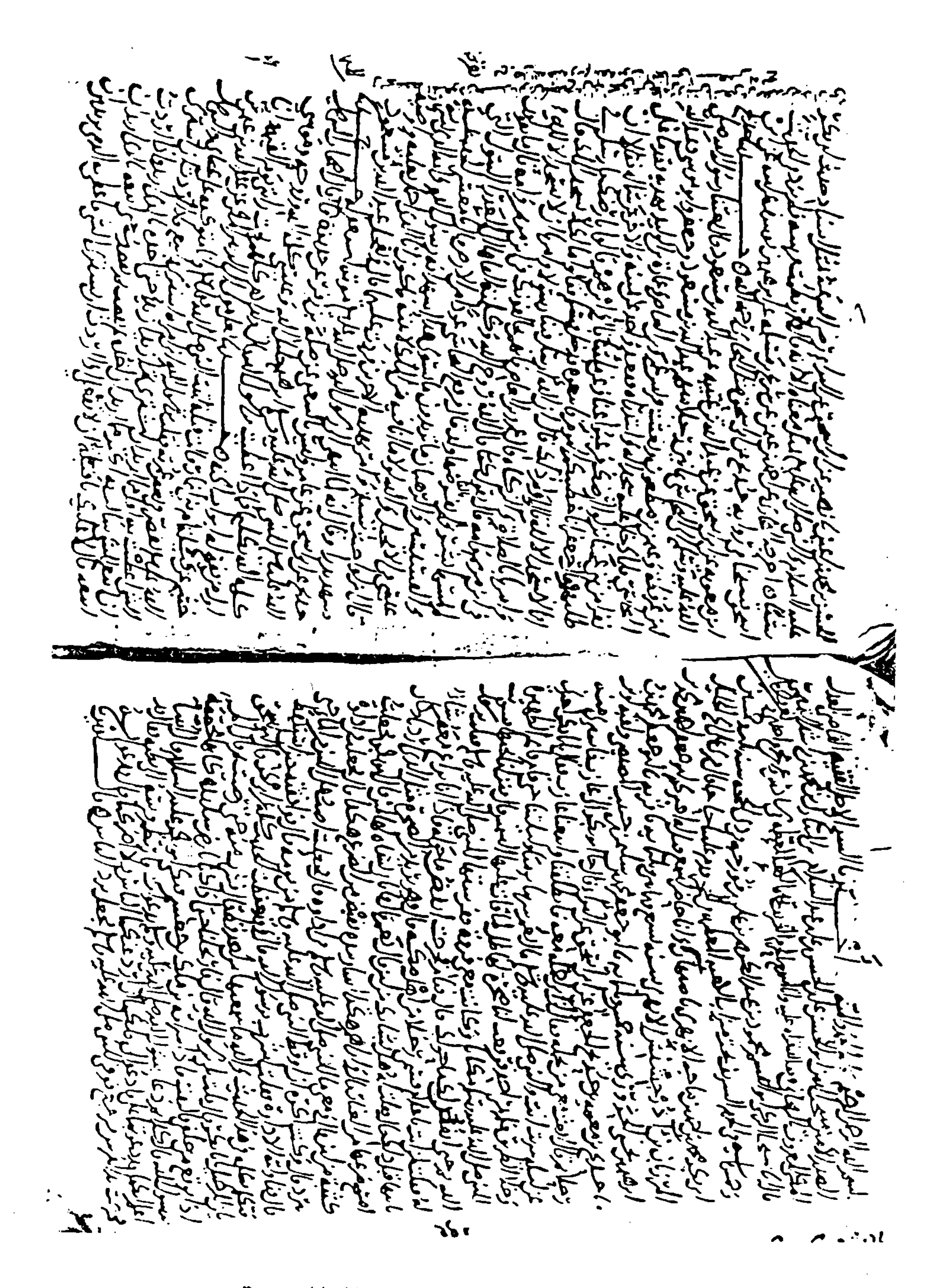
سمع جميع هذا الجزء - وهو جزء لوين - على الشيخ المسند أمين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس الأسديّ، بسماعه... نقلا بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ولداه خديجة في الثالثة، وأحمد في الثانية. والإمام أبو الفضل القاسم بن أحمد أبي القاسم الكناسي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن شاملك الكناني المصري، وعبدالرحمن بن إبراهيم بن الشيخ غلي بن محمد بهاء الملك، وعبد الله بن الإمام أمين الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الواني في الخامسة، وعمته خديجة في الثالثة ونامت في أواخر الجزء، وبنت أختها فاطمة بنت العفيف سلمان بن داود التاجر، والشيخ بدر الدين حسن بن الطحان، وصح ذلك في يوم السبت سادس جمادى الأولى سنة عشرين وسبعمائة بجامع دمشق وأجاز لهم مروياته، وسمعوا عليه الأربعين البلدانية للسلفي. بسماعه من شعيب الزعفراني، عنه ومنتقى من مشيخة ابن الحميري بسماعه منه.

صور للنسختين الخطيتين

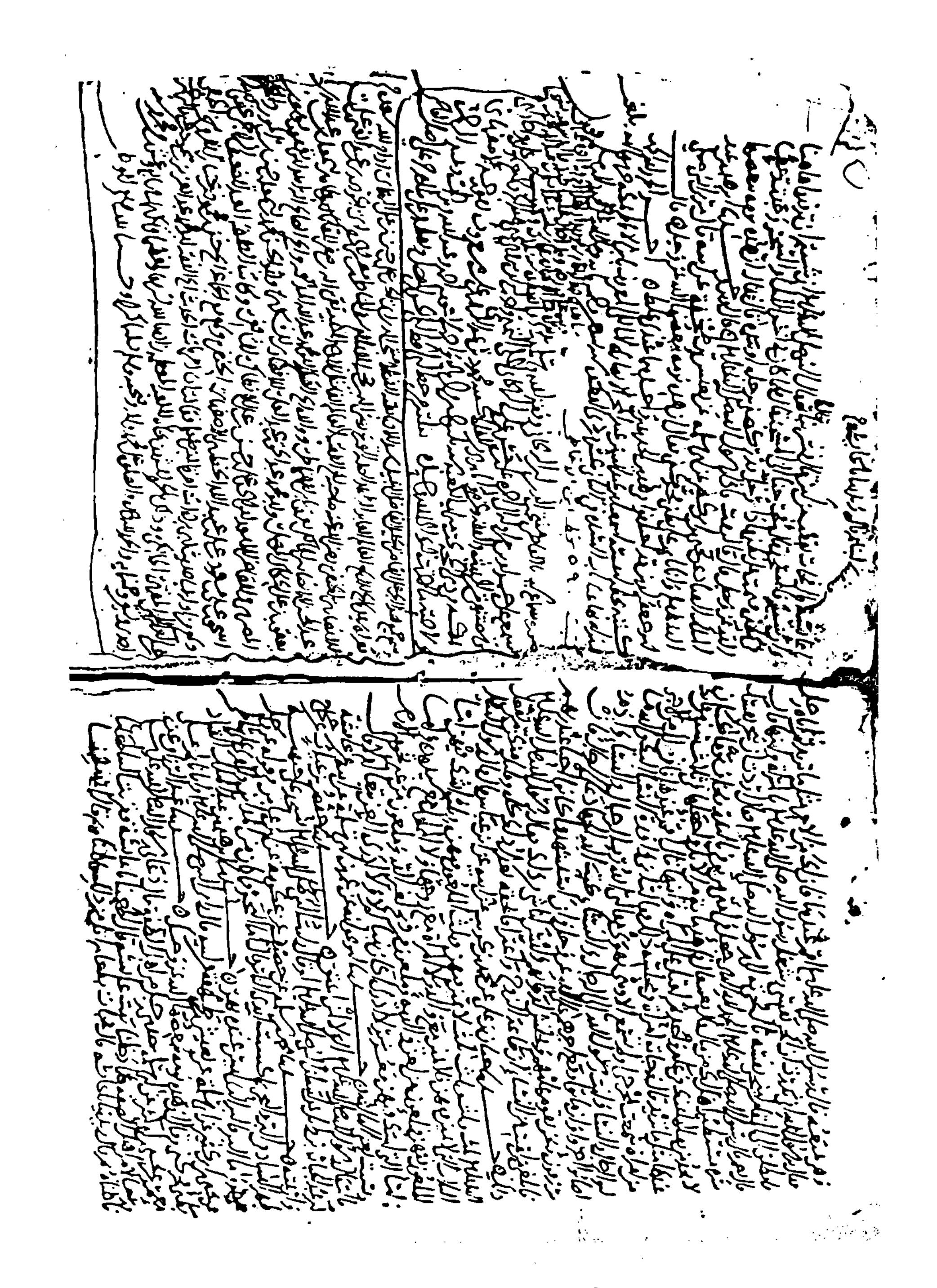




غلاف النسخة الظاهرية

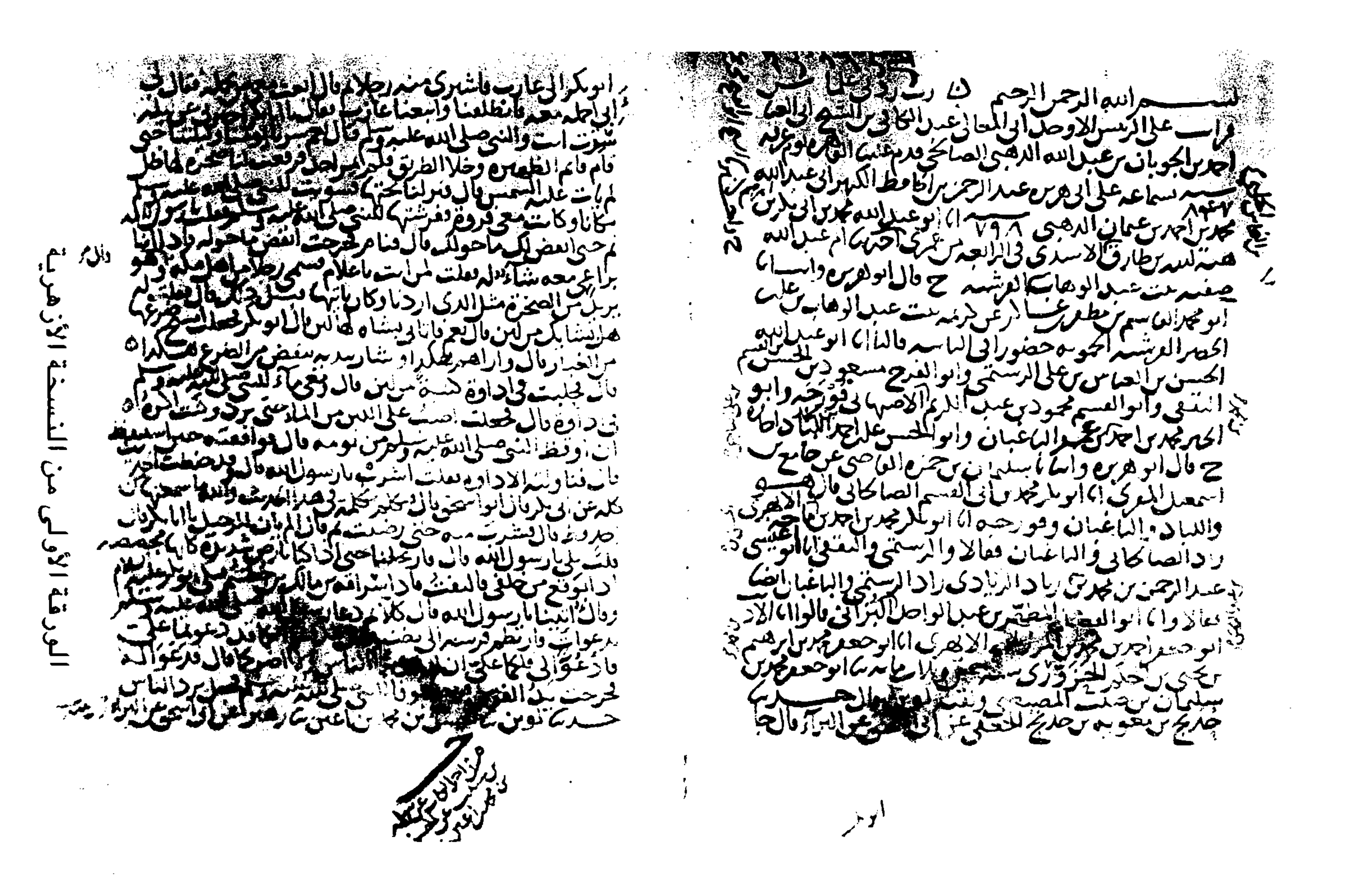


الورقة الأولى من النسخة الظاهرية

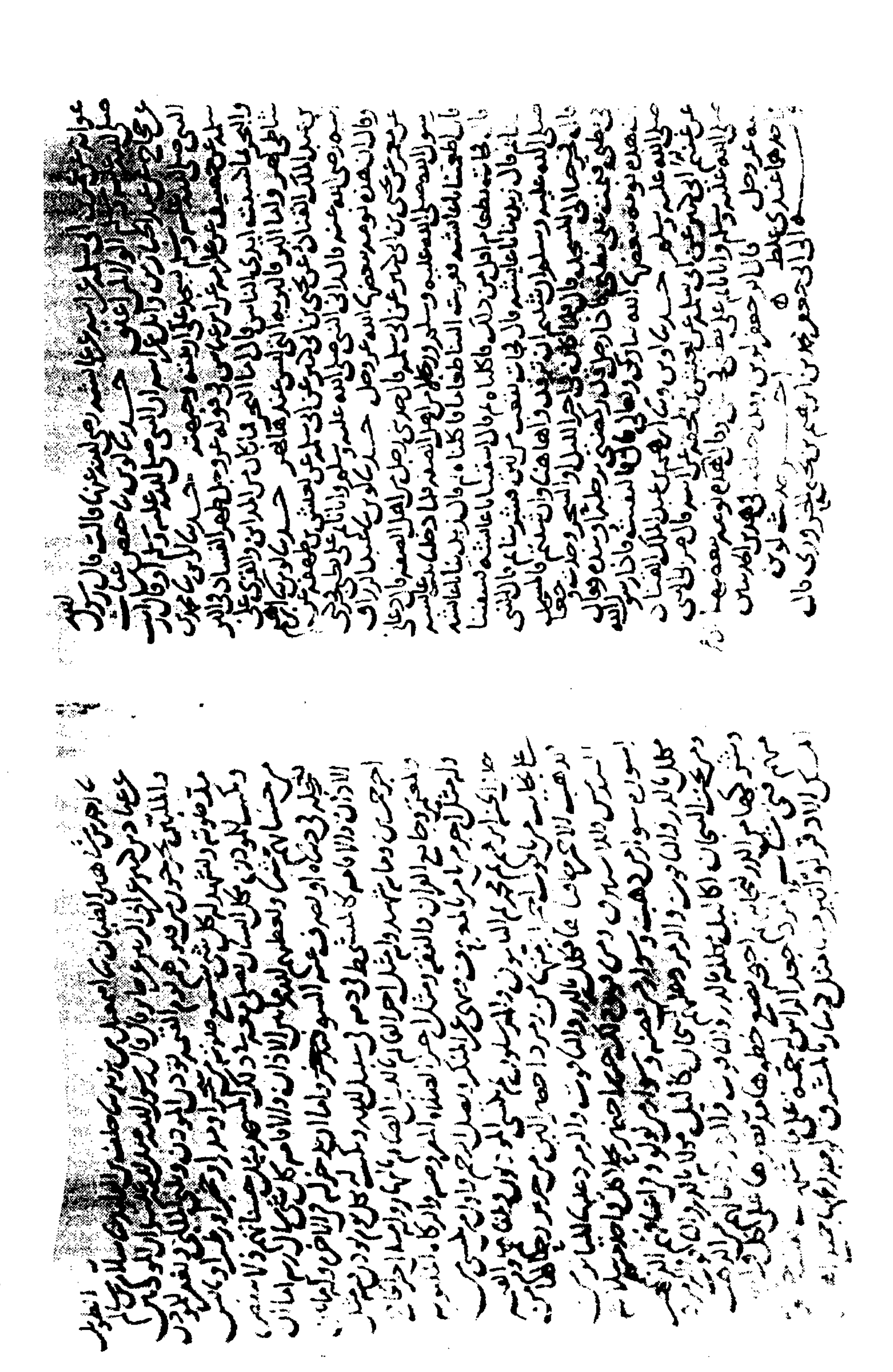


الورقة الأخيرة من النسخة الظاهرية

غلاف النسخة الأزهرية



الورقة الأولى من النسخة الأزهرية



الورقة الأخيرة من النسخة الأزهرية

نص الكتاب



جـــزء

فيه من حديـــث

أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصيّ

ولقبــه « لُوَيْــــن »

روايـــة أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوّريّ عنــه.

روايـــة أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهريّ عنـــــه.

روايـــة أبي بـكـر محمـد بن أحمـد بن ماجـه الأبهريّ عنه.

وعنـــه الشيخ الزكيّ أبو القاسم محمود بن عبد الكريم ابن فورجه.

وعنه الـقاضي الأجل العالـم الأمين منتجـب الدين أبو الحسن عـليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد السلام التميميّ يعرف بابن الريحاني.

سماع لإسماعيـل بن عبد الله بن عبدالمحسن الأنصـاري المالكي المعروف بابن الأنماطي. نفعه الله الكريم به آمين. وجعله حجة لــه.

ولله الحمد والمنة

١ - أَخْبَرنا الشَّيْخُ الأَجَلُّ الْفَقِيهُ الْقَاضِي الْعَدْلُ الصَّدْرُ الأَمِينُ مُنْتَجبُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ السَّلام بْنِ الْمُبَارَك بْنِ مُحَمَّد بْنِ رَاشِدٍ التَّمِيمِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَعْرُوفُ بالرَّيْحَانِيِّ - وَفَّقَهُ اللهُ - قِرَاءَةً عَلَيْه وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ، تِجَاهَ الْكَعْبَة الْمُعَظَّمَة، فِي السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ مُحَرَّمٍ، إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمَائَةٍ، قَالَ: أَنَا شَيْخُنَا الزَّكِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ مَحْمُودُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فُورجه، فِي ذِي الْحِجَّة سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمَائَةٍ، فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ، تَحْتَ مِيزَابِ الْكَعْبَة الْمُعَظَّمَةِ فِي الْحِجْرِ قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا.

قَالَ: قُرِئَ عَلَى الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَاجَه الأَبْهَرِيِّ بِأَصْبَهَانَ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو جَعْفَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمرزبَانِ بْنِ آذر جِشْنس الأَبْهَرِيُّ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَثِمَائَةٍ، فَأَقَرَّ بِه، نَا أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الحَزَوَّرِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَثِمَائَةٍ، نَا أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمَصِّيصِيُّ، وَلَقَبُهُ لُوَيْنٌ، [قال][1] :

ثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ الْجَعْفِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَازِبٍ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلا، ثُمَّ قَالَ: ابْعَثْ مَعِي مَنْ يَحْمِلُهُ.

فَقَالَ لِي أَبِي: احْمِلْهُ مَعَه فَانْطَلَقْنَا، وَاتَّبَعَنَا عَازِبٌ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ سَرَيْتَ أَنْتَ وَالنَّبِيُّ ﷺ.

(١) من النسخة « هـ ».

قَالَ: « نَعَمْ، سَرَيْنَا[1] يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، وَخَلا الطَّرِيقُ، فَلَمْ يَمُرُّ أَحَدٌ، فَرُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ لَهَا ظِلٌّ، لَمَّا تَأْتِ عَلَيْهَا الشَّمْسُ،[2] قَالَ: فَنَزَلْنَا تَحْتَهَا، فَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ مَكَانًا، وَكَانَتْ مَعِي فَرْوَةٌ فَفَرَشْتُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَمْ؛ حَتَّى أَنْفُضَ لَكَ مَا حَوْلَكَ، قَالَ: فَنَامَ، فَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ مَعَهُ شَاةٌ لَهُ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلامُ ؟ فَسَمَّى رَجُلا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

قَالَ: وَهُوَ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، وَكَانَ يَأْتِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ.

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ بِشَاتِكَ مِنْ لَبَنٍ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَتَانِي بِشَاةٍ لَهَا لَبَنٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَجَعَلْتُ أَمْسَحُ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ.

قَالَ: وَأَرَاهُمْ هَكَذَا - أَشَارَ بِيَدِهِ - فَقَبَضَ[3] مِنَ الضَّرْعِ هَكَذَا. قَالَ: فَجَعَلْتُ[4] فِي إِدَاوَةٍ كُثْبَةً [5] مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: وَمَعِي مَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي إِدَاوَةٍ.

قَالَ: فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَى يَبْرُدَ[6].

قَالَ: وَكُنْتُ أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ: فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقَظَ.

---

(١) في النسخة (هـ): سرنا.

(٢) في النسخة «هـ»: لم يات عليه الشمس.

(٣) في «هـ»: ينفض.

(٤) في «هـ» فحلبت.

(٥) الكُثْبَةُ من اللبن: القليل منه. والكُثْبة: كل قليل جمعته من طعام، أو لبن، أو غير ذلك. والجمع: كُثَب.

(٦) في «هـ»: برد.

قَالَ: فَنَاوَلْتُهُ الإِدَاوَةَ. فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَارَسُولَ اللهِ.

قَالَ: وَقَدْ حَفِظْتُ الْحَدِيثَ كُلَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَاللهِ، مَا سَمِعْتُها مِنْ أَحَدٍ قَطُّ.

قَالَ: فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّي رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ يَا أَبَا بَكْرٍ؟

قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَارْتَحَلْنَا، حَتَّي إِذَا كُنَّا بِأَرْضٍ شَدِيدَةٍ كَأَنَّهَا مُجَصَّصَةٌ[1]؛ إِذَا بِوَقْعٍ مِنْ خَلْفِي فَالْتَفَتُّ فَإِذَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ - عَلَيْهِ السَّلامُ - قَالَ[2]: أُتِينا يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ: كَلاَّ. ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِدَعَوَاتٍ، فَارْتَطَمَ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِه.

فَقَالَ: قَدْ أَعْلَمُ أَنَّكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ، فَادْعُوَا لِي، فَلَكُمَا[3] أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا النَّاسَ، وَلاَ أَضُرَّكُمَا.

قَالَ: فَدَعَوَا لَهُ، فَخَرَجَتْ يَدُ الْفَرَسِ، فَرَجَعَ فَوَفَّى لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَرُدُّ النَّاسَ»[4].

---

(١) الجَصّ: معروف، الذي يطلى به، وهو مُعرَّب. لسان العرب مادة: جصص.

(٢) في النسخة «هـ»: وقال.

(٣) في «هـ»: فلكما عليَّ.

(٤) متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب اللقطة (٢٤٣٩) وفي علامات النبوة (٣٦١٥) وفي المناقب (٣٦٥٢)، ومسلم في الزهد (١٨ / ١٩٧-٢٠١) كلاهما من طريق أبي إسحاق به.
وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٩٠٨، ٣٩١٧)، وفي الأشربة (٥٦٠٧)، ومسلم في الأشربة (١٣ / ٢٦١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق، عن البراء من مسنده مختصراً بمعناه. ورواه مسلم في الأشربة (١٣ / ٢٦٠)، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق به، من مسند أبي بكر مختصراً.

٢- قَال لُوَيْن: نَا / الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَعْيَنَ، نَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي (ق ٢-ب) إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ ﷺ بِمِثْلِ إِسْنَادِ حَدِيث أَبِي بَكْرٍ - عَلَيْه السَّلامُ - وَالنَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ، إِلا أَنَّهُ قَالَ: « فَارْتَطَمَتْ فَرَسُهُ » فَلَمْ يَزِدْ فِي الْحَدِيث شَيْئًا[1].

[أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، فَشَيْخُنَا فِي رِوَايَة حُدَيْجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِثْلُ الْبُخَارِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ][2].

٣- حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ [عتبة][3]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ [ﷺ][4] قَالَ: « بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ ثَمَانِينَ رَجُلا، مِنْهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَجَعْفَرٌ، وَأَبُو مُوسَى، وَعَبْدُاللهِ بْنُ عُرْفُطَةَ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ [ﷺ][4] وَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَعِمَارَةَ بْنَ الْوَلِيد بِهَدِيَّةٍ، فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَلَمَّا دَخَلا عَلَيْه سَجَدَا لَهُ، وَابْتَدَرَاهُ، فَقَعَدَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِه وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِه فَقَالا: إِنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عَمِّنَا نَزَلُوا أَرْضَكَ، فَرَغِبُوا عَنَّا، وَعَنْ مِلَّتِنَا.

قَالَ: وَأَيْنَ هُمْ؟

---

(١) أخرجه مسلم في آخر كتاب الزهد من طريق الحسن بن محمد بن أعين به، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) ما بين المعقوفين هو من كلام القاضي أبي الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبدالسلام التميميّ راوي نسخة الأصل، وليست في «هـ»، فأراد أن يثبت مساواته للبخاري في روايته الآنفة، فعدد شيوخه لأبي إسحاق مساوٍ لعدد شيوخ البخاري لأبي إسحاق، وهذه من الفوائد الحديثية التي حرص أئمة الحديث المتأخرون أن يقيدوها في مصنفاتهم، ومثلها الموافقات والبدل، وغير ذلك.

(٣) من «هـ»، وفي «الأصل»: عتيبة، وهو تحريف. وهو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود، ذكره المزي في شيوخ أبي إسحاق السبيعي (تهذيب الكمال ٢٢/ ١٠٥)، وهو معروف بالرواية عن عمه ابن مسعود.

(٤) من النسخة «هـ».

قَالُوا: بِأَرْضِكَ. فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَقَالَ جَعْفَرُ: أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ. فَاتَّبَعُوهُ، فَدَخَلَ فَسَلَّمَ، فَقَالُوا: مَالَكَ لا تَسْجُدُ لِلْمَلِكِ؟

قَالَ: إِنَّا لا نَسْجُدُ إِلا للهِ [عز وجل][1].

قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ؟

قَالَ: إِنَّ اللهَ [تبارك وتعالى][1] أَرْسَلَ فِينَا رَسُولا، وَأَمَرَنَا أَلا نَسْجُدَ إِلا لله، وَأَمَرَنَا بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: فَإِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ.

قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ؟

قَالَ: نَقُولُ كَمَا قَالَ اللهُ [تبارك وتعالى][1]: رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى العَذْرَاءِ الْبَتُولِ[2]، الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا بَشَرٌ، وَلَمْ يَفْرِضْهَا[3] وَلَدٌ.

قَالَ: فَرَفَعَ النَّجَاشِيُّ عُوداً مِنَ الأَرْضِ، قَال: يَا مَعْشَرَ الْحَبَشَةِ وَالْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ، مَا تُزِيدُونَ [على ما يقولون][1] مَا يَسْوِي هَذا[4]؟ أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى فِي الإِنْجِيلِ، وَاللهِ، لَوْلا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ، لأَتَيْتُهُ فَأَكُونُ أَنَا الَّذِي أَحْمِلُ نَعْلَيْهِ وَأُوَضِئُهُ.

---

(١) من النسخة «هـ».

(٢) البتول: المنقطعة عن الرجال، والمنقطعة عن الدنيا إلى الله - تعالى - ولانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينًا وحسبًا.

(٣) وفي النهاية لابن الأثير: لم يفترضها ولد: أي لم يؤثر فيها ولم يَحُزَّها، يعني قبل المسيح - عليه السلام. النهاية (٣/ ٤٣٣).

(٤) يعني العود الذي في يده.

قَالَ: انْزِلُوا حَيْثُ شِئْتُمْ. وَأَمَرَ بِهَدِيَّةِ الآخَرِيْنِ، فَرُدَّتْ عَلَيْهِمَا.

قَالَ: وَتَعَجَّلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَشَهِدَ بَدْرًا.

وَقَالَ: إِنَّهُ لَمَّا انْتَهَى إِلَي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَوْتُهُ اسْتَغْفَرَ لَهُ »[1].

٤ - [[2] **حدّثنا لُوَيْنٌ**، ثَنَا حُدَيْجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ - وَلَيْسَ بِالشَّعْبِيِّ [3] - عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ، اَسْتَغْفَرَ لَهُ][4]».

---

(١) رواه الطيالسي في مسنده (٣٤٦)، والطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد (٦ / ٢٧) - من طريق حديج به.

قلت: رواته ثقات، سوى حديج، فقد ضعفه ابن معين، والنسائي، وأبو عروبة، وابن سعد. وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه. وذكره أبو زرعة الرازي في جملة الضعفاء. وقال ابن حبان: منكر الحديث، كثير الوهم على قلة روايته. وقال الدارقطني: غلب على حديثه الوهم. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس مثل أخويه، في بعض حديثه صنعة*، يكتب حديثه. وقال ابن عدي: وعامة أحاديثه ينفرد به عمن يروي عنه، وأرجو أنه لا بأس به، لأني لم أر له حديثًا منكرًا قد جاوز الحد. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ. وقال أحمد: لا أعلم إلا خيرًا، وفي رواية ابنه عبدالله عنه (العلل: ٥٢٥١): ليس لي بحديثه علم.

قلت: هو إلى الضعف أقرب، يعتبر بحديثه، والله أعلم.

وأبو إسحاق هو السبيعي، اختلط بأخرة، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس.

(٢) كتب ناسخ الأصل هذا الحديث في هامش النسخة، وصدره بقوله: في نسخة بخط المسعودي، فذكره. والحديث في أصل النسخة الأزهرية.

(٣) وهو عامر بن سعد البجلي الكوفي، روى له مسلم حديثًا في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات. ولم أجد له رواية عن سعيد بن زيد سوى هذه الرواية!

وأبو إسحاق الراوي عنه، هو السبيعي، وحديج هو ابن معاوية، وقد تقدما في الذي قبله.

(٤) من النسخة « هـ ».

(*) قال العلامة اليماني في حاشيته على الجرح (١ / ٢ / ٣١١): يعني أنه يتصرف فيه، ولا يأتي به على الوجه. ووقع في التهذيب: ضعف؛ تصحيف.

٥- حدّثنا حُدَيْجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، (عَنْ عَامِرٍ- وَلَيْس بالشَّعْبِيِّ-)[١] عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَر، عنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ [رضي الله عنه][٢] قَالَ: « قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الله، وَعِيسَى كَلِمَةُ الله وَرُوحُهُ، وَمُوسَى كَلَّمَهُ الله تَكْلِيمًا، فَمَاذَا أُعْطِيتَ يَا رَسُولَ الله؟

قَالَ: وَلَدُ آدمَ كُلُّهُمْ تَحْتَ رَايَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ».

٦- حدّثنا يَعْلَى مولى آل الزبير المكيّ، عن عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَان بن خُثَيْمٍ، عن قَيْلَةَ أُمِّ بني أَنْمَارٍ [رضي الله عنها][٢]، قَالَتْ:

« أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأنَا مُتَوكِّئَةٌ عَلَى عَصَاي وَالنَّبِيَّ ﷺ يَقْصُرُ في بَعْضِ عُمْرَتِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشْتَرِي وَأَبِيعُ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِي الشَّيْءَ أَعْطَيْتُ بِهِ أَقَلَّ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِي[٣]، ثُمَّ أَزِيدُ [ثم][٢] أَزِيدُ حَتَّى آخُذَهُ بِالَّذِي أُرِيدُ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ الشَّيْءَ سَأَلْتُ بِهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ آخُذَهُ ثُمَّ نَقَصْتُ مِنْهُ حَتَّى أَبِيعَهُ بِالَّذِي أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَهُ.

قَالَ: لاَ عَلَيْكِ يا قَيْلَةُ أَلا تَفْعَلِي، إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَشْتَرِي[٤] الشَّيْءَ فَأَعْطِ بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ (ق٣-أ) / تَأْخُذِي بِهِ، أُعْطِيتِ أَمْ مُنِعْتِ، فَإِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبِيعِي[٥] الشَّيْءَ فَسَلِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَبِيعِي[٥]، أُعْطِيتِ أم مُنِعْتِ ».[٦]

---

(١) سقط من النسخة «هـ».

(٢) من النسخة «هـ».

(٣) في النسخة «هـ»: أبيع.

(٤) في النسخة «هـ»: تشترين، وهو خلاف الجادة.

(٥) في النسخة «هـ»: تبيعين، وهو خلاف الجادة كسابقه.

(٦) إسناده ضعيف.

=

٧- **حدّثنا** يعلَى مولى آلِ الزبيرِ المكيِّ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: [رضي الله عنها][(١)] أَنَّهَا أَتَتْهَا امْرَأَةٌ فَسَأَلَتْهَا عَنْ شَيْءٍ مِنَ الطَّلاقِ، [قالت][(٢)]: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ؛[(٣)]: فَنَزَلَتْ: ﴿ الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ﴾[(٤)] »[(٥)].

= وأخرجه ابن ماجه في سننه (التجارات ٢ / ٢٢٠٤)، وابن سعد في الطبقات (٨ / ٢٣٩ - ٢٤٠) والطبراني في الكبير (٢٥ / ١٣)، والمزي في تهذيب الكمال، بإسناده إلى المصنف به، (٣٢ / ٣٨٦) من طريق يعلى به.

وأورده البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة يعلى بن شبيب، عن ابن خثيم به (٤ / ٢ / ٤١٨، ٤١٩).

وعزاه الحافظ في الإصابة (٤ / ٣٩٣) لابن أبي خيثمة وابن السكن.

قلت: رواية ابن خثيم عن قيلة مرسلة، نص على ذلك الذهبي في الكاشف. وقال المزي في تحفة الأشراف (١٢ / ٤٧٧): في سماع ابن خثيم نظر- يعني من قيلة - وقال صاحب الزوائد: في إسناده انقطاع. وفي حاشية النسخة «هـ» كتب القلقشندي بخطه: رواية عبد الله -عن قيلة مرسلة.

وذكر الحافظ في الإصابة أنه وقع في رواية ابن السكن أن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: إنه سمع قيلة!!

وفي إسناده عبد الله بن عثمان بن خثيم وثقه جماعة منهم ابن معين - رواية ابن أبي مريم عنه - والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث ...، وتكلّم فيه بعضهم، وهو صدوق كما قال الحافظ في التقريب، والله أعلم.

وفيه يعلى وهو ابن شبيب، مولى آل الزبير المكي، ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جماعة، وقال الذهبي في الكاشف: وثق. وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث.

قلت: ومثله يقول فيه الحافظ: مقبول حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

وذكْر البخاري هذا الحديث في ترجمته يُشْعرُ بتفرده به، وأنّى لمثله ذلك!

وسيأتي في الحديث التالي أنه وهم في وصل حديث، وأن الصواب فيه الإرسال.

(١) من النسخة «هـ».

(٢) في الأصل: قال.

(٣) في الأصل: قال: فنزلت.

(٤) سورة البقرة: ٢٢٩.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه (٣ / ١١٩٢)، وفي العلل الكبير له (١٨٠)، والحاكم في =

٨- **حدثنا** ابن أبي الزِّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قَالَ: « كَانَ الزُّبَيْرُ قَاعِداً وَرَجُلٌ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَذَا[1].

مستدركه (٢ / ٢٨٠)، وصححه، والبيهقي في سننه الكبرى (٧ / ٣٣٣)، وابن مردويه في تفسيره - كما أورده ابن كثير في تفسيره (١ / ٢٧٢) - جميعهم من طريق يعلى به، مطولاً.

قلت: وقد خولف فيه يعلى، فرواه جماعة عن هشام، عن أبيه مرسلا، منهم:

(أ) الإمام مالك، كما في موطئه (٥٨٨)، والشافعي في مسنده - ترتيب المسند (٢ / ١٠٩) - عن مالك، والبيهقي في سننه الكبرى (٧ / ٣٣٣) من طريق الشافعي به. ثم قال البيهقي: هذا مرسل، وهو الصحيح، قاله البخاري وغيره.

(ب) عبد الله بن إدريس، كما عند ابن جرير الطبري في تفسيره (٢ / ٢٧٦)، والترمذي في سننه (٣ / ١١٩٢)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧ / ٣٣٣)، وقال الترمذي: وهذا أصح من حديث يعلى بن شبيب.

(جـ) جرير بن عبد الحميد، رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢ / ٢٧٦) عن ابن حميد عنه.

(د) جعفر بن عون، رواه عبد بن حميد في تفسيره عنه، كما أورده ابن كثير في تفسيره عنه.

(هـ) عبدة بن سليمان، كما رواه ابن أبي حاتم في تفسيره من طريقه، وكذا أورده ابن كثير في تفسيره.

ونقل الترمذي في العلل الكبير عقب رواية يعلى بن شبيب أن البخاري قال: الصحيح عن هشام، عن أبيه مرسلا.

قلت: ووجدت متابعة ليعلى؛ فذكر البيهقي في سننه أن ابن إسحاق ذكر الحديث بمعناه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ثم وجدته مسنداً، فلقد رواه ابن مردويه في تفسيره - كما أورده ابن كثير - من طريق سلمة بن الفضل الأبرش، عن محمد بن إسحاق، عن هشام به.

قلت: وهذه متابعة لايفرح بها، فسلمة له إفرادات وغرائب وضعفه ابن راهويه وابن المديني، والنسائي، وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير وابن إسحاق مدلس، وقد عنعن، والصواب من رواه مرسلا، كما تقدم، والله أعلم.

(١) في النسخة « هـ »: عامة مجله.

قَالَ: فَسَكَتَ الزُّبَيْرُ حَتَّى انْقَضَتْ مَقَالَتُهُ.

قَالَ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

قَالَ: وَاللهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، إِنَّكَ لَحَاضِرٌ الْمَجْلِسَ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ: صَدَقْتَ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ: « قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ . . ». فَجَعَلَ يَذْكُرُ عَنْهُ، فَجِئْتَ وَهُوَ يَذْكُرُ ذَاكَ، فَذَاكَ الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٩- حدّثنـــا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][1] قَالَ: لا تَعْقِلُ العَاقِلَةُ[2] الصُّلْحَ، وَلا العَهْدَ، وَلا مَاجَنَى الْمَمْلُوكُ، وَلاَ الاعْتِرَافَ.

١٠- حدّثنـــا إسماعيل بن زكريا مولى بني أسد، عن عمرو بن قَيْس الْمُلائي، عن المنْهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][1] «في قوله – عز وجل –: ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾.[3]

قَالَ: في غَيْرِ إِسْرَافٍ، وَلا إِقْتَارٍ.

١١- حدّثنـــا حِبَّان بن عليّ، عن عُقَيل الأَيْليّ، عن الزهريّ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][1]، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ، وَلَنْ

---

(١) من «هـ».

(٢) العاقلة: هي العصبة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ، وهي صفة جماعة عاقلة، وأصلها اسم فاعلة، من العقل، وهي من الصفات الغالبة.

(٣) سورة سبأ: ٣٩.

تُهْزَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ إِذَا صَبَرُوا وَصَدَقُوا » . [1]

قَالَ أبو جَعْفر: فَذَاكَرَنِي مُوسى بن داود بِهَذَا الحَدِيث، فقال: حدثناه

(١) ورواه أحمد في مسنده (١/ ٢٩٩) والترمذي في سننه (٤/ ١٥٥٥)،والدارمي (٢/ ٢٨٤)،وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٢٧١٤)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٤٢٧) من طريق حبان به.

ورواه الدارمي من طريق محمد بن الصلت، عن حبان، عن يونس، عن الزهري به.

ورواه الطحاوي في المشكل (١/ ٣٣٩) من طريق مندل وحبان، عن يونس، عن عقيل، عن الزهري به.

قلت: حبان ضعيف، وعدّ ابن عدي هذا الحديث من منكراته، ومندل قريب منه، وقد اختلف فيه عن الزهري كما سيأتي.

ورواه جرير بن حازم، عن يونس، عن الزهري به أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٩٤)، والترمذي في سننه (٤/ ١٥٥٥) وقال: حسن غريب، وأبو داود في سننه (٣/ ٢٦١١)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ٢٥٣٨)، وأبو يعلى في مسنده (١١/ ٤٧١٧) وابن حبان في صحيحه (١١/ ٤٧١٧)، والحاكم في مستدركه (١/ ٤٤٣، ٢/ ١٠١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه؛ لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري، وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٩/ ١٥٦)، وقال البيهقي: تفرد به جرير بن حازم موصولا.

وقال الترمذي عقبه: لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم.

قلت: وقد نص أبو داود أنه أخطأ فيه، فقال في المراسيل: قد أسند هذا، ولايصح، أسنده جرير بن حازم وهو خطأ.

وقال في السنن: والصحيح أنه مرسل.

قلت: وقد رواه جماعة عن الزهري مرسلا، منهم معمر، رواه عنه عبد الرزاق في مصنفه (٥/ ٩٦٩٩)، ومعمر عن الزهري متكلم في أحاديث العراقيين عنه، أما حديث عبد الرزاق عنه فهو من أصح حديثه.

حِبَّان [بالكوفة](1) بالشك منه، عن عَقِيلٍ أو عُقَيْلٍ، وموسى لم يرو بالإسناد مثل ما قلت لك.

= وأخرج سعيد بن منصور في سننه (مجلد ٣ /جـ٢ / رقم ٢٣٨٧)، ومن طريقه أبو داود في المراسيل (٣١٣) عن ابن المبارك، عن حيوة، عن عقيل، عن الزهري مرسلا. وهذا الإسناد صحيح رجاله رجال الصحيحين.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١ /٣٤٧) بعد ما ساق حديث جرير بن حازم، وحديث حبان بن علي من طريق لوين عنه: ورواه ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب(*) أن النبي ﷺ قال: ... وقال: فسمعت أبي يقول: المرسل أشبه، لايحتمل هذا الكلام يكون كلام النبي ﷺ.

قلت: ورواه عثمان بن عمر عن يونس، عن عقيل، عن الزهري مرسلا. كما عند أبي داود في المراسيل (٣١٤) ورجاله ثقات رجال الصحيحين.

وقال المناوي في الفيض – نقلا من حاشية محقق العلل المتناهية (٢ / ٥٨٠) – : ولم يصححه الترمذي؛ لأنه يروى مسنداً ومرسلا ومعضلا، وقال ابن القطان: لكن هذا ليس بعلّة، فالأقرب صحته أ. هـ. وصححه السيوطي أيضًا في الجامع الصغير.

قلت: والأشبه عندي رواية من رواه مرسلا؛ فهم أثبت وأحفظ، وبه قال أبو داود، وأبو حاتم، والله أعلم.

ورواه الحكم بن عبد الله بن خطاف، وأبو بشر الوليد بن محمد الموقري عن الزهري، عن أنس بن مالك: خير الرفقة أربعة ... الحديث. رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢ / ٩٥١)، وقال عقبه: الحكم بن عبد الله بن خطاف، وأبو بشر الوليد بن محمد كلاهما ليس بشيء، وقال الدارقطني: كان الحكم يضع الحديث. وقال يحيى: الموقري كذاب. ورواه ابن عساكر في تاريخه ترجمة الحكم– كما في تهذيبه – (٤ / ٣٩٦)، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لأكثم.... فذكره بمعناه.

قلت: رواه ابن ماجه في سننه (٢ / ١٥٧) من طريق أبي سلمة به، وقال في الزوائد: في إسناده عبدالملك بن محمد الصنعاني، وأبو سلمة العاملي، وهما ضعيفان. وقال أبو حاتم في (العلل: ٢ / ٢٩٦): العاملي متروك الحديث كان يكذب، والحديث باطل.

ورواه البيهقي في سننه (٦ /١٥٧)، وفي إسناده جهالة وهو من رواية يحيى بن يحيى، عن رجل من أهل الشام عن حيي بن مخمر عن أبي عبد الله من أهل دمشق، عن أكثم بن الجون.

(١) من «هـ».

(*) رواية الليث عن عقيل، ذكر الشيخ الألباني – حفظه الله، وأطال الله بقاءه – في الصحيحة (٩٨٦) أن الطحاوي وصلها في مشكل الآثار من طريق ابن صالح عنه، وقال: وابن صالح اسمه عبد الله كاتب الليث وفيه ضعف فلا يحتج به عند التفرد..

قلت: وتابعه حيوة وهو ابن شريح التجيبي كما تقدم، وتابعهما أيضًا يونس من رواية عثمان بن عمر عنه كما سياتي.

١٢ – **حدّثنـا** عبيد الله بن عمرو الرقيّ، مولى بني أسد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة [رضي الله عنه](١) «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَلَقَّى الجَلَبُ(٢).

قَالَ: فَإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٌّ فَصَاحِبُهُ فِيهَا بِالخِيَارِ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ »(٣).

١٣ – **حدّثنـا** أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيح العَنَزي، عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنهما](١)، قَالَ: « أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ، ادْعُ لِزَوْجِي ».

فَقَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ، وَعَلَى زَوْجِكِ »(٤).

---

(١) من «هـ».

(٢) الجلب – محركة – ما جلب من خيل أو غيرها، وجلبه أي ساقه من مكان إلى آخر.

(٣) رواه أبو داود في سننه (٣/٣٤٣٧)، والترمذي في سننه (٣/١٢٢١) وغيرهما من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي به.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب من حديث أيوب.

قلت: وأصل الحديث ثابت في الصحيحين من حديث ابن عمر، وابن مسعود، وابن عباس، وفي مسلم من رواية هشيم، عن هشام، عن ابن سيرين عن أبي هريرة به، وانظر تلخيص الحبير للحافظ ٣/١٦، وأومأ أبو حاتم، فيما حكاه عنه ابنه في العلل (١/٣٩٣)، إلى أن قوله: « فإن تلقاه متلق.. » إلى آخر الحديث – مدرجة.

قلت: وقد تابع أيوب هشام بن حسان القردوسي فيما رواه عنه ابن جريج وغيره، كما عند مسلم في صحيحه (١٠/١٥١٩)، والبيهقي في سننه (٥/٣٤٨).

(٤) رواته ثقات، وفيه نبيح بن عبد الله العنزي وهو ثقة أيضًا – وثقه أبو زرعة والترمذي في سننه (٤/١٨٧)، والعجلي، وابن حبان، والذهبي في الكاشف، وصحح حديثه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وذكره ابن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وقال الحافظ في التقريب : مقبول!! والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/١٥٣٣)، والترمذي في الشمائل (رقم ١٧٠) وفيه قصة، والنسائي في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة (٦/١١٢ رقم ١٠٢٥٦) من طريق الأسود بن قيس به بنحوه.

١٤- حدّثنا شريك، عن الأسود بن[1] قيس، عن نُبَيح [العَنَزي][2]، عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنه][2]، قال: «قُتِلَ أَبي وَخَالِي يَوْمَ أُحُدٍ فَحَمَلَتْهُمَا أُمِّي عَلَى بَعِيرٍ، فَأَتَتْ بِهِمَا المَدِينَةَ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله: أَنْ رُدُّوا القَتْلَى إِلَى مَصَارِعِهِمْ»[3].

١٥- حدّثنا شريك، عن أشعث بن سُلَيْم، عن قيس بن السكن، قال: «كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ الله [رضي الله عنه][2] إِذَا سَجَدُوا وَضَعُوا جِبَاهَهُمْ بَيْنَ أَكُفِّهِمْ، وَدُونَ ذَلِكَ، وَأَمَامَ ذَلِكَ».

١٦- حدّثنا عَطّاف بن خالد المخزوميّ، عن موسى بن إبراهيم، عن سلمة بن الأكوع [رضي الله عنه][2]، قال: «يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّيْدِ فَأُصَلِّي وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلا قَمِيصٌ وَاحِدٌ.

قَالَ: «زُرَّهُ وَلَوْ لَمْ تَجِدْ إِلا بِشَوْكَةٍ»[4].

---

(١) في الأصل: «عن» سبق قلم من الناسخ، والصواب «بن» - كما في النسخة «هـ» - وهو الأسود بن قيس العبدي، ويقال: العجلي الكوفي، وكذا روى الأئمة الحديث من طريقه، كما سيأتي - إن شاء الله.

(٢) من النسخة «هـ».

(٣) أخرجه أبو داود في سننه (٣/٣١٦٥) من طريق سفيان، والترمذي في سننه (٤/١٧١٧) من طريق شعبة، والنسائي في السنن الصغرى: (٤/٢٠٠٤- ٢٠٠٥)، وابن ماجه في سننه (١/١٥١٦) كلاهما من طريق سفيان، كلاهما عن الأسود به.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، ونبيح ثقة.

قلت: وقول الترمذي: ونبيح ثقة، تضاف لترجمة نبيح، فلم أقف على أحدٍ ذكرها، وهي تزيد الوثوق بحال الرجل، والله المستعان.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٤/٤٩) وأبو داود (١/٦٣٢) والنسائي في المجتبى (٢/٧٦٥)، وابن خزيمة في صحيحه (١/٧٧٧ - ٧٧٨) والطبراني في الكبير (٧/٦٢٧٩) وابن حبان في صحيحه (٦/٢٢٩٤)، والحاكم في مستدركه (١/٢٥٠) وقال: صحيح، والبيهقي في سننه الكبرى (٢/٢٤٠)، جميعهم من طريق موسى به. =

١٧- **حدّثنــا** أبو عَقِيل يحيى بن المتوكل، عن أبيه، قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عُمر يحدث، عن أبيه عبد الله بن عُمر، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: « إنَّ الإِسْلامَ بَدأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ».

(٣-ب) ١٨- **حدّثنــا** / ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

= وقال الذهبي في المستدرك: موسى هو ابن محمد بن إبراهيم التيمي، والحديث صحيح.

قلت: قد نص غير واحد من الأئمة على أنه موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي، وفرقوا بينه وبين موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، بل نص الذهبي نفسه في ترجمته، يعني موسى بن إبراهيم المخزومي، في الميزان (٤/ ١٩٩) فذكر له هذا الحديث.

ولعله أوقعه في ذلك الوهم ما رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٨٠) من طريق ابن أبي قتيلة - في المطبوع قبيلة تصحيف - عن الدراوردي، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن سلمة به.

قلت: ابن أبي قتيلة هو يحيى بن إبراهيم، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما وهم وخالف، وقال الحافظ: صدوق ربما وهم، وقد خالفه جماعة فرووه عن الدراوردي عن موسى ابن إبراهيم عن سلمة، منهم القعنبي، وابن أبي عمر العدني، ونصر بن علي، وأحمد بن عبدة، وإبراهيم بن حمزة، وغيرهم، ولاشك أن روايتهم أوثق وأحفظ من رواية ابن أبي قتيلة.

ثم وجدت المزي في تهذيب الكمال (٢٩/ ١٨-١٩) في ترجمة موسى قال: وقيل: موسى بن محمد بن إبراهيم، وذكر رواية لمسدد، عن العطاف بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، وقد أجاد الأستاذ بشار في توهينها، فراجعه.

قلت: ونقل الذهبي في ترجمة موسى في الميزان، بعد ما أورد له هذا الحديث قول البخاري: في هذا الحديث نظر.

ووقفت - بفضل الله - على كلام البخاري على هذا الحديث، فقال في تاريخه (١/ ١/ ٢٩٦-٢٩٧) في ترجمة إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي بعد ما ساق هذا الحديث: هذا لا يصح، وفي حديث القميص نظر، وأعله بما رواه ابن أبي الموال، عن موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، عن أبيه، سمع أنسًا أنه رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب.

عائشة [رضي الله عنها][1]، وعن أبيه، عن عروة، عن عائشة « أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَضَعُ لِحَسَّانَ [رضي الله عنه][1] المِنْبَرَ [في المسجد][1] فَيَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يَهْجُو الَّذِينَ كَانُوا يَهْجُونَ النَّبِيَّ ﷺ.

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

إِنَّ رُوحَ القُدُسِ مَعَ حَسَّانَ مَا دَامَ يُنَافِحُ[2] عَنْ رَسُولِ الله ﷺ »[3].

١٩ - حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عُمَير، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة [رضي الله عنه][1]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ عَلَى المِنْبَرِ:

« إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

---

(١)من « هـ ».

(٢) ينافح: يعني يكافح ويخاصم.

(٣) وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٧٢)، وأبو داود في سننه (٤ /رقم ٥٠١٥) من طريق لوين، والترمذي في سننه (٥ / ٢٨٤٦) وقال: حديث ابن أبي الزناد حسن صحيح - تحفة الأشراف (١٢ / ١٠)، وزاد في النسخة المطبوعة: حسن صحيح غريب - وفي الشمائل له أيضًا (٢٣٩)، والحاكم في مستدركه (٣ /٤٨٧)، وصححه، جميعهم من طريق عروة، عن عائشة به، وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة، والبراء.

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا الله بَاطِلُ [1]

٢٠ - حدّثنا فرج بن فضالة، عن عبد الله بن عامر الأسلميّ، عن نافع، عن ابن عُمر[رضي الله عنهما][2] أن النّبي ﷺ ، قال: « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً »[3].

٢١ - حدّثنا أبو بكر بن عَيّاش، عن عبد الملك بن عُمير، عن محمد بن المنتشر، عن عُروة البَارقيّ، قال: « كَانَ لِي أَفْرَاسٌ فِيهَا فَحْلٌ شَرْوُهُ[4] عِشْرُونَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَفَقَأَ عَيْنَهُ دُهْقَانٌ [5] ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ [رضي الله عنه][2] فَكَتَبَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ [رضي الله عنه][2] أَنْ خَيِّرِ الدِّهْقَانَ بَيْنَ أَنْ يُعْطِيَهُ عِشْرِينَ أَلْفًا وَيَأْخُذَ الفَرَسَ، وَبَيْنَ أَنْ يَغْرَمَ رُبُعَ الثَّمَنِ.

---

(١) متفق عليه من حديث عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة به، أخرجه البخاري في صحيحه - فتح الباري - (٧ / ٣٨٤١، ١٠ / ٦١٤٧، ١١ / ٦٤٨٩)، ومسلم في صحيحه، بشرح النووي (١٥ / ٢٢٥٦).

(٢) من « هـ ».

(٣) إسناده ضعيف.

ورواه ابن عدي في الكامل (٤ / ١٥٤ - ١٥٥)، عن محمد بن هارون، عن المصنف به. وفيه فرج بن فضالة، وهو ضعيف، وعبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني، وهو ضعيف أيضًا.

وفي الباب عن أُبي بن كعب، وابن مسعود، وابن عباس، وعائشة، وبريدة، وكثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، كذا قال الترمذي في سننه (٥ / ١٢٦) باب ماجاء إن من الشعر حكمة، وقال في حديث ابن عباس: حديث حسن صحيح.

وصحح متن الحديث الإمام العلامة محدث العصر، شيخنا الشيخ الألباني - حفظه الله تعالى - في صحيح الجامع الصغير (١ / ٤٤١)، وزاد في طرقه عما ذكره الترمذي: أبا بكرة الثقفي، وحسان بن ثابت، وعمر.

(٤) في « هـ »: شراؤه.

(٥) الدُّهقان: بالكسر والضم - القوي على التصرف مع حدة، والتاجر، وزعيم فلاحي العجم، ورئيس الإقليم، معرب، جمعه دهاقنة.

فَقَالَ لِي الدِّهْقَانُ: مَا أَصْنَعُ بِالْفَرَسِ ؟

فَغَرِمَ رُبُعَ الثَّمَنِ ».

٢٢- حدّثنا شريك بن عبد الله، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرة،[رضي الله عنه][١]، قال: « كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنا حَيْثُ انْتَهَى »[٢].

٢٣- حدّثنا ابن عُيينة، عن عبد الله بن [زرارة][٣]، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَإِنْ وُسِّعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ، وَإِلا فَلْيَنظُرْ بِبَصَرِهِ أَوْسَعَ مَكَانٍ يَرَاهُ فَلْيَجْلِسْ فِيهِ»[٤].

---

(١) من « هـ».

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥ / ٩١، ١٠٧- ١٠٨) والبخاري في الأدب المفرد (ص٣٣٠) وأبو داود في سننه (٤ / ٤٨٢٥)، والترمذي في جامعه (٥ / ٢٧٢٥)، وقال: حسن صحيح غريب - كذا في النسخة المطبوعة، وفي تحفة الأشراف (٣ / ٥٨٩٩) قال: حسن غريب - ورواه عبد الله في زوائده على المسند عن المصنف به(٥ / ٩٨)، وزهير بن حرب في كتاب العلم (١٠٠) جميعهم من طريق شريك به. وذكر الترمذي في سننه أن زهيرًا رواه عن سماك أيضًا، مما عضدت رواية شريك المتقدمة. وصححه لذلك شيخنا الألباني - حفظه الله - في السلسلة الصحيحة (٣٣٠)، وفي تعليقه على كتاب العلم لأبي خيثمة.

(٣) من النسخة « هـ» و في الأصل: زراة، سبق قلم، وهو عبد الله بن زرارة بن مصعب بن شيبة الداري، له ترجمة في التاريخ الكبير، والجرح، والثقات لابن حبان.
قلت: ولم يذكروا له سوى روايته عن أبيه، وعنه ابن عيينة، ولم ينصوا على روايته عن جده مصعب! وأخشى أن يكون تصحيفًا قديمًا، وأن الصواب عن عبد الله بن زرارة بن مصعب بن شيبة، عن أبيه مرسلا، والله أعلم.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (٧ / ٧١٩٧) من طريق لوين به، وأخرجه ابن عساكر أيضًا في تاريخه - كما في تهذيبه (٦ / ٣٤٩)، وقال في المجمع (٨ / ٦٢) : رواه الطبراني وإسناده حسن.

٢٤- حدّثنا ابن عيينة[١]، عن محمد بن المنكدر، قال: « جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَوْضِعٌ تَقْعُدُ فِيهِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَجَلَسَتْ، فَلَمَّا قَضَتْ حَاجَتَهَا قال النَّبِيُّ ﷺ لِلرَّجُلِ: أَبَيْنَكَ وَبَيْنَهَا قَرَابَةٌ ؟.

قَالَ: لا.

قَالَ: فَتَعْرِفُهَا.

قَالَ: لا.

قَالَ: فَرَحِمْتَهَا، رَحِمَكَ الله - قَالَهَا ثَلاثًا »[٢]

٢٥- حدّثنا سنان بن هارون البُرْجُميُّ، عن يزيد بن زياد بن أخي سالم بن أبي الجعد، عن أبي صخرة جامع بن شداد، قَالَ: كَانَ فِينَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ طَارِق[٣] قَالَ: « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ[٤] مَرَّةً رَأَيْتُهُ بِسُوقِ [ذي][٥] المجازِ، وَقَدْ دَمِيَتْ عُرْقُوبَاهُ[٦] وَهُوَ عَلَى دَابَّةٍ، يَقُولُ: يا أيها النَّاسُ، قُولُوا: لا إِلَه إِلا الله تُفْلِحُوا.

---

(١) كتب في الأصل: حدثنا ابن عقبة، وفي الهامش: عيينة ووضع قبالتها علامة « صح » وهو الصواب كما في النسخة « هـ ».

(٢) إسناده ضعيف. وعلته الإرسال.

(٣) كذا في الأصل، وفي النسخة « هـ »: طارق، وهو الصواب وهو ابن عبد الله المحاربي، والحديث رواه ببعضه النسائي في المجتبي في كتاب الزكاة (٥ / ٢٥٣٢)، وفي الديات (٨ / ٤٨٣٩) من طريق الفضل بن موسي، عن يزيد بن زياد، ورواه ابن ماجه في سننه (٢ / ٢٦٧٠) من طريق ابن نمير، عن يزيد ببعضه.

(٤) في النسخة « هـ »: أول.

(٥) من النسخة « هـ ».

(٦) العرقوب: عصب غليظ فوق عقب الإنسان.

ورَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ يَرْمِيهِ، يَقُولُ: لا تَسْمَعُوا مِنْهُ[١]، هَذَا الكَذَّابُ.

قَالَ: قَلْتُ: مَنْ هَذَا المُقَدَّمُ ؟

قَالُوا: مُحَمَّدٌ، وهَذَا المُؤَخَّرُ عَمُّهُ أَبو لَهَبٍ. ثُمَّ قَدِمْنَا بَعْدُ فَنَزَلْنَا قُرْبَ المَدِينَةِ، فَخرجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مِمَّنِ القَوْمُ؟.

قُلْنَا: مِنْ محارب.

قَالَ: مِنْ أَيْـنَ ؟.

قُلْنَا: مِنَ الرَّبَذَةِ.

قَالَ: هَلْ مَعَكُمْ شَيْءٌ تَبِيعُونَهُ[٢] ؟.

قُلْنَا: نَعَمْ، هَذَا الجَمَلُ.

قَالِ: بِكَمْ ؟.

قَالَ: قُلْنَا: بِكَذَا وكَذَا وَسْقًا[٣] مِنْ تَمْرٍ.

قَالَ: فَأَخَذَ بِرَسَنِهِ[٤]، ثُمَّ دَخَلَ المَدِينَةَ، قُلْنَا: أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْنَا، بِعْنَا جَمَلَنَا مِمَّنْ لا نَعْرِفُهُ. وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ[٥] بِجَنْبِ الحَائِطِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلا كَأَنَّ

---

(١) في النسخة «هـ»: من.

(٢) في النسخة «هـ»: تبيعوه.

(٣) الوسْق: ستون صاعًا، أو حمل بعير.

(٤) الرَّسَن - محركة -: الحبل، وما كان من زمام علي أنف، جمعه أرْسان، وأرسُن.

(٥) الظعينة: المرأة ما دامت في الهَوْدَج، ويطلق أيضًا على الهودج فيه امرأة أم لا، والجمع: ظُعْن، وظُعُن، وأَظْعَان.

وَجْهَهُ الْقَمَرُ لَنْ يَخِيسَ [1] بِكُمْ ،أَنَا ضَامِنٌ [2] لَكُمْ ثَمَنَ البَعِيرِ.

فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ جَاءَنَا رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ الله، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ حَتَّى تَشْبَعُوا، وَتَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا.

قَالَ: فَفَعَلْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: ثُمَّ دَخَلْتُ المدِينَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَائِمًا يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَأَيُّهَا النَّاسُ، اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ / (ق٤-١) أُمَّكَ، وأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ.

فَضَجَّ نَاسٌ مِنَ الأنْصَارِ حَوْلَ المِنْبَرِ ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَا هُنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ يَرْبُوعٍ أَصَابُوا مِنَّا دَمًا في الجَاهِلِيَّةِ، فائْذَنْ لَنَا بِثَأْرِنَا.

قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبِطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلاَ لا تَجْنِي أُمٌّ وَلَدٍ عَلَى وَلَدِهَا » [3] .

٢٦- حدّثنا حُديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، قال: قِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ [ﷺ] [4] : قَدْ قَدِمَ حَسَّانُ اللَّعِينُ.

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا هُوَ بِلَعِينٍ، قَدْ جَاهَدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِلِسَانِهِ

---

(١) تقول: خَاس بالعهد - يَخِيس خَيْسًا وخَيَسَانًا - : غدر ونكث.

(٢) كذا في الأصل و «هـ»، وكتب في حاشية «هـ»: ضامنة.

(٣) وأخرجه الدارقطني في سننه (٣/ ٤٤-٤٥) بطوله من رواية ابن نمير، عن يزيد به، ورواه الطبراني في الكبير (٨/ ٨١٧٥) من طريق أبي جناب، عن جامع به، وقد تقدم في التعليق على أول الحديث، أن النسائي وابن ماجه أخرجا بعضه.

(٤) من «هـ».

وَنَفْسه[1] .

٢٧- حدّثنا ابن عُيينة، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، قالت: كُنْتُ مَعَ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][2] في الطَّوَاف فَتَذَاكَرُوا حَسَّانَ [رضي الله عنه][2] فَوَقَعُوا فِيه، فَنَهَتْهُمْ عَنْهُ، فقالت: أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ الله في ذَاكَ الْجَزَاءُ

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْءٍ ... فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَتِي وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ[3]

٢٨- حدّثنا سُلَيْمان بن بلال، عن أبي وَجْزَة السَّعديّ، عن [عمر][4] بن أبي سلمة [رضي الله عنه][2] . قال: قال النبيّ ﷺ : «ادْنُ بُنيّ، وَسَمِّ الله،

---

(١) إسناده ضعيف. ورواه أبو يعلى في مسنده (٥ / ٢٦١٥) من طريق حديج به. وحديج ضعيف، وقد تقدم، وأبو إسحاق هو السبيعي، وقد تقدم أنه اختلط بأخرة، ومدلس، وقد عنعن (١-٥).

(٢) من « هـ».

(٣) رواته ثقات غير أم محمد بن السائب، لم يذكروا في الرواة عنها سوى ابنها، وقد وجدت الترمذي في سننه حكم على حديث هي في إسناده « كان رسول الله ﷺ ، إذا أخذ أهله الوعك...». قال: حسن صحيح، وقد روى الزهري، عن عروة، عن عائشة شيئًا من هذا. (تحفة الأشراف ١٢ / ٤٤٤).
ثم وجدت الحاكم يرويه بنحوه في مستدركه (٣ / ٤٨٧) من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة قال: كانت عائشة - رضي الله عنها - تكره أن يسب حسان ابن ثابت، عندها وتقول ...

(٤)من « هـ»، وفي الأصل: عمرو، تحريف، وهو عمر بن أبي سلمة المخزومي، ربيب النبي ﷺ ، فهو شيخ أبي وجزة يزيد بن عبيد السعدي، كما في ترجمة أبي وجزة من تهذيب الكمال، وكذا هو عند أبي داود في سننه (٣ / ٣٧٧٧) من طريق لوين به. وسيأتي الكلام عنه تحت رقم (٩٩).

وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ».

٢٩- حدّثنا حماد بن زيد، عن المعلّى بن زياد، عن الحسن، عن الأسود بن سَريع [رضي الله عنه] [١]، قال: « بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سرية جَيْشًا فَأَسْرَعُوا في القَتْلِ حَتَّى أَصَابُوا الْوِلْدانَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ.

قَالُوا: إِنَّما هُمْ أُولاَدُ الْمُشْرِكِينَ يَا رَسُولَ الله.

قَالَ: أَوَ لَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلاَدَ الْمُشْرِكِينَ؟ ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيهِ فَنَادى: أَلا إِنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ » [٢].

٣٠- أخبرنا ابن عُيينة، عن الزُّهريّ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس [رضي الله عنهما] [١]، عن الصَّعْب بن جَثَّامة [رضي الله عنه] [١]، قَالَ: « قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله إِنَّ خَيْلَنَا أَوْطَئَتْ أَوْلاَدَ المشرِكِينَ.

---

(١) من « هـ ».

(٢) إسناده صحيح:

رواته ثقات، وقد صرح الحسن بالسماع من الأسود، كما سيأتي.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٤٣٥، ٤/٢٤)، وابن حبان في صحيحه (١/١٣٢)، والطبراني في الكبير (١/٨٢٦ - ٨٣٥)، والحاكم في المستدرك وصححه (٢/١٢٣)، وغيرهم من طرق عن الحسن به، وفي بعضه زيادة، وقد صرح الحسن بالسماع من الأسود عند البخاري في تاريخه الكبير (١/٤٤٥)، وفي الصغير (١/٨٩).

وقال الهيثمي في المجمع (٥/٣١٩): وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح.

قلت: وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما. انظر إرواء الغليل (٥/٤٩ - ٥١)، وانظر تخريج الأستاذ شعيب على صحيح ابن حبان (١/٣٤١ - ٣٤٢) لهذا الحديث.

قَالَ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ »[1] .

٣١- حدّثنا أبو عُقيل يحيى بن المتوكل، عن بُهيَّة، عن عائشة [رضي الله عنها][2]، قَالَتْ: « سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ أَوْلَاد الْمُشْرِكِينَ؟

فَقَال: إِنْ شِئْتِ أَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيهِمْ[3] في النَّارِ.

قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَنَّى ذَلِكَ وَلَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ[4] !

قَالَ: رَبُّكِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ »[5] .

---

(١) متفق عليه:
رواه البخاري في صحيحه، فتح الباري (٦/ ٣٠١٢ -٣٠١٣)، ومسلم بشرح النووي (١٢/ ١٧٤٥).
قلت: ذكر الحافظ - رحمه الله - في الفتح (٦/ ١٧١) أن الإسماعيلي زاد في طريق جعفر الفريابي، عن علي، عن سفيان: وكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال: وأخبرني ابن كعب بن مالك، عن عمه، « أن رسول الله ﷺ، لما بعث إلى ابن أبي الحقيق، نهى عن قتل النساء والصبيان ».
قال الحافظ: وكأن الزهري أشار بذلك إلى نسخ حديث الصعب .. ثم قال: وأخرج ابن حبان في حديث الصعب زيادة في آخره: ثم نهى عنهم يوم حنين، وهي مدرجة في حديث الصعب، وذلك بيِّن في سنن أبي داود، فإنه قال في آخره: قال سفيان: قال الزهري: ثم نهى رسول الله ﷺ بعد ذلك عن قتل النساء والصبيان، ويؤيد كون النهي في غزوة حنين ما سيأتي في حديث رياح بن الربيع الآتي، فقال لأحدهم: الحق خالداً فقل له : لا تقتل ذرية ولا عسيفاً .. إلى آخر ماقال - رحمه الله.

(٢) من « هـ».

(٣) أي: صياحهم وبكاؤهم، يقال: ضغا يضغو ضَغْوا وضُغَاء إذا صاح وضجَّ.

(٤) أي: لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم، فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم.
وقال الجوهري: بلغ الغلام الحنث: أي المعصية والطاعة.

(٥) إسناده ضعيف جداً. =

٣٢- **حدّثنا** أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي مراية، عن [سلمان الفارسي رضي الله عنه][1]، قَالَ: هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الجنَّةِ».

٣٣- **حدّثنا** حبان بن عليّ، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن [بريدة][2]، عن أبيه، قال: « أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَأَقْضِيهُ ؟

قَالَ: نَعَـمْ .

قَالَتْ: وَلَمْ تَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلامِ أفَأَقْضِي عَنْهَا؟

قَالَ: نَعَـمْ .

قالت: وَتَصَدَّقْتُ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ فَمَاتَتْ فَوَرِثْتُهَا.

= أبو عقيل واهي الحديث، قال أحمد: أحاديثه عن بهية، عن عائشة منكرة. وبهية لا تعرف. وأخرجه أحمد في مسنده (٦ /٢٠٨) وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٠٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢ /رقم ١٥٤١) من طريق يحيى بن المتوكل به، ورواه ابن الجوزي في العلل أيضًا من طريق لوين به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: يحيى بن المتوكل يروى عن بهية أحاديث منكرة، وهو واهي الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال على، والفلاس، والنسائي: هو ضعيف. قال ابن حبان: يتفرد بأشياء ليس لها أصول، وقال السعدي: سألت عن بهية كي أعرفها فأعيانا ا.هـ.

وذكره الحافظ في الفتح (٣ / ٢٩٠)، وعزاه للإمام أحمد، وقال: وهو حديث ضعيف جدًّا؛ لأن في إسناده أبا عقيل مولى بهية، وهو متروك.

(١) من « هـ»، وفي الأصل: سليمان، وهو تحريف.

(٢) من « هـ»، وفي الأصل: عن أبي بردة، وهو تحريف. وابن بريدة هو عبد الله بن بريدة، وكذا رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه وغيرهم، من طريق عبدالله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه به.

قَالَ: وَجَبَ أَجْرُكِ عَلَى الله، وَرَدَّ [1] عَلَيْكِ المِيرَاث »[2].

٣٤- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][3]، قَالَ: أُتِيتُ وأَنَا نَائِمٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقِيلَ لِي: اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

---

(١) وعند مسلم وغيره: وردّها.

(٢) حسن:

في إسناده حبان، وهو إلى الضعف أقرب، ولكنه توبع، تابعه علي بن مسهر، وعبد الله بن نمير، وسفيان الثوري، وزهير، وغيرهم، كما عند مسلم في صحيحه، وغيره.

وفيه عبد الله بن عطاء، وهو الطائفي، وفيه كلام، وهو صدوق - إن شاء الله - كما قال الذهبي في الميزان. وثقه البخاري، والترمذي، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات، وقال الدارقطني: ليس به بأس، واحتج به مسلم، وضعفه النسائي، وفي رواية عنه قال: ليس بالقوي. وفي رواية ابن الأحمر - تحفة الأشراف ٢ /٥٣٨ - في السنن الكبرى: ليس بذاك القوي. والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٨ / ٣٦-٣٧ رقم ١١٤٩)،وأبو داود في سننه (٢ / ١٦٥٦)، والترمذي في سننه (٣ / ٦٦٧)، وقال: حديث حسن صحيح. وفي الحج (٣ / ٩٣٩) وقال: وهذا حديث صحيح. والنسائي في الكبرى (٤ / ٦٣١٥ - ٦٣١٧)، وابن ماجه في سننه (٢ / ٢٣٩٤)، وغيرهم من طرق، عن عبد الله بن عطاء به، وروى مسلم في صحيحه (٨ / ٣٧) والنسائي في الكبرى (٤ / ٦٣١٤) من طريق إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

وقد أخطأ فيه إسحاق الأزرق، والصواب عبد الله بن بريدة، عن أبيه، نص على ذلك النسائي في الكبرى، والدارقطني في التتبع (٢٠٥، ٣٦٦ -٣٦٧)، وقال: وقد خالفه الثوري، وعلي بن مسهر، وابن نمير، وغيرهم، وقد أخرج أحاديثهم أيضًا؛ فلا وجه لإخراج حديث الأزرق.

قال الشيخ مقبل - حفظه الله تعالى -في تعليقه على التتبع: والظاهر أن مسلمًا أخرجه ليبين علته.

قلت: وهذا هو الظاهر؛ لأنه أخرجه في آخر الباب بعد روايته للحديث من طريق علي بن مسهر، وابن نمير، والثوري، والله أعلم.

(٣) من « هـ».

قَالَ: فَقُمْتُ وَأَنَا نَاعِسٌ، فَتَعَلَّقْتُ بِأَطْنَاب[1] فُسْطَاطِ[2] النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، قَالَ: فَنَظَرْتُ اللَّيْلَةَ فَإِذَا هِيَ [ليلة][3] ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ.

قَالَ ابْن عباسٍ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُعُ مَعَ الشَّمْسِ كُلَّ يَوْمٍ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ القَدْرِ تَطْلُعُ وَلا شُعَاعَ لَهَا[4].

٣٥- حدّثنــا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي حذيفة، عن عليٍّ [ﷺ][3]، قال: «خَرَجَ رَسُولُ / الله ﷺ حينَ بَزَغَ القَمَرُ كَأَنَّــه فِلْقُ جَفْنَــةٍ، قَالَ: اللَّيْلَــةُ لَيْلَــةُ الْقَدْرِ»[5]. (ق٤-ب)

٣٦- حدّثنــا حديج - يعني: ابن معاوية - عن أبي إسحاق، عن

(١) الطُّنُب بضمتين: حبل طويل يشد به سُرَادِق البيت أو الوَتِد جمعه أطْنَاب وطِنَبَة.
(٢) هو الخيمــة.
(٣) من «هـ».
(٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣ / ٧٥)، وابن عبد البر من طريقه (التمهيد ٢١ / ٢١٤) عن أبي الأحوص به.
(٥) إسنــاده ضعيف:
حديج إلى الضعف أقرب، كما ذكرنا، وقد خولف فيه خالفه شعبة، كما نص على ذلك الدارقطني في العلل (٤ / ١٨٦ رقم ٤٩٧)، فقال: رواه يوسف بن يعقوب السدوسي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي حذيفة، عن عبد الله بن مسعود.
وغيره - يعني وغير يوسف - يرويه عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي حذيفة، رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، غير مسمى. وهو المحفوظ.
قلت: وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (٢ / ٣٤١١) من طريق غندر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، أنه سمع أبا حذيفة يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكره.
قال أبو إسحاق: إنما يكون ذلك صبيحة ثلاث وعشرين. قلت: وإسناده صحيح.

شِمْر بن عطية، عن خُرَيم بن فاتِك [رضي الله عنه][1] : قَال لِي رَسُولُ الله ﷺ : لَوْلا أَنَّ فِيكَ اثْنَتَيْنِ كُنْتَ أَنْتَ أَنْتَ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، يَكْفِينِي وَاحِدَةٌ.

قَالَ: تُسْبِلُ إِزَارَكَ وَتُوفِّر [2] شَعْرَكَ » [3].

٣٧- حدّثنا أبو المعطل الزهري، عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، عن النبيّ ﷺ مثله، وزاد فيه:

« لاَ جَرَمَ واللهِ لاَ أَفْعَلُ ».

---

(١) من « هـ ».

(٢) الوَفْرَة: الشعر المجتمع على الرأس، أو ما سال على الأذنين منه، أو ما جاوز شحمة الأذن، ثم الجُمَّة ثم اللِّمَّة جمعها وِفَار.

(٣) فيه حديج - وهو ضعيف يعتبر به - وقد توبع كما سيأتي. وأبو إسحاق هو السبيعي، وقد اختلط بأخرة، وهو مدلس.

(٤) والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ١٩٩٨٦)، ومن طريقه أحمد في مسنده (٤ / ٣٢١) عن معمر، عن أبي إسحاق به، وزاد: لاجرم، والله لا أفعل.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ١٢٦): ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: شمر لم يرو له في الصحيح، وهو ثقة. وأبو إسحاق لم يصرح بالتحديث.
ورواه أحمد في مسنده (٤ / ٣٢٢)، والطبراني في الكبير (٤ / ٤١٥٧) من طريق ابن عياش، والمصنف في الحديث الذي يليه عن أبي المعطل الزهري، كلاهما عن أبي إسحاق به، وفيه زيادة.
ورواه الطبراني في الكبير (٤ / ٤١٥٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢ / ١٠٤٤)، من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به، وزاد: فجز شعره، ورفع إزاره.
ورواه الطبراني في الكبير (٤ / ٤١٥٨) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، وأبي حصين، عن شمر بنحوه.
ورواه الطبراني في الكبير (٤ / ٤١٥٩-٤١٦٠) والحاكم في المستدرك(٣ / ٦٢٢) =

٣٨- حدّثنـــا ابـن عُـيينـة، عـن أيـوب، عـن نـافـع، عـن ابـن عُـمـر [رضي الله عنهما][1] « أَنَّ النبيّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً » [2] .

٣٩- حدّثنـــا عبيد الله بن عمرو الرقيّ، عن عبد الكريم، عن نافع، عن ابن عُمر «أَنَّ النَّبيّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً حِينَ تَحَاكَمَا إِلَيْـهِ »[3] .

٤٠- حدّثنـــا أبو معشر البراء، نا عبد الله بن أبي عثمان، حدثني أيوب بن عبد الله بن يسار، قال: سمعت معاوية وهو بمكة [رضي الله عنه][1]، قال: الْيَوْمَ عَاشُوراءُ، يَوْمٌ صَامَهُ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: « مَنْ لَمْ يَكُنْ صَامَهُ مِنْكُمْ

= من طريق الأعمش، عن شمر. وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: إسناده مظلم.
ورواه الطبراني (٤ / ٤١٦١) من طريق المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن أيمن ابن خريم عن أبيه بنحوه. وقال الهيثمي في الزوائد (٥ / ١٢٥): ومداره على المسعودي وقد اختلط، والراوي عنه لم أعرفه.

(١) من « هـ».

(٢) متفق عليـه:
من حديث إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، وعندهما فيه قصة نسوقها، واللفظ للبخاري: « أتي النبي ﷺ برجل وامرأة من اليهود قد زنيا، فقال لليهود ما تصنعون بهما؟ قالوا: نسخِّم وجوههما ونخزيهما. قال: فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين. فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون: يا أعور، اقرأ. فقرأ حتى انتهى إلى موضع منهما، فوضع يده عليه. قال: ارفع يدك، فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح. فقال: يا محمد، إن عليهما الرجم، ولكنا كنا نكاتمه بيننا، فأمر بهما فرجما، فرأيته يجانئ عليها الحجارة ».
البخاري في صحيحه (٨ / ١٩٣ الطبعة السلطانية)، ومسلم في صحيحه بشرح النووي (١١ / ١٦٩٩) ورواه من طرق أخرى عن نافع به.

(٣) عبد الكريم هو ابن مالك الجزري، وهو ثقة متقن، والحديث رجاله رجال الصحيحين، وقد تقدم أنه متفق عليه من حديث أيوب، عن نافع به.

فَلْيَصُمْهُ».

٤١ - **حدّثنا** ابن عُيينة، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: مَا رَأَيْتُ أَحَداً آمَرُ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي مُوسَى[رضي الله عنهما] [٢].

٤٢ - **حدّثنا** المطلب بن زياد، عن محمد، يعني: ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد الخدريّ [رضي الله عنه] [١] عن النبيّ ﷺ قال: « تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً » [٣].

٤٣ - **حدّثنا** عيسى بن يونس، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد الخدريّ، عن النبيّ ﷺ قال: « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ- عَزَّ وَجَلَّ » [٤].

---

(١) من « هـ ».

(٢) رواته ثقات، غير أن أبا إسحاق مدلس، وقد تغير بأخرة، وقد سمع منه ابن عيينة بعد ما تغير، نص على ذلك ابن معين، والذهبي في الميزان.

(٣) إسناده ضعيف.

عطية وهو ابن سعد العوفي، ضعيف، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف أيضاً.

ومتن الحديث ثابت، وهو متفق عليه من حديث أنس.

(٤) رواه الترمذي في السنن (٥ / ١٩٤٤)، وقال: حسن - تحفة الأشراف (٣/ ٤٢٣-٤٢٤).

قلت: إسناده ضعيف كما مرَّ في الإسناد السابق، ومتن الحديث ثابت من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في الأدب المفرد، والترمذي في سننه، وقال: حديث حسن صحيح، وأبو داود، وأحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه. انظر السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني - حفظه الله - رقم (٤١٦).

وقال العقيلي في الضعفاء - بعدما ساقه من حديث أسامة بن زيد -: ولا يتابع عليه..، وقد روي بإسناد صالح، عن أبي هريرة، والأشعث بن قيس، وغيرهما.

وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة، والأشعث بن قيس، والنعمان بن بشير.

٤٤ - حدّثتنا صخرة بنت حبيب الرقاشيّ، عن جدتها أم عوانة، أَنَّهَا وَجَدَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][١] امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ يَتِيمًا فِي حَجْرِي، وَإِنَّهُ يُؤْذِينِي، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَضْرِبَهُ.

قَالَتْ[٢]: اثْلَغِيهِ كَمَا يثْلَغُ الأفْعَى، فَإِنَّ اليتيمَ أَحَقُّ بِالثَّلْغِ مِنَ الأفْعَى[٣].

قَال أبو جعفر[٤]: الثَّلْغُ[٥]: الشَّدْخُ.

٤٥ - حدّثنا شريك، عن سماك، عن عياض الأشعريّ،

قال: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ[رضي الله عنه][١] فَتْحٌ مِنَ الشَّامِ، فَقَالَ لأَبِي مُوسَى [رضي الله عنه][١]: ادْعُ كَاتِبَكَ يَقْرَأُ عَلَى النَّاسِ فِي المَسْجِدِ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ نَصْرَانِيٌّ لا يَدْخُلُ المَسْجِدَ.

قَالَ عُمَرُ[رضي الله عنه][١]: لِمَ اسْتَكْتَبْتَ نَصْرَانِيًّا؟!

٤٦ - حدّثنا شريك، عن أبي هلال، عن أُسَقّ، قال: كُنْتُ عَبْدًا نَصْرَانِيًّا لِعُمَرَ[رضي الله عنه][١]، فَقَال: أَسْلِمْ، حَتَّى نَسْتَعِينَ بِكَ عَلَى [بعض][١] أُمُورِ المُسْلِمِينَ؛ لأَنَّا لا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَسْتَعِينَ عَلَى أُمُورِهِمْ بِمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَأَعْتَقَنِي، فَقَالَ: اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ.

٤٧ - حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الملك بن وهيب

---

(١) من «هـ».

(٢) في «هـ»: فقالت.

(٣) لم أقف على ترجمة صخرة بنت حبيب الرقاشي ولا جدتها أم عوانة، والأثر غريب.

(٤) وهو المصنف محمد بن سليمان لوين رحمه الله - تعالى.

(٥) الثلغ، ومثله الثَّلْع بمهملة في آخره.

مولى زيد بن ثابت، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ [رضي الله عنه][1] أَعْتَقَ غُلامًا لَهُ مَجُوسِيًّا، يُقَالُ لَهُ: مابورا.

٤٨ - حدّثنا معاوية الضال - رجل من قريش ضلّ في طريق مكة فسمّي ضالا - نا مروان الأصفر، قال: قال أبو هريرة [رضي الله عنه][1]: مَنِ ارْتَبَطَ كَلْبًا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ. قَالَ: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّهُ لاَ يَزَالُ يُؤْذِي مُسْلِمًا، أَوْ يُرَوِّعُهُ[2].

٤٩ - حدّثنا ابن عُيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد[3]، عن قيس بن أبي حازم، قال: خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ [رضي الله عنه][1]، وَمَعَهُ شُدَيد مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ - عَلَيْهِمَا السَّلامُ - وَمَعهُ جَرِيدَةٌ يُجْلِسُ بِهَا النَّاسَ، فَقَالَ: يَأَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلَ خَلِيفَةِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: / إِنِّي قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ عُمَرَ فَبَايِعُوهُ[4]. (ق٥-١)

٥٠ - حدّثنا ابن عُيينة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة [رضي الله عنها][1] أَنَّهَا ذُكِرَ لَهَا أَنَّ امْرَأَةً تَتَنَعَّلُ - أَوْ تَنَعَّلَتْ - فَقَالَتْ: «لَعَنَ

---

(١) من «هـ».

(٢) فيه مروان الأصفر، وهو أبو خلف البصري وهو ثقة، ومعاوية الضال هو ابن عبدالكريم الثقفي، وأقل أحواله أنه صدوق إن لم يكن ثقة.
والحديث رواه مسلم من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، ومسعود بن مالك أبي رزين، جميعهم عن أبي هريرة، ولفظ حديث سعيد: «من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد، ولا ماشية، ولا أرض، فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم».
وحديث أبي سلمة، وأبي رزين نحوه، ولكن فيه: قيراط.
وفي الباب، عن ابن عمر، وسفيان بن أبي زهير، وهما في صحيح مسلم.

(٣) في «هـ»: إسماعيل بن خالد، والصواب ما أثبتناه، وهو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي.

(٤) رجاله على شرط الصحيحين.

رَسُولُ الله ﷺ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ»[١].

٥١- حدّثنــا خالد بن عبد الله الواسطيّ، عن عمرو بن يحيي، عن محمد بن يحيي بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان، عن وهب بن حذيفة [رضي الله عنه][٢]، أَنَّ رسول الله ﷺ قالَ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ إِذَا رَجَعَ إِلَيْــهِ»[٣].

٥٢ - حدّثنــا شريك، عن عباس بن ذُرَيْح، عن عامر، عن ابن عباس [رضي الله عنه][٢]، قال: إِنِّي لأَرَي رَدَّ جَوَابِ الكِتَابِ عَلَيَّ حَقًّا كَرَدِّ السَّلامِ.

٥٣- حدّثنــا عبد الحميد بن سُليمان، عن عبد الله بن المثني، عن عمه ثمامة [بن أنس][٢]، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه][٢]، قال: قال رسول الله ﷺ: « قَيِّدُوا العِلْـمَ بِالكِتَابَةِ ».

قال أبو جعفر: لم يكن يرفعه أحد غير هذا الرجل[٤].

---

(١) رواه أبو داود في سننه (٤ / ٤٠٩٩) عن المصنف به.

(٢) من « هـ».

(٣) رواه أحمد في مسنده (٣ / ٤٢٢) عن هشام بن سعيد، وعفان، والترمذي في سننه (٥ / ٢٧٥١) عن قتيبة، ثلاثتهم، عن خالد به.

ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وفي الباب عن أبي بكرة، وأبي سعيد، وأبي هريرة.

قلت: حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه، والبخاري في الأدب المفرد، وأحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، وابن ماجه وغيرهم، وانظر صحيح الجامع (١ /١٨٦).

(٤) يعني عبد الحميد بن سليمان، وهو الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني، وهو ضعيف الحديث، كما قال الحافظ وغيره. =

٥٤- حدّثنــا ابن عُيينة، عن ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء

= والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (١٠ / ٤٦)، وفي تقييد العلم (٦٩-٧٠)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١ / ٧٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٨٦)، جميعهم من طريق المصنف به.

وعزاه الشيخ ناصر - حفظه الله - في سلسلته الصحيحة (٢٠٢٦) إلى ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ق٦٥ / ٢)، وابن عبد الهادي في هداية الإنسان (٣١ / ٢) من طريق المصنف أيضاً.

وقال الخطيب في تقييد العلم: تفرد برواية هذا الحديث عبد الحميد بن سليمان الخزاعي المدني، أخو فليح، عن عبد الله بن المثنى مرفوعًا، وغيره يرويه موقوفًا على أنس.

ونقل ابن الجوزي في العلل عن الدارقطني: عبد الحميد، ضعيف الحديث، قال: ووهم ابن المثنى - كذا - في رفعه، والصواب عن ثمامة أن أنسًا كان يقول ذلك لبنيه، ولا يرفعه.

وقال العسكري - نقلا عن المقاصد - : ما أحسبه من كلام النبي ﷺ، وأحسب عبدالحميد وهم فيه، وأنه من قول أنس.

« وقال ابن عبد الهادي: تفرد برفعه عبد الحميد بن سليمان أخو فليح، وقد ضعف، والمحفوظ عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس من قوله ». نقلته عن الشيخ ناصر، حفظه الله.

قلت: رواه جماعة عن عبد الله بن المثنى الأنصاري به موقوفًا، منهم: ابنه محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، أخرجه عنه ابن سعد في الطبقات (٧ / ١٦) وأبو خيثمة في العلم (١٢٠)، والحاكم في مستدركه (١ / ١٠٦) وقال: صحيح من قوله، وقد أسند من وجه غير معتمد. والخطيب في تقييد العلم (٩٦).

قلت: ورجاله على شرط البخاري في صحيحه.

وخالد بن خداش عنه به موقوفًا، أخرجه الطبراني في الكبير (١ / ٧٠٠)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (١ / ٧٣)، وقال الهيثمي: ورواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

ومسلم بن إبراهيم عنه به، رواه عنه الدارمي في سننه (١ / ٤٩١).

قلت: والموقوف هو المحفوظ كما صرح به الدارقطني، والحاكم، والعسكري، وابن =

ابن يسار، عن أبي سعيد الخُدري [ﷺ][1]، قال: اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لِي أَنْ أَكْتُبَ الحَدِيثَ فَأَبَى أَنْ يَأْذَنَ لِي [2].

٥٥- حدّثنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة، قال:

= عبدالهادي، ويقتضيه كلام لوين، والخطيب، وما سقناه من رواية الجماعة عن ابن المثنى به موقوفًا على أنس.

وعبد الله بن المثنى، وإن تكلم فيه بعضهم، فقد روى له البخاري في صحيحه عدة أحاديث، واحتج به في روايته عن عمه ثمامة، كما ذكر الحافظ في مقدمة الفتح، ووثقه الترمذي، والدارقطني، في إحدى الروايات عنه، والعجلي، ورمز له الذهبي في الميزان بـ(صح) يعني العمل على توثيقه كما قال في ترجمة أبان، وقال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما وهم. وروى له في صحيحه، وصحح له الحاكم، والرجل – إن شاء الله – حسن الحديث، إن لم يكن فوق ذلك، وله أخطاء وأوهام كما لغيره، والله أعلم.

(١) من « هـ ».

(٢) أخرجه الخطيب في التقييد (٣٢ – ٣٣) من طريق المصنف به، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٣١٨)، والخطيب أيضًا في التقييد، من طريق سفيان به.

وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف.

قلت: والحديث أصله ثابت من طرق عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا ولفظه: « لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه .. ».

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٢، ٢١، ٣٩، ٥٦)، ومسلم في صحيحه بشرح النووي (١٨ / ٣٠٠٤)، والنسائي في الكبرى – فضائل القرآن (٥ / ٨٠٠٨)، والدارمي في سننه (١ / ٤٥٠)، وابن حبان (١ / ٦٤) والحاكم في مستدركه (١ / ١٢٦–١٢٧) وصححه، والخطيب في تقييد العلم (٢٩ ، ٣٠)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١ / ٦٣).

ثم قال ابن حبان عقبه: زجره ﷺ عن الكتبة عنه سوى القرآن، أراد به الحث على حفظ السنن دون الاتكال على كتبها وترك حفظها والتفقه فيها. والدليل على صحة هذا إباحته ﷺ لأبي شاه كتب الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ، وإذنه ﷺ لعبد الله بن عمرو بالكتبة.

سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][(١)] هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ؟

قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ:

* وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[(٢)] *

٥٦- حدّثنــا ابو عوانة، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، أَنَّ أَبَا مُوسَى [رضي الله عنه][(١)] كَانَ يَأْمُرُ بَنَاتِهِ أَنْ يَذْبَحْنَ نَسَائِكَهُنَّ[(٣)] بِأَيْدِيهِنَّ.

٥٧- حدّثنــا ابو بكر بن عياش، عن أبي حَصين، عن أبي بردة، أَنَّ أَبَا مُوسَى [رضي الله عنه][(١)] كَان يَأْمُرُ بَنَاتِهِ أَنْ يَذْبَحْنَ نَسَائِكَهُنَّ بِأَيْدِيهِنَّ.

٥٨- حدّثنــا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن عمرو بن هَرِم، عن جابر ابن زيد، عن ابن عباس، وابن عُمر رضي الله عنهم في رَجُلٍ ادَّانَ وَأَنْفَقَ عَلَى ثَمَرَتِهِ وَأَهْلِهِ.

فَقَالَ ابْن عباسٍ: يُزَكِّي مَا خَرَجَ مِنَ الثَّمَرَةِ مِنْهَا.

---

(١) من «هـ».

(٢) هذا عجز بيت لطرفة، وهو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة ابن قيس بن ثعلبة.

وصدره: **ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا**

وهو بيت من معلقته، وهي من السبع الطوال، يقول في مطلعها:

لخــــولة أطــلال ببُرقة ثَهْمَد وقفت بها أبكي وأبكي إلى الغدِ

على رواية ابن سلام.

وخالف الأصمعي فروى العجز هكذا:

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

انظر: طبقات فحول الشعراء (١/١٣٨/ رقم: ١٦٦) وهامشه.

(٣) جمع نَسِيكَة، وهي الذبيحة.

وَقَال ابْن عُمَرَ: يَقْضِي مَا أَنْفَقَ عَلَى ثَمَرَتِهِ وَأَهْلِهِ ثُمَّ يُزَكِّي مَا بَقِيَ.

٥٩- حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن عمرو بن هرم، عن جابر ابن زيد، عن ابن عباس، وابن عمر، ﷺ قَالا في امْرَأَةِ الْمفقُودِ: تَرَبَّصُ أَرْبَعَ سِنِينَ.

وَقَال ابْن عُمَرَ: يُنْفقُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ المَالِ.

وَقَال ابْن عباسٍ: إِذًا تُجْحِفُ بِالْوَرَثَةِ، وَلَكِنْ تَسْتَدِينُ فَإِنْ جَاءَ زَوْجُهَا أَدَّتْ مِنْ مَالِهِ، وَإِنْ لَمْ يَجِيْء كَانَ مِنْ نَصِيبِهَا مِنَ المِيرَاثِ.

فَقَالا[1] جَمِيعًا: يُنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِ الأربَعِ سِنِينَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا مِنْ جَميع المالِ.

٦٠- حدّثنا أبو عوانة، عن عثمان بن أبي وهب[2]، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سَمُرة، [ﷺ][3] قال: « كُنْتُ جَالِسًا عِنْد النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ؟

فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَتَوَضَّؤُا وَإِلاَّ فَلا تَتَوَضَّؤُا.

قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟

---

(١) في «هـ»: وقالا.

(٢) كذا في الأصل، وهو سبق قلم، وفي النسخة «هـ»: عثمان بن موهب، وهو الصواب، وهو عثمان بن عبد الله بن موهب، يروي عن جعفر بن أبي ثور، وعنه أبو عوانة، كما في ترجمته من تهذيب الكمال، وكذا جاء على الصواب في رواية مسلم، وابن ماجه، وغيرهم.

(٣) من «هـ».

قَالَ: نَعَــمْ .

قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَم؟

قَالَ: نَعَــمْ .

قَالُوا: أَنُصَلِّي في مَبَارِكِ الإِبِلِ؟

قَالَ: لا »[١] .

٦١- حدّثنـــا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيــس، عـن جابر بن عبد الله [ﷺ] [٢] ، قَـالَ: « نَحْرَنَا يومَ الحُدَيْبِيَةِ مَعَ النَّبي ﷺ سَبْعِينَ بَدَنَةً [٣] ، البَدَنَةُ عن سَبْعَةٍ »[٤] .

٦٢- حدّثنـــا عبيد الله بن عمرو وغيره، عن عبد الكريم الجزريّ، عن زياد بن الجَرَّاح، عــن عبد الله بـن مَعْقِل[٥]، قــال: دَخَلْتُ مَعَ أَبـي عَـلَى عَبْدِالله [ﷺ][٢]، فَقَـال أَبِي لِعَبْدِ الله: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « النَّدَمُ تَوْبَــةٌ »؟.

---

(١) رواه الإمام مسلم في صحيحه (٤ / ٦٤ -٦٥ رقم: ٣٦٠).

(٢) من « هـ».

(٣) البدنة - محركة - من الإبل والبقر كالأضحية من الغنم، تهدى من مكة، للذكر والأنثى، وسميت بدنة لعظمها وسمنها.

(٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣ / ٣٥٣)، عن عفان، عن أبي عوانة به، ورواته ثقات.

والحديث أصله عند مسلم في صحيحه من طرق، عن أبي الزبير، عن جابر « نحرنا مع رسول الله ﷺ، عام الحديبية؛ البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة ».

(٥) في النسخة « هـ»: مغفل، وهو تصحيف.

قَالَ: نَعَمْ[1].

٦٣- حدّثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه [رضي الله عنه][2]، قَالَ: « قَالَ عُمَرُ [رضي الله عنه][2] لِصُهَيْبٍ: أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ لَوْلا خِصَالٌ / (ق٥-ب) ثَلاثٌ فِيك.

قَالَ: وَمَا هُنَّ؟

قَالَ: اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَانتَميْتَ إِلَى العَرَبِ وَأَنْتَ مِنَ الرُّومِ، وَفِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ.

قَالَ: أَمَّا قَوْلُكَ: اكْتَنَيْتُ وَلَمْ يُولَدْ لي؛ فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَنَّاني أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ : إِنَّكَ انْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ، وَأَنْتَ مِنَ الرُّومِ؛ فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ النمر بن قاسط سبتني الرُّومُ مِنَ الموصل [بَعْدَ إِذْ أَنَا][3] غُلامٌ، قَدْ عَرَفْتُ نَسَبِي،

---

(١) إسناده صحيح.
وانظر العلل للدارقطني (٥ / ١٩٠ - ١٩٣ رقم : ٨١٣)، وعلل ابن أبي حاتم (٢ / ١٠٧).
وخلاصة ما ذكروه في علته: أن سفيان الثوري، وأخاه عمر بن سعيد بن مسروق، وفرات بن سلمان، وزهير بن معاوية، وشريك بن عبد الله، تابعوا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبدالكريم الجزري، عن زياد بن الجراح، ومنهم من قال: زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل، أنه سمع مع أبيه، عن ابن مسعود به، وقال: وهو الصحيح، كذا نقلته عن الدارقطني.
وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: إنما هو عبد الكريم، عن زياد بنحو رواية عبيد الله بن عمرو به، يعني هو المحفوظ.

(٢) من « هـ».

(٣) كتب في الهامش: كذا في الأصل، يعني كذا نقله، ومثله في النسخة « هـ».
وفي الطبراني الكبير، والحلية لأبي نعيم: بعد أن كنت غلاماً.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: فِيكَ سَرَفٌ في الطَّعَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ »[1].

٦٤- حدّثنـــا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][2]، قال: قال رسول الله ﷺ: « خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ »[3].

٦٥- حدّثنـــا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الجَنَّةَ.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/١٦) وابن ماجه مختصراً (٢/٣٧٣٨) وابن سعد في الطبقات (٣/١٧٠ - ١٧١)، والطبراني في الكبير (٨/٧٣١٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٤٠)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٥٣) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل بنحوه.

وقال أبو نعيم: رواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن صهيب نحوه، ثم ساقه من رواية محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى به.

قلت: وقد خالفه سعيد بن يحيى الأموي، فرواه عن أبيه، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال عمر لصهيب، رواه الحاكم في المستدرك (٣/٣٩٨) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/رقم ٢٨٥).

وله طريق ثالث: رواه زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرجت على عمر بن الخطاب .. فقال: يا صهيب، فذكر الحديث. أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ رقم ٧٢٩٧) من طريق ربيعة بن عثمان، عن زيد به. وقد خولف فيه؛ فروى الإمام أحمد في مسنده (٤/٣٣٣) عن بهز، عن حماد بن سلمة، عن زيد بن أسلم، أن عمر بن الخطاب قال لصهيب.. فذكر نحوه.

(٢) من «هـ».

(٣) إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيحين.

قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ الله ؟

قَالَ : وَلا أَنَا، إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي[1] اللهُ [مِنْهُ] [2] بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ »[3] .

قال أبو جعفر لُوَيْن: وَهَذَا الحَدِيثُ نَزَلَ بَعْدَهُ:

﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾[4]- فَذَاكَ الَّذي تَغَمَّدَهُ بِرَحْمَتِه.

٦٦- حدّثنا [سعيد][5] بن عبد الرحمن الجُمَحي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد « أَنَّهُ رآهُ بالَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْه، قُلْتُ لَهُ: انْزِعِ الخُفَّيْنِ.

قَالَ: لا أَنْزِعُهُمَا، قَدْ رَأَيْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَفْعَلُ هَذَا.

فَتَأَوَّلَ النَّاسُ أَنَّهُ رسول الله ﷺ » .

٦٧- حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن محمد بن عبد الله، عن أمه فاطمة، عن ابن عباس، أن النبيَّ ﷺ، قال: «لا تُدْمِنُوا النَّظَرَ إلى

---

(١) أي : يغمرني.

(٢) في «هـ»: عز وجل.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المرض، باب تمني المريض الموت (١٠/ رقم: ٥٦٧٣ – معه الفتح)، ومسلم في صحيحه، بشرح النووي: كتاب التوبة، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله (١٧/ ٢٣٤، رقم: ٢٨١٦).

(٤) سورة الفتح : ٢.

(٥) من النسخة «هـ»، وفي الأصل: سعد، تصحيف، وهو سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد.

(٦) من «هـ».

المَجَذَّمِينَ[1] »[2].

٦٨- حدّثنا شريك بن الخطاب - شيخ من أهل البصرة - عن

---

(١) الجذام: علة في البدن، ربما انتهت إلى تآكل الأعضاء، وسقوطها عن تقرح، تقول: جُذِمَ فهو مجذوم ومجذَّم وأجذم.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٣٣)، وابن ماجه في سننه (٢/٣٥٤٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨/٥٥٩٦، ٩/٦٤٥٨)، والبخاري في تاريخه (١/١/١٣٨، ١٣٩)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٦/٢١٨)، والبيهقي في سننه (٧/٢١٨- ٢١٩)، جميعهم من طريق محمد بن عبد الله به.

قلت: ومحمد بن عبد الله هو ابن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي المديني، أبو عبد الله الملقب بالديباج لحسنه. وثقه العجلي، والنسائي وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير. وقال الحافظ: صدوق. وقال البخاري: لايكاد يتابع في حديثه. وقال في التاريخ: عنده عجائب. وقال ابن الجارود: لايكاد يتابع على حديثه. وقال مسلم: منكر الحديث. وقال ابن عدي حديثه قليل، ومقدار ماله يكتب.

قلت: يعني في الشواهد والمتابعات، والرجل إلى الضعف أقرب.

ثم إن هذا الحديث يعد في أفراده، كما يشير إلى هذا رواية البخاري هذا الحديث في ترجمته من التاريخ، وعنه رواه ابن عدي في ترجمته من الكامل، وعنهما نقل الذهبي في الميزان، ومثله لايقبل تفرده بحال، مع ما تقدم من كلام الأئمة فيه، بل يعد تفرده مناكير، حيث أن التفرد لايقبل إلا من الثقة الثبت، كما قرره أئمة هذا الشأن. والله أعلم.

وقال الحافظ في الفتح (١٠/١٦٩): رواه ابن ماجه، وإسناده ضعيف.

قلت: وللحديث متابعات وشواهد، وفي أسانيدها ضعف.

راجع السلسلة الصحيحة للألباني (١٠٦٤)، والضعيفة (١٩٦٠)، وفات شيخنا - حفظه الله تعالى - رواية عند ابن عدي في الكامل (٤/١٥٥) من طريق عبد الله ابن الحارث، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن أمه فاطمة، عن أبيها به، وفيه زيادة.

عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه، عن أبي موسى [رضي الله عنه]، قال: «كَانَ لَهُ تَابِعٌ يَخْدُمُه فِي طعَامِ بَطْنِه، فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْـهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَطَرَدَهُ وَأَخْرَجَـهُ».

٦٩- حدّثنا روح بن المسيب - جليس لحماد - عن يزيد الرَّقَاشيّ، عن غُنَيْم بن قيس، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ المَسْجِدَ يَوْمَئِذٍ لَمُغَرَّزٌ بالقَصَبِ [١] وَأَبُو مُوسى قَائِمٌ عَلَيْنَا يُعَلِّمُنَا آيَةً آيَةً، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الله يَوْمَ خَلَقَ آدَمَ قَبَضَ مِنْ صُلْبِه قَبْضَتَيْنِ، فَوَقَعَ كُلُّ طَيِّبٍ فِي يَمِينِهِ، وكُلُّ خَبِيثٍ فِي شِمَالِهِ. فَقَالَ: هَؤُلاَءِ أَصْحَابُ اليَمِينِ، وَلا أُبَالِي، هَؤُلاءِ أَصْحَابُ الجنَّةِ، وَهَؤُلاءِ أَصْحَابُ الشِّمَالِ وَلا أُبَالِي، هَؤُلاءِ أَصْحَابُ النَّارِ، ثُمَّ أَعَادَهُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ، فَهُمْ يُنْسَلُونَ عَلَى ذَلِكَ» [٢].

٧٠- حدّثنا حبان، عن محمد بن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنِ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِه، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَه [٣] عَلَيْه، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهُ عَلَيْهِ. وَإِذَا اشْتَرَى دَابَّةً فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهَا، ثُمَّ يَقُولُ:

---

(١) القصب: هو كل نبات ذي أنابيب كالبوص مثلاً.

(٢) أخرجه البزار في مسنده - مختصر الزوائد لابن حجر العسقلاني (٢/١٥٩١) - والطبراني في الأوسط (٢/ل ٣٠٢) - من طريق المصنف به - والآجري في الشريعة (١٧٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١/رقم ٢٠٣)، جميعهم من طريق روح بن المسيب به.

قلت: في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف جدًا، وبه أعله الحافظ في تعقيبه على المختصر. وروح بن المسيب هو أبو رجاء الكلبي، قال ابن معين: صويلح، وقال ابن عدي: يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي.

(٣) الجُبْلَـة - مثلثة ومحركة - والجِبِلَّة: الخلقة وجَبَلَهم الله يَجْبُل ويَجْبِل: خلقهم.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى ذُرْوَةِ سَنَامِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهُ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهُ عَلَيْهِ »[(١)] .

٧١- حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة [رضي الله عنها][(٢)] قالت: قال رسول الله ﷺ :« مَنْ أَحْدَثَ فِي دِينِنَا[(٣)] مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ »[(٤)] .

٧٢- حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهريّ، عن عباد بن تميم، عن عمه [رضي الله عنه][(٢)]، « أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي المَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى / . (ق٦-أ)

وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ [رضي الله عنهم][(٢)] كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ »[(٥)] .

---

(١) رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٢٨١) من طريق لوين به.

(٢) من « هـ ».

(٣) في « هـ »: أمرنا.

(٤) متفق عليه، من حديث إبراهيم بن سعد به.
أخرجه البخاري في الصلح (٥ / ٢٦٩٧)، ومسلم في الأقضية (١٢ / ١٧١٨).

(٥) متفق عليه.
من رواية الزهري به بدون : وإن أبا بكر.. أخرجه البخاري في الصلاة، مع الفتح (١ / ٤٧٥)، وانظر: (١٠ / ٥٩٦٩ ، ١١ / ٦٢٨٧)، ومسلم بشرح النووي في اللباس (١٤ / ٢١٠٠).
وزاد البخاري: وعن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر وعثمان يفعلان ذلك.
ورواه البخاري في اللباس (١٠ / ٥٩٦٩) عن أحمد بن يونس، عن إبراهيم، به بدون هذه الزيادة، وعزاها الحافظ في الفتح للإسماعيلي في مستخرجه.

٧٣- **حدّثنا** عبد الحميد بن سُليمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد [رضي الله عنه][(١)]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَّمَا تُرَدُّ فِيهِمَا دَعْوَةٌ: عِنْدَ الأَذَانِ، وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ – عَزَّ وَجَلَّ » [(٢)].

---

(١) من « هـ ».

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٦ / ٥٨٤٧) من طريق المصنف، وعبدان، عن عبد الحميد به.

قلت: وعبد الحميد بن سليمان ضعيف، كما تقدم.

والحديث، رواه الإمام مالك في موطإه (١ / ٧٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠ / ٩٢٩١) عن مالك، والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٩٦)، عن إسماعيل، والبيهقي في سننه الكبرى (١ / ٤١١) من طريق ابن بكير، جميعهم عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل موقوفًا.

قال ابن عبد البر في التمهيد (٢١ / ١٣٨)، هكذا هو موقوف على سهل بن سعد في الموطإ عند جماعة الرواة، ومثله لا يقال من جهة الرأي؛ وقد رواه أيوب بن سويد، ومحمد بن خالد، وإسماعيل بن عمر، عن مالك مرفوعًا، ثم ساق أحاديثهم بإسناده إليهم.

ورواية أيوب بن سويد أخرجها ابن حبان في صحيحه (٥ / ١٧٦٩) والطبراني في الكبير (٦ / ٥٧٧٤)، وأيوب ضعيف.

ورواية إسماعيل بن عمر، أخرجها ابن حبان في صحيحه (٥ / ١٧٢٠)، وإسماعيل ابن عمر ثقة وهو أبو المنذر، ومحمد بن خالد هو ابن عثمة.

والحديث أخرجه أبو داود في سننه (٣ / ٢١ رقم ٢٥٤٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١ / رقم ٤١٩)، والدارمي في سننه (١ / ٢٩٣ رقم ١٢٠٠)، والحاكم في مستدركه (١ / ١٩٨)، والبيهقي في سننه (١ / ٤١٠)، (٣ / ٣٦٠) من طريق ابن أبي مريم، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي حازم، عن سهل مرفوعًا بلفظ: « ثنتان لا تردان– أو قلما تردان – الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضًا ».

وقال الحاكم عقبه: هذا حديث ينفرد به موسى بن يعقوب، وقد يروى عن مالك، عن أبي حازم.

وقال البيهقي: رفعه الزمعي، ووقفه مالك بن أنس الإمام، ثم رواه كما ذكرنا. =

٧٤- **حدّثنا** عباد بن العوام، عن عُمر بن عامر، عن حماد، عن إبراهيم، عن حذيفة، قال: لَيْسَ عَلَى أَهْلِ القُرَى جُمُعَةٌ، وَلا عَلَى مَنْ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ جُمُعَةٌ، إِنَّمَا الجُمُعَةُ عَلَى أَهْلِ الأَمْصَارِ مِثْلِ المدائِنِ».

٧٥- **حدّثنا** محمد بن جابر، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ: « الجُمُعَةُ [واجبة][1] عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ ».

قال أبو جعفر: سمعت رجلا يذكره لحماد بن زيد، فعجب منه وسكت[2]، فلم يقل شيئًا.

= قلت: لم يتفرد الزمعي برفعه، فقد تابعه ذباب بن محمد أبو العباس المديني، عن أبي حازم به مرفوعًا، أخرجه الدولابي في الكنى (٢ / ٢٤) عن علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد، عن عبد الله بن هارون الهروي - كذا! وأظنه إبراهيم بن عبد الله ابن هارون الهروي، عن ذباب به -

وذباب له ترجمة في الجرح (١ / ٢ / ٤٥٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وضبطه ابن ماكولا في الإكمال، بإهمال الدال - يعني دباب - ولم يذكروا في الرواة عنه غير إبراهيم بن عبد الله الهروي، انظر الإكمال (٣ / ٣٠٦)، توضيح المشتبه لابن ناصر (٤ / ١٥).

قلت: والأشبه عندي من رواه موقوفًا عن الإمام مالك، فهم أوثق وأثبت، وإن كان له حكم الرفع؛ لأنه لا يقال مثل هذا من جهة الراي، كما ذكر ابن عبد البر، والله أعلم. وفي الباب عن أنس.

(١) من «هـ».

(٢) وتعجبه - رحمه الله تعالى -لأنه لايعرف مسندًا، فقد روى الترمذي في سننه (٢ / رقم ٥٠٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (١ / ٤٥٧ رقم ٧٨٢)، فقال: سمعت أحمد بن الحسن يقول: كنا عند أحمد بن حنبل، فذكروا من تجب عليه الجمعة، [فذكر فيه بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم]، ولم يذكر أحمد عن النبي ﷺ شيئًا. [قال أحمد بن الحسن: له عن النبي ﷺ، حديث]. فقال: عن النبي ﷺ؟!

قلت: نعم، نا حجاج بن نصير، قال: نا معارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد =

٧٦- حدّثنـــا حماد بن زيد، وابن عُليّة جميعًا، عن عبد الحميد، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][(١)]، قال حماد: خَطَبَنَا في يَوْمِ جُمُعَةٍ ابنُ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][(١)] في يَوْمٍ ذي رَدْغٍ [(٢)] .

وقالا جميعًا في الحديث: فَإِنَّ المؤَذِّنَ إِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ. قَالَ: نَادَى: الصَّلاةُ في الرِّحَالِ، فَأَنْكَرَ ذَلكَ بَعْضُ القَوْمِ،

قَالَ: قَدْ فَعَلَهُ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّهَا عَزْمَةٌ، إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ [(٣)] .

وقال ابن عُليّة في الحديث: يمشون في الطين والوحل.

قول ابن عباس: عزمة، العزمة الواجب.

٧٧- حدّثنـــا ناصح أبو العلاء مولى بني هاشم، عن عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، قال: مَرَرْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سمرة في يَوْمٍ مطِيرٍ، وَهُوَ يُسَيِّلُ الماءَ فِي نَهَرِ أُمِّ عَبْدِ الله، فَقُلْتُ لَهُ: تُسَيِّلُ الماءَ في نَهَرِ أُمِّ عَبْدِ الله وتَدَعُ أَنْ تَأْتِيَ لِلْجُمُعَةِ.

= المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «الجمعة على من آواه الليل إلى أهله».

فغضب عليٌّ أحمد، وقال: استغفر ربك، استغفر ربك.

قال أبو عيسى: إنما فعل أحمد بن حنبل هذا؛ لأنه لم يعد هذا الحديث شيئًا، وضعفه لحال إسناده.

(١) من «هـ».

(٢) الرَّدَغَة: محركة وتسكن: الماء والطين، والوَحَل الشديد.

(٣) متفق عليه.

البخاري في صحيحه، فتح الباري (٢/ ٦١٦، ٦٦٨، ٩٠١)، ومسلم في صحيحه، بشرح النووي (٥/ رقم ٦٩٩) من طريق أيوب، وعبد الحميد الزيادي، وعاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث به، وفي بعض ألفاظهم اختلاف قليل.

قَالَ: فَقَالَ: « إِنَّ رَسُولُ الله ﷺ رَخَّصَ لَنَا إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الرِّحَالِ »[1].

٧٨- حدّثنا سويد بن عبد العزيز، نا يحيي بن سعيد، عن القاسم ابن محمد، ونافع، عن ابن عُمر[رضي الله عنهما][2]، قال: « كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا كَانَ يَومُ غَيْمٍ وَمَطَرٍ أَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاةُ في الرِّحَالِ »[3].

قال أبو جعفر لوين: هذه الرخصة التي قال في آخره[4].

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤ / ٣١٠)، وابن عدي في الكامل (٧ / ٤٨) من طريق ناصح به.

وناصح هو ابن العلاء، مولى بني هاشم، أبو العلاء البصري، قال ابن عدي: يعرف بهذا الحديث، ولم يروه عن عمار غيره. وثقه أبو داود، وابن المديني، والدارقطني في إحدى الروايات عنه. وقال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال أبو أحمد الحاكم والدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً على قلة روايته، لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

قلت: وأعل العقيلي حديثه بما رواه عن موسى بن إسحاق، عن ابن أبي شيبة، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن كثير مولى ابن سمرة، قال: مررت بعبد الرحمن بن سمرة، وهو على بابه جالس، قال: ما خطب أميركم؟ قلت: ماجمعت! قال: منعنا منه هذا الردغ. قال العقيلي: ولم يرفعه، وهذا أولى من حديث ناصح.

(٢) من « هـ ».

(٣) في إسناده سويد بن عبد العزيز، وهو ضعيف، والحديث ثابت من طريق مالك، وعبيد الله، واللفظ له، عن نافع، عن ابن عمر، أنه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر، فقال في آخر ندائه: ألا صلوا في رحالكم. ألا صلوا في الرحال، ثم قال: إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول: « ألا صلُّوا في رحالكم ». رواه مسلم في صحيحه (٥ / ٦٩٧، بشرح النووي) وليس في رواية مالك: في السفر.

(٤) يعني بعد الأذان، وانظر المرجع السابق.

٧٩- حدّثنا أبو عقيل يحيي بن المتوكل، عن محمد بن نعيم مولى عمر، عن محمد بن عُمر، عن جده، عن[1] عليٍّ بن أبي طالب[رضي الله عنه][2]، قال: زَيْنُ الحَديثِ الصِّدْقُ، وأَعْظَمُ الخَطَايَا اللِّسَانُ الكَذَّابُ، وَشَرُّ العِدَةِ، يَعْنِي: عِدَةَ أَحَدِكُمْ نَفْسَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الموْتُ، فَذَاكَ الَّذي يَلُومُ الله - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ.

٨٠- حدّثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس [بن مالك رضي الله عنه][2]، قال: «رَأَى النَّبيُّ ﷺ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ صُفْرَةً.

[فَقَالَ: مَا هَذَا؟][2]

قَال: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

فَقَالَ النَّبيّ ﷺ :

بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهِ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ »[3].

قال لُوَيْن: الْوُقِيَّةُ: أَرْبَعُونَ، والنَّشُّ: عِشْرُونَ، والنَّوَاةُ: وزن خَمْسَةِ [دراهم][2].

٨١- حدّثنا يوسف بن عطية الصفار، عن أبي سنان، عن الضحاك

---

(١) كذا في الأصل والنسخة «هـ»، ومحمد بن عمر هو ابن علي بن أبي طالب، وروايته عن جده علي بن أبي طالب مرسلة، وكان ينبغي أن يكون الإسناد: محمد بن عمر، عن جده عليّ بن أبي طالب، أو أنه من روايته عن أبيه، عن عليّ، وعلى كلٍّ، فالإسناد فيه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، وهو واهي الحديث كما سبق، ومحمد بن نعيم مولى عمر بن الخطاب، قال فيه أبو حاتم: مجهول.

(٢) من «هـ».

(٣) متفق عليه من طريق حماد به.

أخرجه البخاري في النكاح (٩ / ٥١٥٥) وفي الدعوات (١١ / ٦٣٨٦ - مع الفتح)، ومسلم في النكاح (٩ / ٤٢٧، مع شرح النووي).

ابن عرزب، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][1]، عن النبيّ ﷺ، قال: «مَنْ مَاتَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ»[2] .

قال لُوَيْن: [ليس يعني بيت المقدس نفسه، إنما يعني الموضع الذي فيه بيت المقدس. قال: و][1] حُرْمَةُ مَكَّةَ أَفْضَلُ مِنْ حُرْمَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ[3] .

٨٢- حدّثنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عَبْدِ الله بْن عميرة[4] الخُزَاعيّ، عن أبي الفيل، قال: « لا تَسُبُّوهُ »[5] .

قال أبو جعفر: إِنَّمَا كَانَ قَبْلَ هذا الحَدِيثِ، ذِكْرُ مَاعِزٍ.

(١) من «هـ».

(٢) وأخرجه البزار في مسنده - مختصر الزوائد لابن حجر (١/٥٧٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/١٧٦) من طريق يوسف به، وعلقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٢٠)، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٢٢) إلى البزار، وقال الهيثمي: وفيه يوسف بن عطية البصري، وهو ضعيف.
وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، قال يحيى - يعني ابن معين -: يوسف ليس بشيء.

(٣) ومقصود المصنف - رحمه الله - بإيراده هذا القول المجمع عليه بين أهل العلم قاطبة، إعلال هذا الحديث، ولا حاجة لهذا مع وضوح تلف إسناده، والله أعلم.

(٤) كذا في النسختين، وهو سبق قلم، والصواب جبير، وهو عبد الله بن جبير الخزاعي الكوفي، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال، وغيره، وكذا جاء على الصواب في التاريخ الكبير (١/٣/٦٠)، والاستيعاب لابن عبد البر، والإصابة للحافظ، كما سيأتي - إن شاء الله.

(٥) عزاه الحافظ في الإصابة (٤/١٥٦) إلى مطين، والبغوي، وابن السكن وغيرهم، وقال: وأوردوا له من طريق سماك بن حرب، حدثني عبد الله بن جبير الخزاعي، عن أبي الفيل، عن النبيﷺ قال: « لا تسبوه » يعني ماعز بن مالك حين رجم.
قال البغوي: ليس له غيره، ولم يحدث به غير سماك بن حرب.
قلت: وأخرجه البخاري في تاريخه (١/٣/٦٠ - ٦١) من طريق الوليد به، وقال: لايعرف إلا بهذا، ولايعرف لأبي الفيل صحبة.
وقال أبو حاتم: عبد الله بن جبير الخزاعي، شيخ مجهول، وكذا قال الحافظ في التقريب.

٨٣- **حدثنا** حديج بن معاوية بن حديج الجعفي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب [رضي الله عنه][1]، قال: « لَمَّا قَدِمَ النَّبيّ ﷺ المَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا - أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا - فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يُقَلِّبُ [وجهه][1] في السَّمَاءِ، وكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ الله [تبارك وتعالى][1]: ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا... ﴾[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ. وَقَدْ كَانَ مَاتَ نَاسٌ عَلَى القِبْلَةِ الأُولَى وَقُتِلُوا، فَلَمْ يَكُونُوا يَدْرُونَ مَا أَمْرُهُمْ، فَقَالَتِ اليهود: مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ؟ فَأَنْزَلَ الله: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلا عَلَى الَّذِينَ هَدَى الله وَمَا كَانَ الله لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ... ﴾[3] إِلَى آخِرِ الآيَة »[4].

قال لُوَيْن: حدثنا به غير حديج أيضًا، عن أبي إسحاق.

٨٤ - ونا حديج، عن أبي إسحاق، عن البراء [رضي الله عنه][1] « صَلَّى رسول الله ﷺ قِبَلَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أُمِرَ أَنْ يُصَلِّيَ قِبَلَ الكَعْبَةِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ فَرَأَى نَفَرًا مِنَ الأَنْصَارِ يُصَلُّونَ قِبَلَ بَيْتِ المَقْدِسِ فَرَآهُمْ رُكَّعُوا[5]، فَقَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي قِبَلَ الكَعْبَةِ، فَتَوَلَّوْا[6] جَمِيعًا قِبَلَ الْكَعْبَة »[7].

---

(١) من النسخة « هـ ».

(٢) سورة البقرة: ١٤٤.　　(٣) سورة البقرة: ١٤٣

(٤) وأخرجه النسائي في تفسيره في الكبرى (٦ / ١١٠٠٣) من طريق شريك، عن أبي إسحاق بنحوه مختصرا، وفيه أنه صلى ستة عشر شهراً بدون شك.

(٥) في « هـ »: ركوعًا.

(٦) في « هـ »: فتحولوا.

(٧) وأخرجه النسائي في الكبرى في التفسير (٦ / ١١٠٠٠) من طريق زكريا، عن أبي إسحاق به.

٨٥- حدّثنـــا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء [رضي الله عنه][(١)] «في قَوْلِه[(٢)]: ﴿ وَمَاكَانَ الله لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ [(٣)].

قَالَ: صَلاتَكُمْ.

قِيلَ لِشَريكٍ: صَلاتُكُمْ إِيمانُكُمْ؟

قَالَ: نَعَـمْ» [(٤)].

٨٦- حدّثنـــا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنهما][(١)]، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا» [(٥)].

٨٧- حدّثنـــا ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، قال: «وَهَبَ رَجُلٌ مِنَ الأعرَابِ لِلنَّبِيِّ ﷺ هِبَةً فَأَثَابَهُ، فَقَالَ: أَرَضِيتَ؟

---

(١) من «هـ».

(٢) في «هـ»: في قول الله – عز وجل.

(٣) سورة البقرة: ١٤٣.

(٤) وأخرجه النسائي في الكبرى في التفسير (٦/ ١١٠٠٣) من طريق شريك به، وفيه: «ماكان الله ليضيع صلاة من مات وهو يصلي نحو بيت المقدس».

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣٤٣)، وابنه عبد الله في زوائده على المسند (٣/ ٣٤٣)، وابن عدي في الكامل (١/ ٣١٨) من طريق إسماعيل بن زكريا به.
وإسماعيل بن زكريا هو الخلقاني، أبو زياد الكوفي، وهو صدوق، كما قال الذهبي في الميزان، وله أفراد، وهذا أحدها كما نص ابن عدي في الكامل، والذهبي في الميزان، وقد خالفه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، فرواه عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، أخرجه الترمذي في سننه (٥/ ٣٩٤٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٢/ ١٢٥٤٢)، (١٤/ ١٨٨٠٠) وفي متنه زيادة.
وقال الترمذي: حسن غريب – تحفة الأشراف – وفي النسخة المطبوعة: حسن صحيح غريب!

قَالَ: لاَ.

ثُمَّ أَثَابَهُ. فَقَالَ: أَرَضِيتَ؟

قَالَ: لاَ.

ثُمَّ أَثَابَهُ. فَقَالَ: أَرَضِيتَ؟

قَالَ: نَعَـمْ.

فَـقَـالَ رَسُـولُ الـلـه ﷺ: لَـقَـدْ هَـمَـمْـتُ ألاَّ أَتَّـهِـبَ هِـبَـةً إِلا مِـنْ قُـرَشِـيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ »[1].

قال ابن عُيينة، وقال غيره: هَؤُلاَءِ أَهْلُ قُرَى.

(قَال ابن عُيينة)[2]: لأَنَّ قُرَيْشًا وَالأَنْصَارَ وَثَقِيفًا أَهلُ قُرَى.

٨٨- حدّثنا ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار، قال: « كَانَ بَيْنَ ابْنِ صَفْوَانَ، وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَلامٌ.

فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ [رضي الله عنهما][3]: اسْكُتْ فَإِنَّ أُمَّه قُصَوِيَّـةٌ[4].

فَقَالَ لَهُ ابن صفوان: وَالله، لَقَدْ وَلَدَتْنِي أُمِّي ثقفية، مَا يَسُرُّنِي بِهَا عَشْرُ قُصَوِيَّاتٍ ».

---

(١) إسناده صحيح وهو مرسل.
وقد رواه معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه به، رواه عنه عبد الرزاق في مصنفه (٩/١٦٥٢١، ١١/١٩٩٢٠).
ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢/١٢٥٤٣) عن الفضل بن دكين، عن إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس مرفوعًا، مختصراً.

(٢) من الأصل فقط.

(٣) من « هـ ».

(٤) في حاشية « هـ »: نسبة إلى قصي بن كلاب.

٨٩- حدّثنــا أبو بكر بن عياش، وحبان بن عليّ، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة [رضي الله عنه][(١)]، قال: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ [رضي الله عنه][(١)]، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لا يُمْلِيَنَّ أَحَدُكُمْ في مَصَاحِفِنَا إِلا فِتْيَانُ قُرَيْشٍ وَثَقِيفٍ».

٩٠- حدّثنــا أبو بكر بن عياش، نا يحيى بن هانئ، نا أبو حذيفة، عن عبد الملك بن محمد بن نُسَير [(٢)]، عن عبد الرحمن بن علقمة، قال: «قَدِمَ وَفْدُ ثقيفٍ عَلَى النبيّ ﷺ وَمَعَهُمْ هَدِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلْ مَعَكُمْ هَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغى بِهَا وَجْهُ الله [تبارك وتعالى][(١)]، وَإِنَّ الْهَدِيَّةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ الرَّسُولِ، وَقَضَاءُ الحَاجَةِ.

قَالُوا: لا بَلْ هَدِيَّةٌ، فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ، ثُمَّ جَعَلُوا يَسْتَفْتُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ، فَمَا صَلَّى الظُّهْرَ إِلا مَعَ الْعَصْرِ»[(٤)].

---

(١) من «هـ».

(٢) ومثله في التقريب للحافظ ابن حجر، وكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (١/٣٠٢)، وابن ناصر في توضيح المشتبه (١/٥٤٠). ووقع في النسخة «هـ»: بشير، ومثله فى التاريخ الكبير، وتهذيب الكمال للمزي وغيرهما. وكذا هو في إسناد الحديث من تحفة الأشراف، وفي المطبوع من السنن الصغرى للنسائي، كما سيأتي.

(٣) في «هـ»: ما هذه.

(٤) أخرجه النسائي في الصغرى (٦/٣٧٥٨)، وفي الكبرى (٤/٦٥٩٣)، والعقيلي في الضعفاء (٣/٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال، من طريق المصنف به، (١٨/٤٠٠) جميعهم من طريق أبي بكر بن عياش به.
قال العقيلي بعد ما ساق هذا الحديث في ترجمة عبد الملك بن محمد: ولا يتابع عليه، ولايعرف إلا به.
قلت: قال الحافظ في التقريب: عبد الملك بن محمد مجهول، وكذا قال في تلميذه أبي حذيفة
=

٩١- حدّثنا إبراهيم بن عبد الملك القناد، عن يحيى بن أبي كثيرٍ وقال: حدثني محمود بن عَمرو، «أنَّ النعمانَ بن أبي فَاطِمَةَ [رضي الله عنه][1] اشْتَرَى كَبْشًا أَعْيَنَ[2] أَقْرَنَ، وَأَنَّ النبيّ ﷺ رآهُ، فَقَالَ: « كَأَنَّ هَذَا الكَبْشَ الَّذي ذَبحَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَعَمدَ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ[رضي الله عنه][1]، فَاشْتَرَى كَبْشًا أَعْيَنَ أَقْرَنَ فَأَهْدَاهُ إِلَى النّبيّ ﷺ، فَضَحَّى بِهِ »[3].

(ق٧-أ) **٩٢- حدّثنا** أبو بكر بن عياش، / نا الأعمش، حدثني ابن عباد، عن أبي عمرو الشَّيْبَانيّ، قالَ: «رأى عَبْدُ الله[رضي الله عنه][1] مَعَ رَجُلٍ دَرَاهِمَ،

= وقال المزي في تهذيب الكمال (١٨ / ٤٠١): هكذا رواه أبو بكر بن عياش، وخالفه زهير بن معاوية، فرواه عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبد الرحمن بن علقمة، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي، عن النبي ﷺ.
تنبيه: وقع في النسخة المطبوعة من النسائي في السنن الصغرى، وتبعه في السنن الكبرى: يحيى بن أبي هانئ، والصواب يحيى بن هانئ، كما في تحفة الأشراف (٧ / ٢٠٤)، وفي باقي مواضع الحديث، وهو يحيى بن هانئ بن عروة المرادي، أبو داود الكوفي.

(١) من « هـ ».

(٢) الأعين: هو عظيم سواد العين في سعة، تقول: عَيِنَ - كفرح - عَيْنًا، وعِينَة بالكسر فهو أعين.

(٣) قلت: اختلف فيه على يحيى، فرواه لوين كما هنا، ورواه ابن السكن، والطبراني - كما في الإصابة للحافظ ٣ / ٥٦٤ - من طريق القناد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن النعمان به وفيه: فعمد رجل من الأنصار، ولم يسمه. ورواه عبد الرزاق في مصنفه (٨١٣١) عن معمر، عن يحيى، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، قال: مر النعمان بن أبي فطيمة على النبي ﷺ بكبش أعين ... الحديث.
وقال الهيثمي في المجمع (٤ / ٢٦): رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.
وعزاه ابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ٣٣٨) لابن منده وأبي نعيم من طريق أبي سلمة ومحمود بن عمرو الأنصاري، عن النعمان به.

فَقَالَ: مَا هَذِهِ الدَّرَاهِمُ؟

قَالَ: هَذِهِ ثَلاثُونَ دِرْهَمًا، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا فَرَقًا[1] مِنْ سَمْنٍ لِرَمَضَانَ، وكَانَ الفَرَقُ يَوْمَئِذٍ بِثَلاَثِينَ. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله [ﷺ][2]: انْطَلِقْ فَادْفَعْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ إِلَى امْرَأَتِكَ، وَمُرْهَا تَشْتَرِي كُلَّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا، فَهُوَ أَفْضَلُ مِمَّا أَرَدْتَ».

٩٣- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر[ﷺ][2]، قال: «كُنْتُ أَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ فَلا تُفَارِقْهُ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ»[3].

---

(١) الفَرْقُ: مكيال بالمدينة يسع ثلاثة آصع، ويحرك، وهو أفصح، أو يسع ستة عشر رطلا، أو أربعة أرباع، جمعه فُرْقَان.

(٢) من «هـ».

(٣) ضعيف، أخطأ سماك في رفعه.

والحديث أخرجه النسائي في البيوع (٧/٤٥٨٣) عن قتيبة، عن أبي الأحوص به، وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٨٣، ٨٤، ١٣٩)، وأبو داود في سننه (٣/٣٣٥٤)، والترمذي (٣/١٢٤٢)، والنسائي (٧/٤٥٨٢، ٤٥٨٩)، وابن ماجه (٢/٢٢٦٢)، والدارمي في سننه (٢/٢٥٨١)، وأبو داود الطيالسي (١٨٦٨)، والبيهقي من طريق الطيالسي به (٥/٣١٥)، وابن الجارود (٦٥٥)، والدارقطني في سننه (٣/٢٣ - ٢٤)، وابن حبان في صحيحه (١١/٤٩٢٠)، والحاكم في مستدركه (٢/٤٤)، وصححه، والبيهقي في سننه الكبرى (٥/٢٨٤) جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن سماك به.

وأخرجه البيهقي أيضًا (٥/٢٨٤) من طريق عمار بن رزيق، عن سماك به، وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٣)، وعبد الرزاق في مصنفه (٨/١٤٥٥٠)، وأبو داود في سننه (٣/٣٣٥٥) من طريق إسرائيل، عن سماك به.

٩٤- **حدّثنا** شيخ من أهل البصرة يقال له: سعيد القرشيّ، في سكة قريش، نا جار لنا يقال له: محمد بن زياد

قال: «قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَرَأَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ [ﷺ][1] يُصَلِّي خَلْفَ المقَامِ، فَذَهَبْتُ فَقَعَدْتُ خَلْفَهُ، فَصَلَّى مَا شَاءَ الله أَنْ يُصَلِّيَ، ثُمَّ قَالَ لِي: هَلْ طَلَعَ الفجْرُ،

قَالَ: فَقُلْتُ: لا،مَا أَدْرِي لَعَلَّهُ قَدْ طَلَعَ.

= قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر موقوفًا، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

وقال البيهقي: يتفرد برفعه سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير من بين أصحاب ابن عمر. وسيأتي تفسير كلامه هذا بعد قليل.

قلت: رواية داود بن أبي هند الذي أعلّ به الترمذي الحديث السابق أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٦ / ٣٣٢) عن ابن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير، قال: رأيت ابن عمر يكون عليه الورق، فيعطي بقيمته دنانير إذا قامت على سعر، ويكون عليه الدنانير فيعطي الورق بقيمتها. وإسناده صحيح.

قلت: ويؤيد هذه الرواية ما رواه النسائي في الصغرى (٧ / ٤٥٨٥) عن محمد بن بشار، عن مؤمل، عن سفيان، عن أبي هاشم، يعني الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر أنه كان لايرى بأسًا يعني في قبض الدراهم من الدنانير، والدنانير من الدراهم.

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في التلخيص (٣ / ٢٩): وروى البيهقي من طريق أبي داود الطيالسي، قال: سئل شعبة عن حديث سماك هذا، فقال شعبة: سمعت أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يرفعه، ونا قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر ولم يرفعه، ونا يحيى بن أبي إسحاق، عن سالم، عن ابن عمر ولم يرفعه، ورفعه لنا سماك بن حرب، وأنا أفرقه.

قلت: وممن ضعف هذا الحديث ورجح رواية الموقوف محدث العصر الشيخ الفاضل، محمد ناصر الدين الألباني - حفظه الله - في الإرواء (٥ / ١٣٢٦)، وهو الصواب لما تقدم وهو مقتضى كلام الترمذي والبيهقي، والله أعلم.

(١) من «هـ».

قَالَ: فَقَامَ فَرَكَعَ رَكْعَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَسَلَّمَ، أَوْتَرَ بِهَا، فَقَالَ لِي حِينَ انْصَرَفَ: مَا حَاجَتُكَ؟

فَقُلْتُ: لَنَا رَجُلٌ فَارِسِيٌّ وَوَرِقُ البَصْرَةِ لا يُؤْخَذُ[1] عِنْدَنَا، فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الصَّرْفِ بِزِيَادَةٍ.

فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا زَادَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ عَلَى مِثْلٍ بِمِثْلٍ فَهُوَ رِبًا».

٩٥- حدّثنا ابن عُيينة، عن ابن أبي لبيد، عن أبي سلمة [بن عبدالرحمن][2]: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][2] عَنْ صَلاةِ النَّبيِّ ﷺ في رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: كَانَتْ صَلاتُهُ في رَمَضَانَ[3] ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَا الفَجْرِ»[4].

٩٦- حدّثنا ابن عُيينة، عن العَلاءِ بْنِ أبي العباس، نا أبو الطفيل، عن بَكْرِ بْنِ قَرْوَاشٍ، قَالَ: «ذُكِرَ عِنْدَ سَعْدٍ [رضي الله عنه][2] ذو الثُّدَيَّةَ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شَيْطَانُ الرَّدْهَة[5] عَلامَةٌ في قَوْمٍ ظَلَمَةٍ، رَاعي الخيل - أَوِ راعٍ للخيل[6] - يَحْتَدِرُهُ[7] رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: ٱلأَشْهَبُ[8] بْنُ أبي الأشهب، [قال:] والدُّهْنيُّونَ هُمْ حَيٌّ مِنْ بَجِيلَةَ»[9].

---

(١) في «هـ»: يوجد.

(٢) من «هـ».

(٣) زاد في النسخة «هـ»: وفي رواية البزاني: وغير رمضان، ثم اتفقا.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (٦/١٢٧ - بشرح النووي) عن عمرو الناقد، عن سفيان به.

(٥) الردهة: النقرة في الجبل يُستنقع فيها الماء، وقيل: قُلّه الرابية.

(٦) في «هـ»: راعي الجبل.

(٧) يحتدره: يعني يحطه من علو إلي سفل، وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - علي المسند (٣/٧٦)، ورجح أن يحتدره، بالدال المهملة، وأن من قال: يحتذره، بالذال المعجمة، تصحيف.

(٨) في النسخة «هـ»: يقال له: الأشهب. أو ابن أبي الأشهب.

(٩) انظر تخريج شيخنا الفاضل أبي إسحاق الحويني - حفظه الله - لهذا الحديث في مسند سعد من مسند البزار تحت رقم ١٥٦، فقد أجاد وأفاد.

٩٧ - حدّثنـــا شريك ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، رفعه، قال : « كُتِبَ عَلَيَّ النَّحْرُ فَلَمْ تُكْتَبْ عَلَيْكُمْ ، وَأُمِرْتُ بِصَلاَةِ الضُّحَى وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا »(١) .

٩٨ - حدّثنـــا ابن عُيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن وهب بن كيســان، عن عمر بن أبي سلمة، قال : كُنْتُ غُلامًا في حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ، فَقَالَ النبيّ ﷺ : « يَا غُلامُ ، سَمِّ الله ،

---

(١) وأخرجه أحمد في مسنده (١/٣١٧) ، والطبراني في الكبير (١١/١١٨٠٣)، وابن عدي في الكامل (٢/١١٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٦٤) ، من طريق شريك به .

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٢١٣ ، ٣١٧) من طريق إسرائيل ، والطبراني في الكبير (١١/١١٨٠٢) ، والدارقطني في سننه (٤/ ٢٨٢) من طريق قيس ابن الربيع ، كلاهما عن جابر به بنحوه .

وفي إسناده جابر بن يزيد وهو الجعفي ضعيف، وقد تابعه أبو الجناب الكلبي، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا: « ثلاث هن عليّ فرائض وهن لكم تطوع: الوتر، والنحر، وصلاة الضحى » أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٣١) واللفظ له، والدارقطني في سننه (٢/٢١) ولفظه في الثالثة: « وركعتا الفجر »، والحاكم في مستدركه (١/٣٠٠)، والبيهقي في سننه (٢/٤٦٨، ٩/٢٦٤)، قال الذهبي في المستدرك: ما تكلم الحاكم عليه، وهو غريب منكر، ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني.

وقال الحافظ في التلخيص (٢/١٩) : ومداره على أبي جناب الكلبي عن عكرمة ، وأبو الجناب ضعيف ومدلس أيضًا ، وقد عنعنه ، وأطلق الأئمة على هذا الحديث الضعف كأحمد ، والبيهقي ، وابن الصلاح ، وابن الجوزي ، والنووي، وغيرهم ، وخالف الحاكم فأخرجه في مستدركه ، لكن لم ينفرد به أبو جناب ......وانظر بقية كلام الحافظ - رحمه الله .

وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » ، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي [1] .

٩٩ - حدَّثنا ابن عُيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن

---

(١) متفق عليه :

أخرجه البخاري في الأطعمة (٩/ ٥٣٧٧) ، ومسلم في الأشربة (١٣/ ص٢٨٠/ ٢٠٢٢) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن وهب به ، وأخرجه مسلم من طريق ابن عيينة به .

قلت : ورواه البخاري (٩/ ٥٣٧٨) عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، عن وهب بن كيسان : «أتي النبي ﷺ بطعام ، ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة . .» فذكره مرسلا .

قال الحافظ في الفتح (٩/ص ٤٣٤) : وكذا رواه أصحاب مالك في الموطإ عنه، وصورته الإرسال ، وقد وصله خالد بن مخلد ، ويحيى بن صالح الوحاظي فقالا : عن مالك ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر ، وهو منكر.

وإنما استجاز البخاري إخراجه ، وإن كان المحفوظ فيه عن مالك الإرسال ؛ لأنه تبين بالطريق الذي قبله - يعني وهب عن عمر بن أبي سلمة - صحة سماع وهب بن كيسان ، عن عمر بن أبي سلمة ، واقتضى ذلك أن مالكًا قصر بإسناده ، حيث لم يصرح بوصله ، وهو في الأصل موصول ، ولعله وصله مرة فحفظ ذلك عنه خالد ، ويحيى بن صالح وهما ثقتان ، أخرج ذلك الدراقطني في الغرائب عنهما ، واقتصر ابن عبد البر في التمهيد على ذكر رواية خالد بن مخلد وحده .

قلت : وقال ابن عبد البر فى التمهيد (٢٣/ ١٦) ، بعدما ذكر رواية خالد عن مالك مسندة ، وهو حديث مسند متصل ؛ لأن أبا نعيم سمعه من عمر بن أبي سلمة، وقد لقي من الصحابة من هو أكبر من عمر بن أبي سلمة ، ثم ساق بإسناده من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، والحميدي، وفيهما التصريح بسماع وهب من عمر ابن أبي سلمة.

قلت : ورواية خالد بن مخلد أخرجها النسائي في الكبرى ، في كتاب عمل اليوم والليلة (٦/ ١٠١١٠) عن أبي داود الطيالسي، عنه به .

=

عمر بن أبي سلمة [رضي الله عنهما](1) ، قال : أَكَلْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ فَطَاشَتْ يَدِي ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ :

« يَا غُلامُ ، سَمِّ الله ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »(2) .

١٠٠ - حدثنا شريك ، عن جابر ، عن نافع ، عن ابن عُمر [رضي الله عنهما](1)، قال :« لَمْ يُكْتَبِ الأَضْحَى ، مَنْ شَاءَ ضَحَّى » .

= ثم قال : وخالفه قتيبة ، يعني رواه عن مالك عن وهب بن كيسان نحو رواية عبدالله بن يوسف مرسلاً (٦ / ١٠١١١)

وقال في كتاب الوليمة بعدما روى حديث ابن عيينة ، عن الوليد بن كثير به ، ثم تلاه بحديث قتيبة ، عن مالك مرسلا : وهذا أولى بالصواب ، يعني المرسل (٤ / ٦٧٥٩ - ٦٧٦٠).

قلت : ورواية البخاري الرواية المرسلة بعد روايته للحديث من طريق محمد بن عمرو ابن حلحلة موصولا، يشير أن هذه علة غير قادحة في صحة الحديث عنده ؛ لأن وهب بن كيسان قد صرح فيه بالسماع من عمر بن أبي سلمة ، ويؤكد ذلك متابعة الوليد بن كثير لمحمد بن عمر بن حلحلة في وصله كما مر ، وإنما قصر مالك بإسناده ، حيث لم يصرح بوصله ، وهو في الأصل موصول كما قال الحافظ رحمه الله ، في الفتح ، والله أعلم .

(١) من « هـ».

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٢٦ -٢٧)، والنسائي في الكبرى ، في كتاب عمل اليوم والليلة (٦ / ١٠١٠٤) ، وابن ماجه (٢ / ٣٢٦٥) من طريق سفيان .

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤ / ١٨٥٧) ، والنسائي في الكبرى في الوليمة (٤ / ٦٧٥٥) ، وفي كتاب عمل اليوم والليلة (٦ /١٠١٠٦) ، من طريق معمر ، عن هشام به . وتابعهما سعيد بن أبي عروبة عن هشام به عند النسائي (٦ / ١٠١٠٥) وروح بن القاسم ، عن هشام به، أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٦٤) ، والطبراني في الكبير (٩ / ٨٣٠٢) .

قال الترمذي: وقد روى عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة السعدي، عن رجل من مزينة ، عن عمر بن أبي سلمة ، وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث . =

١٠١ - حدّثنـــا أبو عـوانـة ، عن قتـادة ، عـن زرارة بـن أوفـى ، عـن

= قلت : وقال النسائي في الوليمة بعدما أخرج الحديث من طريق معمر عن هشام به؛ وخالفه خالد بن الحارث . أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : ثنا خالد ، عن هشام - قال خالد في هذا الحديث : قرأه عن رجل من بني سعد ، وقد سمي السعدي - حدثه السعدي، عن رجل من مزينة . كان جاء لعمر بن أبي سلمة ، فحدث المزني أن عمر ذكر أنه جاء يومًا . . . فذكر الحديث . قال النسائي : وهذا الصواب عندنا ، وبالله التوفيق .

قلت : وقد تابع خالد ، أبو معاوية ، ووكيع ، فروياه عن هشام ، عن أبي وجزة - رجل من بني سعد - عن رجل من مزينة به ، أخرجها أحمد في مسنده (٤ / ٢٦)، والطبراني في الكبير (٨٢٩٨) ، من طريق وكيع فقط، ورواه وكيع أيضًا عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع ، عن أبي وجزة نحو رواية هشام بن عروة، وهي عند أحمد أيضًا . وأخرجه الطبراني (٩ / ٨٣٠١) من طريق محمد بن فليح عن إبراهيم بن إسماعيل به بنحو رواية وكيع .

قال الشيخ ناصر، حفظه الله ، في الإرواء (٧ / ص٢٩ - ٣٠) : اتفاق سفيان، وروح، ومعمر - ويستدرك سعيد بن أبي عروبة كما تقدم - على روايته عن هشام ، عن أبيه ، عن عمر ، يدل على أنها رواية محفوظة ، وكذلك رواية من رواه عن أبي وجزة السعدي، عن رجل من مزينة عنه محفوظة أيضًا . . . .

قلت : ورواه ابن المبارك عن هشام بن عروة ، عن أبي وجزة ، عن عمر بن أبي سلمة به، أخرجه الطيالسي (١٣٥٨) ، وتابعه محمد بن سواء كما عند ابن حبان (١٢ / ٥٢١١).

ورواه سليمان بن بلال عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة، أخرجه أحمد (٤ / ٢٧)، ولوين كما سبق في (٢٨)، وأبو داود (٣ / ٣٧٧٧) -من طريق المصنف به -، والطبراني في الكبير (٨٣٠٠)، وابن حبان (١٢ / ٥٢١٥) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣ / ١٧ - ١٨) وصرح أبو وجزة بالسماع من عمر عند أحمد ، وابن عبد البر .

أبي هريرة [رضي الله عنه][1] ، عن النبي ﷺ ، قال : « إنَّ الله [تبارك وتعالى][1] تَجَاوَزَ لأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ أَوْ يَعْمَلُوا »[2] .

١٠٢ – حدّثنا هُشَيْم بن بَشير ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر ابن يزيد بن الأسود [رضي الله عنه][1] ، عن أبيه، قال : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّتَهُ فَشَهِدْتُ مَعَهُ صَلاةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ النَّاسِ لَمْ يَشْهَدَا مَعَهُ / الصَّلاَةَ ، قَالَ : « عَلَيَّ بِالرَّجُلَيْنِ » ، (ق٧-ب) فَأُتِيَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا [3] ، فَقَالَ : « مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا » ، قَالاَ : يَا رَسُولَ الله، إِنَّا صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا ، قَالَ : « إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا[4] ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ؛ فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ »[5] .

---

(١) من « هـ » .

(٢) متفق عليه من حديث قتادة به .

أخرجه مسلم في الإيمان (٢ / ٢٠١) من طريق أبي عوانة به ، وأخرجه البخاري في العتق (٥ / ٢٥٢٨) ، وفي الطلاق (٩ / ٥٢٦٩) ، وفي النذور (١١ / ٦٦٦٤) ، ومسلم في الإيمان (٢ / ٢٠٢) من طرق عن قتادة به .

(٣) الفرائص : جمع فريصة، وهي اللحمة بين الجنب والكتف ، لا تزال ترعد .

(٤) في « هـ » : صليتم في رحالكم .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ١٦٠ – ١٦١)، وأبو داود في سننه (١ / ٥٧٥ ، ٥٧٦)، والترمذي (١ / ٢١٩)، وقال: حسن صحيح. والنسائي في الصغرى (١ / ٨٥٨) والطيالسي في مسنده (١٢٤٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٢ / ١٢٧٩)، والطبراني في الكبير (٢٢ / رقم ٦٠٨ – ٦١٧)، والدارقطني في سننه (١ / ٤١٣ – ٤١٤)، والحاكم في مستدركه (١ / ٢٤٤ ، ٢٤٥) كلهم من طريق يعلى به .

وقال الحافظ في التلخيص (٢ / ٣٠) : « وصححه ابن السكن .. وقال الشافعي في القديم : إسناده مجهول . قال البيهقي: لأن يزيد بن الأسود ليس له راوٍ غير ابنه ، ولا لابنه جابر راوٍ غير يعلى . قلت : يعلى من رجال مسلم ، وجابر وثقه النسائي وغيره ، وقد وجدنا لجابر بن يزيد راويا غير يعلى ، أخرجه ابن =

١٠٣ - حدّثنا أبو المليح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنه][1] ، قال : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

« يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ[2] رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ [رضي الله عنه][1] فَهَنَّيْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ االله ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، فَطَلَعَ عُمَرُ فَهَنَّيْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ« اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا » فَطَلَعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِمُ السَّلامُ[3][4].

١٠٤ - حدّثنا أبو عقيل يحيي بن المتوكل ، عن عمر بن حمزة ، عن عمر بن هارون ، عن أبيه، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][1]، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ سُوءُ الجِوَارِ ، وَقَطِيعَةُ الأَرْحَامِ ، وَتَعْطِيلُ السَّيْفِ عَنِ الجِهَادِ ، وَأَنْ تُخْتَلَ[5] الدُّنْيَا بِالدِّينِ »[6].

= منده في المعرفة ، من طريق بقية ، عن إبراهيم بن ذي حماية ، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر ، وفي الباب عن أبي ذر في مسلم .... » .

قلت : ورواية إبراهيم بن ذي حماية عند الدارقطني في سننه (٢ / ٤١٤) أيضاً .

(١) من « هـ » .

(٢) الصَّوْر : الجماعة من النحل الصغار، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على صِيران .

(٣) في « هـ » : رضي الله عنه .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٣٥٦) ، وعزاه في الكنز (٣٦١٠٨) لابن النجار .
قلت : في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو مع جلالته قد اختلف في الاحتجاج به ، والراجح أنه لا يحتج به ، كما قال الحافظ الذهبي في السير (٦ / ٢٠٥) : لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج .

(٥) أن تختل الدنيا بالدين؛ أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة . يقال : خَتَلَهُ يَخْتُلُهُ إذا خدعه وراوغه . وختل الذئب الصيد إذا تخفى له . النهاية لابن الأثير (٢ / ٩) .

(٦) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٢٧٤) من طريق المصنف به ، والديلمي في =

١٠٥ - حدّثنــا محـمـد بـن الـزبـرقـان المـازنـيّ ، عـن يـونـس ، عـن الحسن، عن رجل من بني سليط [ﷺ][١] ، أنه سمع رسول الله ﷺ ، يقول :

« المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ ، لا يَظْلِمُهُ ، وَلا يَخْذُلُهُ ، وَالتَّقْوَى هَاهُنَا »، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ [٢] .

١٠٦ - حدّثنــا عبد الحميد بن سليمان ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة [ﷺ][١]، قال : قال رسول الله ﷺ :

= الفردوس (٦٠٠٣) ، وعزاه في الكنز للديلمي (٣٨٥٥٨) وفي إسناده عمر بن حمزة - وهو العدوي العمري ، ضعيف - وأبو عقيل يحيى بن المتوكل واهي الحديث، وقد تقدم (٣١) . وعمر بن هارون هو ابن يزيد الأنصاري الزرقي لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى عمر بن حمزة ، ووقع في نسخة الثقات (٥/١٥٣) : يحيى بن حمزة ، وهو تصحيف قديم، وصوابه عمر. وفي الجرح لابن أبي حاتم في ترجمة أبيه (٤/٢/٩٨) ... روى عنه أبو عقيل الحذاء الضرير ، عن عمر بن هارون الأنصاري عنه. كذا في الجرح ، وأبو عقيل هو يحيى بن المتوكل المذكور في إسناد هذا الحديث ، فكأنه قد سقط من إسناده عمر بن حمزة الراوي عن ابن هارون وعنه أبو عقيل .

وأبوه هارون الأنصاري له ترجمة في التاريخ والجرح ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٠٨) ، وفيه : روى عنه ابنه محمد ، والصواب عمر ؛ لما سبق ، والله أعلم .

(١) من « هـ» .

(٢) وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٦٦ ، ٥/ ٧١ ، ٣٧٩) من طريق المبارك عن الحسن به، وصرح مبارك فيه بالتحديث عن الحسن. وأخرجه أيضًا (٤/٦٩ ، ٥/٢٤، ٣٨١) من طريق عباد بن راشد ، عن الحسن به .

وأخرجه أيضًا (٥/٧١) من طريق ابن جدعان، عن الحسن به، وفيه زيادة ..

وفي الباب عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، وانظر إرواء الغليل (٢٤٥٠).

« مَا مِنِ امْرِئٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ، وَلا يَقْبَلُ الله إلا طَيِّبًا ، حتى وَلَوْ بِتَمْرَةٍ إِلا أَخَذَهَا الله بِيَمِينِهِ ثُمَّ رباها كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[1] -أَوْ فَصِيلَهُ[2] - حَتَّى يُوَفِّيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِثْلَ الجَبَلِ العَظِيمِ »[3].

---

(١) الفلو : المهر ، سمي بذلك؛ لأنه فلي عن أمه؛ أي فصل وعزل . وفيه لغتان مشهورتان؛ أفصحهما وأشهرهما فتح الفاء ، وضم اللام ، وتشديد الواو . والثانية كسر الفاء ، وإسكان اللام وتخفيف الواو .

(٢) الفصيل : ولد الناقة إذا فصل من إرضاع أمه، أي مَفْصُومًا ؛ لأن فعيل تأتي بمعني مفعول كجريح، وقتيل بمعني مجروح ومقتول .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٧/ ١٠١٤) ، والترمذي في جامعه (٣/ ٦٦١) ، وغيرهما من طريق الليث ، عن سعيد المقبري ، عن سعيد بن يسار به. وقال الترمذي: حيث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤١٠) من طريق عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح. وفي التوحيد (٧٤٣٠) من طريق سليمان عن ابن دينار ، ومسلم في صحيحه (٧/ص ١٣٨ - ١٣٩) من طريق سهيل ، وزيد ابن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، مرفوعًا به .

وقال البخاري عقبه : تابعه سليمان ، عن ابن دينار . وقال ورقاء: عن ابن دينار، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، ﷺ ، عن النبي ﷺ. ورواه مسلم بن أبي مريم ، وزيد بن أسلم ، وسهيل ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

وقال الدارقطني في علله (١٠/ ١٨٩٤) لما سئل عن حديث أبي صالح ، عن أبي هريرة: يرويه مسلم بن أبي مريم ، وعبد الله بن دينار ، واختلف عنه ؛ فرواه عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وتابعه سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار .

وخالفهما أبو جعفر الرازي ؛ فرواه عن عبد الله بن دينار ، عن بشير بن يسار، عن أبي هريرة .

. . . .

= وخالفهم ورقاء ؛ فرواه عن عبد الله بن دينار ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة.

وله عن سعيد بن يسار أصل ؛ حدث به عنه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه؛ فرواه عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد ، ومالك بن أنس .

واختلف عنه ؛ فرواه عبد الرحمن بن مهدي، وسعيد بن أبي مريم ، وعبد الله بن نافع، ومروان بن محمد ، وزيد بن يحيى الدمشقي ، ويحيى بن بكير ، وسعيد بن داود الزنبري، ومعن بن عيسى ، وإسحاق الحنيني، رووه عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة .

وخالفهم عبد الله بن وهب ، والقعنبي ، وأبو قرة موسى بن طارق ، رووه عن مالك، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن يسار مرسلا، عن النبي ﷺ ، لم يذكروا فيه أبا هريرة .

ورواه سعيد بن أبي سعيد المقبري ، واختلف عنه ؛ فرواه الليث بن سعد وابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة .

ورواه عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو ضمرة، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن الخيار ، عن أبي هريرة ، ووهم أبو ضمرة في قوله : الخيار .

ورواه ابن المبارك ، عن عبيد الله على الصواب ؛ وقال : عن سعيد المقبري ، عن أبي الحباب ، عن أبي هريرة ، وأبو الحباب هو سعيد بن يسار ، وهذا موافق لقول الليث وابن أبي ذئب عن المقبري.

ورواه جرير بن حازم ، عن عبيد الله بإسناد آخر انفرد به ، رواه عن عبيد الله، عن خُبَيب ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة، ولم يتابع على هذا القول. ورواه أبو صخر حميد بن زياد ، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، ولم يذكر بينهما أحداً ، وكذلك رواه محمد بن عمرو ، عن سعيد المقبري.

واختلف عنه ؛ فرواه عبدة بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وجنادة بن سلم ، عن محمد بن عمرو ، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وخالفهم عليّ بن مسهر ؛ فرواه عن محمد بن عمرو ، عن سعيد ، عن أبي =

١٠٧ - حدّثنا بقيّة بن الوليد ، عن بَحِير بن سَعْد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن المقدام بن مَعْدي كرب [رضي الله عنه][١] ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ » .[٢]

= سعيد مولى المهري ، عن أبي هريرة .
والصواب من ذلك قول من قال : عن سعيد المقبري ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة .
وأما حديث عبد الله بن دينار ؛ فالصحيح عنه ما قاله عبد الرحمن ابنه ، وسليمان ابن بلال عنه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .
ولا يدفع قول من قال عن عبد الله بن دينار ، عن سعيد بن يسار ؛ لأن له أصلا عن سعيد بن يسار ، وقول أبي جعفر الرازي ، عن عبد الله بن دينار، عن بشير بن يسار ؛ ليس بمحفوظ . ا. هـ.

(١) من « هـ» .
(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ١٣١) ، والنسائي في عشرة النساء (٤ / ٩١٨٥، ٩٢٠٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (ص٦٤) ، والطبراني في الكبير (٢٠ / ٦٣٤) ، وفي مسند الشاميين (٢ / ١١٢٤) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٤ / ١٧٩) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٧٦) من طريق المصنف به ، وفي الحلية (٩ / ٣٠٩) جميعهم من طريق بقية به .
وقد صرح بقية بالتحديث عند أحمد والبخاري والنسائي، وأبي نعيم في أخبار أصبهان، وتابعه أيضًا ابن عياش، رواه أحمد في مسنده (٤ / ١٣٢) عن الحكم بن نافع، عن ابن عياش به .
وقال المنذري في الترغيب (٣ / ٦٢) : رواه أحمد بإسناد جيد . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٢٢) : رواه أحمد ورجاله ثقات .
وأورده شيخنا الألباني -حفظه الله- في سلسلته الصحيحة (٤٥٢) وقال : وهذا سند صحيح ... وهو صحيح كما ذكر ، والله أعلم .

١٠٨ - حدّثنـــا بقيّة ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب [رضي الله عنه][١] ، عن أبي أيوب [رضي الله عنه][١] ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ »[٢].

---

(١) في « هـ » .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٤١٤) ، وابن ماجه في سننه (٢ / ٢٢٣٢) ، والطبراني في الكبير (٤ / ٣٨٥٩) ، وفي مسند الشاميين (٢ / ١١٢٩) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١ / ٦٩٧) ، والبيهقي في سننه (٦ / ٣٢) جميعهم من طريق بقية به .

وقد تابع بقية إسماعيل بن عياش ، أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٤١٤) ، وابن عدي في كامله (١ / ٢٩٦) والطبراني في الكبير ، ومسند الشاميين ، والبيهقي في سننه .

وقد خالف بحيرَ بن سعد ، ثورُ بن يزيد ، فرواه عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب مرفوعًا ، ولم يذكر أبا أيوب .

رواه البخاري في صحيحه (الفتح ٤ / ٢١٢٨) وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٩١٨) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١ / ٦٩٨) من طريق الوليد عن ثور به ، وذكر الحافظ في الفتح أن الوليد صرح بالتحديث من ثور ، من رواية الإسماعيلي .

قلت : وقد تابعه ابن المبارك عن ثور ، كما عند أحمد في مسنده (٤ / ١٣١) ، والبيهقي في سننه (٦ / ٣١) من رواية ابن مهدي عن ابن المبارك . ويحيى بن حمزة كما عند أبي نعيم في الحلية (٥ / ٢١٧) .

قلت : وقد رجح الدارقطني في العلل (٦ / ١٠٢١) رواية بحير بن سعد ؛ لأنه زاد ، وذكر ذلك الحافظ في الفتح ولم يتعقبه ، وقال أبو نعيم في الحلية : صحيح من حديث ثور عن خالد ، ثم ذكر مخالفة بحير لثور ، وساقها بإسناده ، ثم قال : وأخرجه البخاري من حديث ثور عن خالد من دون أبي أيوب .

قلت : وقد ساق ابن أبي حاتم خلافًا آخر في إسناد هذا الحديث في علله (١ / ١١٢٨ ، ١١٦٤) ، فقال : رواه ابن المبارك عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن =

....

= معدان ، عن جبير بن نفير ، عن المقدام بن معدي كرب مرفوعًا . قال أبي : رواه بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام ، عن النبي ﷺ -كذا - ولا يدخل بينهما جبير ، وصحح أبو حاتم حديث ثور .

وذكر في الموضع الآخر : رواه إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام ، عن أبي أيوب مرفوعًا . وقال أبو حاتم : رواه ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبي أيوب - كذا في النسخة المطبوعة - عن النبي ﷺ . وقال: وهو الأشبه بالصواب .

قلت : وفي سياق بعض هذه الأسانيد في هذه النسخة المطبوعة نظر .

ففي نقله رواية بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان، عن المقدام مرفوعًا - نظر. والصواب عن المقدام عن أبي أيوب - كما سبق - وانظر كلام الدارقطني في العلل ، والحافظ في الفتح ، وسيأتي على الصواب في الموضع الآخر، ولكن من رواية ابن عياش عن بحير .

وكذا قوله : رواه ثور ... إلخ. والأشبه عندي : رواه ثور ... عن جبير بن نفير ، عن المقدام ، كما سبق في الموضع الأول .

وفي سياق الكلام أيضًا تحريف ونقص . وجل ما نستفيده هو ذكر الخلاف في زيادة ذكر جبير بن نفير بين خالد بن معدان والمقدام من حديث ابن المبارك عن ثور عن خالد به .

وهذه الرواية من رواية أبي الربيع الزهراني عن ابن المبارك أخرجها البيهقي في سننه (٦ / ١٣٠) ، وعزاه الحافظ في الفتح للإسماعيلي أيضًا ، وجعلها الحافظ من المزيد في متصل الأسانيد .

وقد خالف ابن مهدي أبا الربيع الزهراني، فرواه عن ابن المبارك بدون ذكر جبير ، كما عند أحمد في مسنده ، والبيهقي في سننه كما سبق .

وكذلك رواه الوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزة عن ثور ، بدون ذكر جبير ، وهو الأشبه عندي، والله أعلم .

وفي الباب عن عبد الله بن بسر المازني، وأبي أمامة، وأبي الدرداء؛

فحديث عبد الله بن بسر :

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢ / ٢٢٣١)، والبخاري في التاريخ الكبير تعليقًا =

١٠٩ - حدّثنــا عيسى بن يونس ، عن مصعب بن ثابت - من ولد الزبير [رضي الله عنه][١] - عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد [رضي الله عنه][١] ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« المؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأسِ مِنَ الجَسَدِ ، يَألَمُ المُؤْمِنُ لِمَا يُصِيبُ أَهْلَ الإِيمَانِ كَمَا يَألَمُ الرَّأسُ لِمَا يُصِيبُ الجَسَدَ »[٢] .

= (١ / ١ / ١٥١)، من طريق محمد بن عبد الرحمن اليحصبي ، عن عبد الله بن بسر، وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

قلت : وفي إسناد ابن ماجه هشام بن عمار ، وفيه كلام ، وعلى كل فقد تابعه حيوة عند البخاري في تاريخه .

وحديث أبي أمامة :

أخرجه ابن عدي في كامله (٥ / ٣٨٠) من طريق عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعًا .

وفيه عفير بن معدان ، قال فيه الإمام أحمد : منكر الحديث، ضعيف .

وحديث أبي الدرداء :

عزاه في مجمع الزوائد (٥ /٣٧) للطبراني، وزاد في الكنز: عبد الرزاق ، وقال الهيثمي : وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف لاختلاطه.

(١) من « هـ» .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٤١) ، وأحمد في مسنده (٥ / ٣٤٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٣ /٢٥٣) ، والطبراني في الكبير (٦ /٥٧٤٣) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١ /١٣٦)، وأبو نعيم في الحلية (٨ /١٩٠) ، جميعهم من طريق مصعب به . وقال ابن صاعد : هذا حديث غريب .

وقال أبو نعيم : تفرد به مصعب عن أبي حازم .

قلت : ومصعب لين الحديث ، كما قال الحافظ في التقريب . وقد تابعه زهير بن محمد التميمي ، عن أبي حازم به ، أخرجه الطبراني في الأوسط - كما في مجمع البحرين (٢٩٠٧) - عن أبي زرعة ، عن سوار بن عمارة، عن زهير به .

إلا أن الوليد بن مسلم قد خالف فيه سوارًا ؛ فقد أخرج عبد الله في زوائده =

١١٠ - حدّثنــا الوليد بن أبي ثور، عن عبد الملك بن عُمير، عن النعمان بن بشير [رضي الله عنه][١]، أن رسول الله ﷺ، قال:

« إِنَّمَا مَثَلُ المسْلِمِينَ فِي تَوَاصُلِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَالَّذِي جَعَلَ الله بَيْنَهُمْ، كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذَا وَجِعَ بَعْضُهُ وَجِعَ كُلُّهُ بِالسَّهَرِ والحُمَّى »[٢].

١١١ - حدّثنــا حبَّان، عن رِشْدين بن كُرَيب، عن أبيه، قال: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ خَضَّبَ بِالصُّفْرَة [٣].

١١٢ - حدّثنــا حبَّان، عن رِشْدين بن كُرَيب، عن أبيه، قال: رَأَيْتُ عَلَي ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما][١] عِمَامَةً سَوْدَاءَ حَرَقَانِيَّةً[٤] قَدْ أَرْسَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شِبْرًا، وَمِنْ خَلْفِهِ ذِرَاعًا.

١١٣ - حدّثنــا حبَّان، عن رِشْدين بن كُرَيب، عن أبيه، عن ابن

على الزهد (ص ٣٦٧) عن الوليد بن شجاع، عن الوليد بن مسلم، حدثني زهير ابن محمد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، مرفوعًا به.

ولعل هذا من اضطراب زهير بن محمد، فرواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، نص على ذلك الإمام أحمد، والبخاري. وسوار والوليد شاميان، والله أعلم.

والحديث يشهد له حديث النعمان الآتي.

(١) من « هـ ».

(٢) أخرجه القضاعي في الشهاب (٢ / ١٣٦٦)، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٥٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٦٢)، جميعهم من طريق الوليد به، وأخرجه أبو نعيم (٢ / ٧٤) من طريق لوين به.

والحديث متفق عليه من حديث الشعبي، عن النعمان به مرفوعًا، ولفظ البخاري: « ترى المؤمنين ... ».

(٣) هذا الأثر سقط من النسخة الأزهرية.

(٤) عمامة حرقانية - محركة -: على لون ما أحرقته النار. انظر النهاية لابن الأثير (١ / ٣٧٢) وضبطت بالشكل في النسخة الأزهرية بضم الحاء وتسكين الراء.

عباس [رضي الله عنه][1] ، قال :

(ق٨-أ) جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ السِّقَايَةِ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ وَابْنُهَا وَهُوَ يُرِيدُ الجِهَادَ/ وَهِيَ تَمْنَعُهُ .

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « أَقِمْ عِنْدَهَا فَإِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَا تُرِيدُ » ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَفْسِي ، وَشُغِلَ رَسُولُ الله ﷺ بِالمرْأَةِ وَابْنِهَا .

قَالَ : فَانْطَلَقَ إِلَى المقَامِ لِيَنْحَرَ نَفْسَهُ .

قال : فَجِيءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ .

فَقَالَ : « أَرَدْتَ أَنْ تَنْحَرَ نَفْسَكَ ؟ »

قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ يُوفِي بِالنَّذْرِ وَيَخَافُ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا[2] ، هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ ؟ » .

قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « فَأَهْدِ مِائَةً مِنَ الإِبلِ ، وَاجْعَلْهَا فِي ثَلاثِ سِنِينَ؛ فَإِنَّكَ لا تَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا عَنْكَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ » .

---

(١) من « هـ » .

(٢) المستطير : الساطع المنتشر ، والهائج من الكلاب والإبل .

وقال قتادة : كان شره فاشيًا في السموات فانشقت ، وتناثرت الكواكب وفزعت الملائكة ، وفي الأرض نسفت الجبال وغارت المياه .

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى المَرْأَةِ وَابْنِهَا .

قَالَ : « أَقِمْ عِنْدَهَا؛ فَإِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ عِنْدَهَا مِثْلَمَا تُرِيدُ » .

قَالَ : وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ، فَقَالَتْ : إِنِّي وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، وَاللهِ، مَا مِنِ امْرَأَةٍ سَمِعَتْ بِمَخْرَجِي أَوْ لَمْ تَسْمَعْ إِلا وَهِيَ تَهْوَى مَقَالَتِي، اللهُ رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَآدَمُ أَبُو الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ إِلَي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللهُ [عز وجل][1] الجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ ، فَإِنْ أَصَابُوا أُجِرُوا، وَإِنْ مَاتُوا وَقَعَ أَجْرُهُمْ عَلَى اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَإِنْ اسْتُشْهِدُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ، وَنَحْنُ نَقُومُ عَلَيْهِمْ ، وَنَحُسُّ[2] لِدَوَابِّهِمْ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« فَأَبْلِغِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَاعْتِرَافًا بِحَقِّهِ يَعْدِلُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ مَنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ »[3].

(١) من « هـ» .

(٢) وكذا في نسخة آيا صوفيا من المجروحين ، وهي نسخة متقنة، وفيها : ونحس دوابهم.
ومعنى حس الدابة: أي نفض التراب عنها. النهاية (١ /٣٨٥) .
وتحتمل قراءتها أيضًا في الأصل « نحتش لدوابهم » وهي كذلك مضبوطة في النسخة « هـ» بما يرجح لدي أنها هنا: نحتش لدوابهم. والمعنى : نقطع لدوابهم. النهاية (١/٣٩٢) .

(٣) رواه عبد الرزاق في مصنفه (٨ /١٥٩١٤) ، وابن حبان في المجروحين (١ /٢٩٨، ٢٩٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢ /٨٦٣) جميعهم من طريق رشدين به.
وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : رشدين منكر الحديث، وقال يحيى : ليس بشيء، وقال ابن حبان : خرج عن حد الاحتجاج به.
وقال الذهبي في تلخيصه العلل المتناهية رقم (٤٨٢) في نسخة لوين : ثنا حبان- ضعيف - عن رشدين بن كريب - واه - عن أبيه ، عن ابن عباس .

١١٤ - حدّثنــا حبَّان بن عليّ ، عن محمد بن كُرَيب ، عن أبيه، عن ابن عباس[رضي الله عنهما][1]، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثَلاثٌ، وثَلاثٌ ، وثَلاثٌ : ثَلاثٌ لا يَمينَ فيهِنَّ ، وثَلاثٌ المَلْعُونُ فيهِنَّ، وَثَلاثٌ أَشُكُّ فيهِنَّ ، أَمَّا الثَّلاثُ الَّتي لا يَمينَ فيهِنَّ : فَلا يَمينَ مَعَ وَالِدٍ، وَلا المرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا ، وَلا مَمْلُوكٌ مَعَ سَيِّدِهِ. وَأَمَّا المَلْعُونُ فيهِنَّ : فَمَلْعُونٌ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ[2] . وَأَمَّا الَّتي[3] أَشُكُّ فيهِنَّ : فَعُزَيْرٌ لا أَدْرِي أَكَانَ نَبِيًّا أَمْ لا ؟، وَلا أَدْرِي أَلُعِنَ تُبَّعًا أَمْ لا ؟» قال : وَنَسِيتُ – يعني : الثَّالِثَةَ[4] .

١١٥ - حدّثنــا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة [رضي الله عنها][1] ، قالت :

قال رسول الله ﷺ : « الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

١١٦ - حدّثنــا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ ، أو قال: « رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَرْنَبَتِهِ » .

---

(١) من « هـ ».

(٢) التخوم ، بالضم : الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود، مؤنثة، جمعها تخوم أيضًا، وتخم كعنق ، أو الواحد تُخْم بالضم، وتَخْم وتَخُومة بفتحهما .

(٣) في « هـ »: الذي.

(٤) إسناده ضعيف :

حبان بن علي العنزي ضعيف ، وكذلك محمد بن كريب .

وانظر طرق هذا الحديث في تاريخ دمشق ، ترجمة تبع .

١١٧ - حدّثنا محمد بن سلمة ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - :

﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾[١] .

قَالَ : أَمَّا البَحْرُ فَمَا كَانَ مِنَ المَدَائِنِ وَالْقُرَى عَلَى شَاطِئِ نَهرٍ ، وَأَمَّا البَرُّ، فَالبَرُّ الَّذِي[٢] لَيْسَ عِنْدَهُ نَهرٌ .

١١٨ - حدّثنا إبراهيم بن عبد الملك القناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طِهْفَة، عن أبيه[٣] [ﷺ][٤] ، قال : رآني النَّبيُّ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى بَطْنِي فَحَرَّكَنِي، وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ نَوْمَةٌ يَبْغَضُهَا الله - عَزَّ

---

(١) الروم : ٤١ .

(٢) في « هـ » : فالبرية التي .

(٣) قال المزي في ترجمة طخفة الغفاري (١٣ / ٣٧٥ - ٣٧٦) : صحابي له حديث واحد في النهي عن النوم على بطنه ، رواه يحيى بن أبي كثير ، وفيه عنه اختلاف طويل عريض؛ فقيل: عنه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طخفة ابن قيس ، عن أبيه. وقيل : عنه عن أبي سلمة ، عن يعيش بن قيس بن طخفة ، عن أبيه، وقيل: عنه عن أبي سلمة ، عن ابن طخفة ، عن أبيه. وقيل: عنه عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عطية بن قيس ، عن أبيه، وهو وهم. وقيل: عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن ليعيش بن طغفة وفي نسخة: ابن طخفة - عن أبيه. وقيل : عنه، عن ابن لقيس بن طخفة - وفي نسخة ابن طغفة، عن أبيه - من غير ذكر لأبي سلمة ، ولا لمحمد بن إبراهيم بينهما - وقيل : عنه عن قيس بن طهفة ، عن أبيه، من غير ذكر لأحد بينه وبين قيس ... وفيه اختلاف غير ذلك ... ا.هـ.

(٤) من « هـ ».

وَجَلَّ»[1].

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٨٢٦٩) ، والمصنف أيضًا كما سيأتي (١٢٠) ، من طريق إبراهيم القناد، به. وفيه : يعيش بن طهفة أو طخفة ...
وتابعه ابن المبارك ، عن الأوزاعي، فرواه عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طهفة ، عن أبيه . أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٨٢٣٠)، واختلف فيه أيضًا على الأوزاعي ، كما سيأتي – إن شاء الله .
وروى البخاري في تاريخه الكبير (٤/٣٦٦) عن خلف بن موسى بن خلف، عن أبيه، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة الغفاري، عن أبيه به .
ثم قال البخاري: وقال لنا موسى ، عن موسى بن خلف : يعيش ، عن طهفة .
ورواه البخاري في تاريخه تعليقًا عن معاذ بن هشام ، والطبراني في الكبير (٨/٨٢٢٨) من طريق إبراهيم بن طهمان، وأبو نعيم في الحلية (١/٣٧٣ ، ٣٧٤)، والطبراني (٨/٨٢٢٧) من طريق حجاج بن نصير ، ثلاثتهم عن هشام الدستوائي، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة، عن أبيه .
تنبيه: وقع في نسخة التاريخ المطبوع: أبو أسامة ، والصواب: أبو سلمة . وفي الحلية: أنس بن طخفة، والصواب: يعيش .
وقال أبو نعيم : ورواه عبد الوهاب الثقفي، وابن علية ، وخالد بن الحارث ، عن هشام مثله .
قلت : اختلف فيه عن هشام؛ فروى أحمد في مسنده (٣/٤٢٩ ، ٥/٤٢٦)، عن ابن علية ، وأبو داود في سننه (٤/٥٠٤٠) عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام ، كلاهما عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طخفة قال : كان أبي من أهل الصفة... فذكر الحديث؛ يعني مرسلا.
ورواه الطبراني في الكبير (٨/٨٢٣١) من طريق يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيى ابن كثير ، عن أبي سلمة ، عن يعيش الغفاري، عن أبيه به.
ورواه النسائي في الكبرى (في الوليمة ٤/٦٦٢١ – ٦٦٢٢) ، وأحمد في مسنده (٣/٤٣٠، ٥/٤٢٧)، والطبراني في الكبير (٨/٨٢٣٢) من طريق شيبان، =

....

= عن يحيى، عن أبي سلمة، عن يعيش بن قيس بن طخفة ، عن أبيه به .

قلت : قال البخاري في تاريخه (٤ /٣٦٦) بعد ذكر رواية معاذ بن فضالة ، عن هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري .... : ولا يصح ابن قيس فيه؛ يعني في ذكر اسمه .

ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٤٦) من طريق موسى بن خلف ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن ابن طخفة الغفاري، عن أبيه.

وقد تقدم أنه صرح بأن اسم ابنه يعيش في التاريخ الكبير .

ورواه أحمد في مسنده (٥ /٤٢٦) ، والبخاري في تاريخه (٤ /٣٦٦) من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء – زاد البخاري : عن نعيم بن محمد – عن يعيش بن طهفة الغفاري ، عن أبيه به. ورواه أحمد في مسنده (٥ /٤٢٦) ، والبخاري في تاريخه (٤ /٣٦٦) من طريق ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عبد الله بن طهفة ، عن أبيه .

ورواه أحمد في مسنده (٣ /٤٢٩ ، ٥ /٤٢٦) والبخاري في تاريخه (٤ /٣٦٦) من طريق زهير ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن نعيم بن عبدالله، عن أبي طخفة الغفاري، عن أبيه .

ذكر الخلاف فيه على الأوزاعي :

قد تقدم رواية ابن المبارك عنه.

ورواه النسائي في الكبرى (٤ /٦٦٩٧) ، وابن ماجه في سننه (٢ /٣٧٢٣) وابن حبان في صحيحه (٥٥٥٠) من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى، عن ابن قيس بن طخفة الغفاري – وعند ابن ماجه: عن قيس – عن أبيه به.

ورواه النسائي في الكبرى (٤ /٦٦٢٠) من طريق شعيب عن الأوزاعي ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن قيس بن طخفة الغفاري، عن أبيه به.

ورواه النسائي في الكبرى (٤ /٦٦١٩) ، والحاكم في مستدركه (٤ /٢٧٠، =

....

٢٧١) من طريق الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي ، عن عطية بن قيس – وفي المستدرك عن قيس الغفاري – عن أبيه .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ١٩٨٠٢) ، والمصنف من طريقه عنه (١١٩) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، حدثني رجل من أهل الصفة .

ورواه ابن ماجه في سننه (٢ / ٣٧٤٤) من طريق محمد بن نعيم بن عبدالله المجمر، عن أبيه، عن ابن طخفة الغفاري ، عن أبي ذر . وقال المزي في تهذيب الكمال (١٣ / ٣٧٦) : هو قول منكر ، لا نعلم أحداً تابعه عليه.

قلت : وإسناده ضعيف؛ محمد بن نعيم مجهول ، وقد خالفه زهير بن محمد، عن عمرو بن حلحلة ، عن نعيم ، عن أبي طخفة ، عن أبيه ، كما تقدم .

ووجدت نفس حديث زهير عند الطبراني في الكبير أيضًا (٨ / ٨٢٢٦) ، وفيه: زهير، عن – في المطبوع «بن» خطأ – محمد بن عمرو ، عن نعيم بن عبدالله المجمر ، عن ابن طخفة الغفاري، عن أبيه .

قلت : وجاء هذا الحديث من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره. أخرجه أحمد (٢ / ٢٨٧، ٣٠٤)، والترمذي في سننه (٢٨٦٨) وابن حبان في صحيحه (٥٥٤٩)، والحاكم في مستدركه (٤ / ٢٧١) وغيرهم.

وقال البخاري في تاريخه، في هذا الحديث : لا يصح .

وقال أبو حاتم في العلل (٢ / ٢٣٣) : له علة ، رواه ابن أبي ذئب ، عن خال الحارث ابن عبد الرحمن قال : دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة ، فحدث عن أبيه، قال: مر أبي وأنا نائم على وجهي، وهذا صحيح.

وذكر الدارقطني هذا الحديث (العلل ٩ / ١٧٧٦) فقال: ... ورواه معمر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة مرسلا، عن النبي ﷺ . وغيره يرويه عن أبي سلمة، عن ابن طهفة الغفاري ، عن أبيه – وهو الصواب – وروي هذا الحديث عن محمد ابن عمرو بن حلحلة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة. =

١١٩ - حدّثنـــا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى[١] بن أبي كثير، عن أبي سلمة [قال :]أ[٢] ، حدثني رجل من أهل الصُّفَّة ، قال : دَعَاني رَسُولُ الله ﷺ وَرِجَالاً مِنْ أَهْلِ الصُّفَّة، فَلَمَّا دَخَلْنَا بَيْتَ عَائِشَةَ ، قَالَ : « أَطْعِمِينَا يَا عَائِشَةُ » . فَقَرَّبَتْ إِلَيْنَا طَعَامًا فَأَكَلْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : « زِيدِينَا يَا عَائِشَةُ »، قَالَ : فَجَاءَتْ بِطَعَامٍ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَكَلْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : « اسقِينَا / يَا (ق٨-ب) عَائِشَةُ »،فَسَقَتْنَا لَبَنًا ، ثُمَّ قَالَ : « زِيدِينَا يَا عَائِشَةُ »، قَالَ : فَجَاءَتْ بِقَعْبٍ[٣] مِنْ لَبَنٍ ، قَالَ : فَشَرِبْنَا ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَرْقُدُوا هَاهُنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فَالْمَسْجِدُ » .

قَالَ : فَخَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ السَّحَرِ وَجَدْتُ وَجَعًا فِي بَطْنِي فَنِمْتُ عَلَى بَطْنِي ، فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ رَكَضَنِي بِرِجْلِه أَو بِيَدِه، قَالَ : فَقَالَ : « إِنَّ هَذِهِ نَوْمَةٌ يَبْغَضُهَا الله - عَزَّ وَجَلَّ » .

قَالَ : فَالْتَفَتُّ فَإِذَا بِرَسُولِ الله ﷺ .

١٢٠ - قال لُوَيْن : حدّثنـــا إبراهيم بن عبد الملك القناد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طِخْفَة، عن أبيه، قال : مَرَّ

وقيل: عنه ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، ولا يصح عن أبي هريرة . وإنما رواه محمد ابن عمرو بن عطاء، عن ابن طهفة أيضًا.

قلت : وهذه الرواية عند أحمد في مسنده، والبخاري في تاريخه، من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو، وقد تقدمت.

(١) في النسخة « هـ»: غنيم، وكتب فوقها كذا، وهو سبق قلم.

(٢) من « هـ» .

(٣) القَعْبُ: القَدَح الضخم الجافي، أو إلى الصِّغَر، أو يُروى الرجل. جمعه: أقْعُب، وقِعَاب، وقِعَبَة.

بِي النَّبِيّ ﷺ ، وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى بَطْنِي فَحَرَّكَنِي، فَقَالَ : « إِنَّ هَذِهِ نَوْمَةٌ يَبْغَضُهَا الله – عَزَّ وَجَلَّ » .

قال أبو جعفر لُوَيْن: قد اختلفوا في هذين الحديثين، وأحدهما عندي غلط.

آخر الجزء ، ولله الحمد

كتبه بخطه لنفسه إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المالكي المعروف بابن الأنماطي بمكة – حرسها الله – بمنزله بها عند باب السدة في الثاني عشر من ذي القعدة سنة تسعين وخمس مائة ، وصلى الله على محمد وآله وسلم[1].

---

(١) وجدت في أول ورقة أربعة أحاديث بانتخاب ابن الأنماطى عن شيخه ابن الريحاني ، وقد صدرتها بعنوان من عندي.

(أربعة أحاديث منتخبة لابن الأنماطي يرويها عن شيخه ابن الريحاني)

١٢١ - حدّثنا الشيخ الأجل العالم السيد الفاضل أبو الحسن عليّ ابن الحسن بن عليّ بن عبد السلام بن محمد بن راشد التميميّ المعروف بابن الريحانيّ وفقه الله ، وهو أول حديث سمعته منه : نا الفقيه الأجل أبو الحجاج يوسف بن محمد بن مُقلِّد الدمشقي من لفظه وحفظه ، وكتبه لي بخطه تجاه الكعبة الشريفة عظّمها الله في ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة ، وهو أول حديث سمعته منه ، نا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي من لفظه وحفظه ، وهو أول حديث سمعته منه ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ، نا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الزياديّ ، وهو أول حديث سمعته منه ، نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ، وهو أول حديث سمعته منه، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبديّ ، وهو أول حديث سمعته منه، نا سفيان بن عُيينة الهلاليّ ، وهو أول حديث سمعته منه ، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ » .

١٢٢ - قال المنتجب أبو الحسن : ونا يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي من لفظه وحفظه وكتبه لي بخطه ، نا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ابن محمد الفرضي من لفظه وحفظه ، نا أبو بكر بن [عبيد] النيسابوري من لفظه وحفظه ، نا أبو الحُسين الخفاف ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو إسحاق المزكي ، قالا : نا أبو العباس السراج ، نا قتيبة بن سعيد ، عن جعفر الضبعيّ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان لا يدخر شيئًا لغدٍ .

١٢٣ - قال المنتجب : ونا الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعيّ وكتب لي بخطه ، قال : حدثني الشيخ الصالح أبو منصور القزاز، قال : حدثني الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب في كتابه المعروف بالتاريخ بإسناده ، أن النبي ﷺ ، قال :

« برّوا آبائكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم ، ومن تُنَصِّل إليه فلم يقبل فلن يرد على الحوض »[1] .

١٢٤ - قال المنتجب : وأنا القاضي الأجل الزكي أبو القاسم عبدالرحمن بن علي بن الحسين الطبري الشيباني قاضي الحرمين الشريفين ، أنا أبو القاسم علي بن خلف بن هبة الله بن قاسم الشامي ، أنا أبو القاسم خلف

(١) الحديث رواه الخطيب في تاريخه (٦ / ٣١١) من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن ابن عثمة الحنفي، عن مالك، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا . والكديمي متهم. وقال الخطيب عقبه: هذا الحديث قد وهم فيه على الكديمي؛ لأنه إنما رواه عن علي ابن قتيبة الرفاعي، عن مالك. ولم يكن عنده ولا عند غيره عن ابن عثمة . وهو

....

محفوظ أن علي بن قتيبة تفرد بروايته. ثم ساق الحديث من رواية النعالي، عن الكديمي، عن علي بن قتيبة، عن مالك به. ثم قال: وهكذا رواه عن علي بن قتيبة غير واحد.

قلت: ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ٨٥) من طريق الخطيب وقال: هذا الحديث لايصح، وساق كلام الخطيب.

قلت: رواه ابن عدي في الكامل (٥ / ٢٠٧) والعقيلي في الضعفاء (٤ / ٢٤٩)، والحاكم في مستدركه (٤ / ١٥٤)، وأبو نعيم في الحلية (٦ / ٢٣٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٢ / ٣٠٨ - ٣٠٩)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ١٠٦ - ١٠٧) جميعهم من طرق عن علي بن قتيبة عن مالك به.

وقال ابن عدي: هذا الحديث باطل عن مالك. وقال العقيلي: ليس له أصل من حديث مالك، ولا من وجه يثبت، وقال أبو نعيم: غريب تفرد به علي بن قتيبة. وقال ابن عبد البر: هذا حديث غريب من حديث مالك، ولا أصل له في حديث مالك عندي.

وقال الدارقطني: علي بن قتيبة - كان ضعيفا - ولايثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك. لسان الميزان (ترجمة علي بن قتيبة).

قلت: آفته علي بن قتيبة الرفاعي وهو منكر الحديث كما قال ابن عدي. وللحديث عدة طرق، منها: حديث ابن عمر: فقد روى الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين رقم ٢٨٢٦) عن أحمد بن داود المكي، عن علي بن قتيبة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعًا.

قلت: وهذا خطأ، فقد رواه العقيلي في الضعفاء والدارقطني في غرائب مالك - كما في لسان الميزان، واللآلئ المصنوعة (٢ / ١٩٠) - كلاهما عن أحمد بن داود، عن علي، عن مالك، عن أبي الزبير، عن جابر. وهو المحفوظ عن علي بن قتيبة كما نص على ذلك الخطيب، ورواه عنه جماعة، والله أعلم.

حديث عائشة:

رواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين رقم ٢٨٢٧) من طريق خالد بن يزيد العمري، عن عبد الملك بن يحيى بن الزبير، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن =

ابن هبة[1] بن قاسم الشاميّ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، أنا أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعيّ ، أنا أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد الأزرقي ، حدثني جدي ، نا عبد الجبار بن الورد المكي ، عن ابن أبي مليكة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من خمس وعشرين صلاةً مما سواه من المساجد ».[2]

=عائشة به مرفوعًا. قال الهيثمي في المجمع (٨ / ١٤٢) فيه خالد بن يزيد العمري، وهو كذاب.

حديث أبي هريرة:

رواه الحاكم في المستدرك (٤ / ١٥٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٤٨) من طريق سويد بن إبراهيم أبو حاتم، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال الحاكم: صحيح.

وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: بل سويد ضعيف.

قلت : وهو عن قتادة أشد ضعفًا. فقد قال ابن عدي في الكامل (٣ / ٤٢٤) في ترجمة سويد: وإنما يخلط على قتادة، ويأتي بحديث عنه لا يأتي به أحد عن غيره، وهو إلى الضعف أقرب.

حديث أنس:

رواه ابن عساكر في سباعياته – كما في اللآلئ المصنوعة – من طريق أبي هدبة، عن أنس به مرفوعًا، وأبو هدبة هو إبراهيم بن هدبة الفارسي البصري، قال أبو حاتم وغيره: كذاب.

وخلاصة البحث أن هذا الحديث ليس له أصل من حديث مالك، ولا يثبت من وجه آخر كما قال العقيلي، رحمه الله – تعالى.

(١) كذا.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته الإرسال. وشطر الحديث الأول « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام » متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

١٢٥ - وبه ، أنا الأزرقي ، وحدثني جدي ، أنا مسلم بن خالد ، عن خلاد بن عطاء ، عن عطاء بن أبي[١] .

- وزاد في النسخة الأزهرية حديثين رواهما الحزوري عن غير لوين، وهما:

١٢٦ - وبه إلي أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيي الحزوري قال: حدثنا أحمد بن شاهين الطيان، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا خلف بن الوليد، ثنا سلام بن سالم الطويل، عن عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يوم القيامة يؤذن المؤذن ويلبي الملبي، ويغفر للمؤذن مَدَّ صوته، ويشهد له كل شيء سمع صوته من شجر أو مدر أو حجر أو طير أو يابس، ويكتب للمؤذن بكل إنسان يصلي معه في ذلك المسجد بمثل حسناتهم، ولاينقص من حسناتهم شيئاً، ويعطيهم الله ما بين الأذان والإقامة كل شيء سأل ربه؛ إما أن يعجله في دنياه أو يصرف عنه السوء، وإما أن يدخر له في الآخرة، وله ما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في دمه في سبيل الله ويكتب له بكل يوم يؤذن فيه مثل أجر خمسين ومائة شهيد وله مثل أجر القائم بالليل الصائم بالنهار، وله مثل أجر الحاج والمعتمر وجامع القرآن والفقه، ومثل أجر الصلاة المفروضة والزكاة المكتوبة، وله مثل أجر من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصل الرحم، وأول من يكسى من حلل الجنة إبراهيم ثم محمد ثم النبيون والمرسلون ثم يكسى المؤذنون، وتلقاهم يوم القيامة على نجائب من ياقوت أحمر، أزمتها من زمرد أخضر ألين من حرير،

(١) هذا آخر ما وقفت عليه من نسخة الأصل.

رحالها من الذهب الأحمر ، حافتاها مكلل بالدر والياقوت والزمرد، عليها المياثر من السندس والاستبرق، ومن فوق ذلك حرير... كل واحد منهم بثلاثة أسورة، سوار من ذهب، وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ وفي أعناقهم الذهب مكلل بالدر والياقوت والزمرد، ومن تحت التيجان أكاليل محللة بالدر والياقوت والزمرد، نعالهم من الذهب وشراكها من الدر، لنجائبهم أجنحة يضع خطوها مد بصرها، على كل واحد منهم فتى شاب أمرد جعد الرأس له جمة على ما اشتهت نفسه حشوها المسك الأذفر، لو أثير منها مثل دينار بالمشرق لوجد ريحها جميع أهل المغرب، أبيض الجسم، أنور الوجه، أصفر الحلي، أخضر الثياب، يشيعهم من قبورهم سبعون ألف ملك إلى المحشر، يقولون: تعالوا ننظر إلى حساب بني آدم وبني إبليس كيف يحاسبهم ربهم، بين يدي كل واحد منهم سبعون ألف حربة من نور حتى يوافوا بهم المحشر وذلك قوله: ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً...﴾(١) إلى آخر الآية(٢).

---

(١) مريم: ٨٥.

(٢) موضوع: ورواه ابن الجوزي (٢/٨٨ - ٨٩) في الموضوعات من طريق الحزوري به.
في المطبوع: الجزوري، تصحيف.
وقال: هذا حديث موضوع، فكافأ الله من وضعه ... فيه عباد بن كثير .. قال أحمد: روي أحاديث كذب وقال البخاري: تركوه... وفيه سلام الطويل، قال يحيى: ليس بشيء وقال البخاري: تركوه. وكذا حكم عليه بالوضع السيوطي في اللآلئ (٢/١٢-١٣).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ل ٢٤٠).
مختصراً من طريق أبو الوليد الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي الزبير به. وأبو الوليد الضبي هو العباس بن بكار البصري، متهم بالوضع. وأبو بكر الهذلي إخباري علامة، وهو ضعيف الحديث.

هذا لفظ الأبهري.

١٢٧ - وبه إلى أبي جعفر الأبهري، ثنا محمد بن إبراهيم الحزوري، ثنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، قال:

أصيب معاذ بولده فاشتد جزعه عليه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فكتب إليه:

من محمد ﷺ إلى معاذ بن جبل، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد:

فعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، ثم إن أنفسنا وأهالينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنية، وعواريه المستودعة، يمتع بها إلى أجل معدود، ويقبض لوقت معلوم، ثم افترض علينا الشكر إذا أعطي، والصبر إذا ابتلي، وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة، متعك به من غبطة وسرور، وقبضه منك بأجر الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت واحتسبت.

فلا تجمعن عليك يا معاذ خصلتين؛ أن يحبط جزعك أجرك فتندم على ما فاتك، فإنك لو قدمت على ثواب مصيبتك، قد أطعت ربك - عز وجل- وتنجزت موعده، عرفت أن المصيبة قد قصرت عنه.

واعلم يا معاذ أن الجزع لايرد ميتًا، ولايدفع حزنًا، فأحسن العزاء، وتنجز الموعد، وليذهب أسفك على ما هو نازل بك، وكأن قدٍ، والسلام[1].

---

(١) موضوع، أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢ / ١٤١ / ٢٤٢) من طريق الحزوري به. وفيه محمد بن سعيد وهو المصلوب الكذاب الوضاع. وقال ابن الجوزي: وقد روى هذا الحديث مجاشع بن عمرو، عن عمرو بن حسان، عن الليث، عن عاصم بن عمر، عن

. . . .

محمود بن لبيد، عن معاذ مثله. قال ابن حبان: مجاشع يضع الحديث، لايحل ذكره إلا بالقدح. وقد رواه إسحاق بن نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كتب رسول الله ﷺ إلى معاذ وهو والي اليمن .. «فذكر نحوه مختصراً. قال يحيى: إسحاق معروف بالكذب ووضع الحديث. وكل هذه الروايات باطلة، وإنما كانت وفاة ابن معاذ في سنة الطاعون سنة ثمان عشرة، بعد موت رسول الله ﷺ بسبع سنين، وإنما كتب إليه بعض الصحابة يعزيه.

وهذا آخر ما وقفت عليه، وبه تم الجزء وما ألحق به، والحمد لله رب العالمين. ويتلوه إن شاء الله - تعالى - الفهارس العلمية.

الفهارس العلمية



أولا : فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآيـــــــــة	السورة ورقمها	رقم الأثر
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها	البقرة (١٤٣)	٨٣
وما كان الله ليضيع إيمانكم	البقرة (١٤٣)	٨٣، ٨٥
قد نرى تقلب وجهك في السماء	البقرة (١٤٤)	٨٣
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف	البقرة (٢٢٩)	٧
يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً	مريم (٨٥)	١٢٦
ظهر الفساد في البر والبحر	الروم (٤١)	١١٧
وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه	سبأ (٣٩)	١٠
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر	الفتح (٢)	٦٥

ثانيًا : فهرس الأحاديث

الحديث	الراوي	الرقم
إبراهيم خليل الله ، وعيسى كلمة الله	حذيفة بن اليمان	٥
أتيت النبي ﷺ وأنا متوكئة على عصاي	قيلة أم بني أنمار	٦
أتيت وأنا نائم في شهر رمضان فقيل لي	ابن عباس	٣٤
ادن بني ، وسم الله	عمر بن أبي سلمة المخزومي	٢٨
إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وسع له	زرارة بن مصعب بن شيبة	٢٣
إذا بايعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه شيء	ابن عمر	٩٣
إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد الجماعة	يزيد بن الأسود	١٠٢
إذا قام الرجل من مجلسه فهو أحق به	وهب بن حذيفة	٥١
استأذنت رسول الله ﷺ أن يأذن لي أن أكتب	أبو سعيد الخدري	٥٤
أكلت مع النبي ﷺ فطاشت يدي	عمر بن أبي سلمة	٩٩
اللهم اهد ثقيفًا	جابر بن عبد الله	٨٦
إن الإسلام بدأ غريبًا، وسيعود غريبًا	عبد الله بن عمر	١٧
إن أصدق كلمة تكلمت بها العرب	أبو هريرة	١٩
إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها	أبو هريرة	١٠١
إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه	أبو موسى	٦٩
إن روح القدس مع حسان	عائشة	١٨
إن من الشعر حكمة	ابن عمر	٢٠

الحديث	الراوي	الرقم
أن النبي ﷺ بلغه موت النجاشي ، فاستغفر له	سعيد بن زيد	٤
أن النبي ﷺ رجم يهوديًا ويهودية	ابن عمر	٣٨، ٣٩
إن هذه النومة يبغضها الله عز وجل	طخفة ، و رجل من أهل الصفة	١١٨، ١١٩، ١٢٠
إنما مثل المسلمين في تواصلهم وتراحمهم	النعمان بن بشير	١١٠
أنه رأى النبي ﷺ مضطجعًا في المسجد واضعًا إحدى رجليه على الأخرى	عبد الله بن زيد الأنصاري	٧٢
أنه رآه بال قائمًا ، ثم توضأ	أبو حازم سلمة بن دينار	٦٦
أو ليس خياركم أولاد المشركين	الأسود بن سريع	٢٩
بارك الله لك فيه ، أولم ولو بشاة	عبد الرحمن بن عوف	٨٠
بعث رسول الله ﷺ سرية جيشًا	الأسود بن سريع	٢٩
بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي	عبد الله بن مسعود	٣
تسحروا فإن في السحور بركة	أبو سعيد الخدري	٤٢
ثلاث وثلاث وثلاث	ابن عباس	١١٤
جاء أبو بكر إلى عازب فاشترى منه	البراء بن عازب	١ ، ٢
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ	محمد بن المنكدر	٢٤
جلس رسول الله ﷺ عند السقاية فاتته امرأة	ابن عباس	١١٣
الجمعة على من آواه الليل	أبو قلابة	٧٥

الحديث	الراوي	الرقم
خرج رسول الله ﷺ ، حين بزغ القمر	علي	٣٥
خطبنا في يوم جمعة ابن عباس في يوم ذي ردغ	عبد الله بن الحارث البصري	٧٦
خياركم من أطعم الطعام	صهيب الرومي ، أبو هريرة	٦٣ ، ٦٤
خير الصحابة أربعة	ابن عباس	١١
دعاني رسول الله ﷺ ورجالا من أهل الصفة	رجل من أهل الصفة	١١٩
رآني النبي ﷺ وأنا نائم على بطني فحركني	طخفة الغفاري	١١٨
رأيت رسول الله ﷺ مرتين أو مرة	ابن طارق	٢٥
رأيت النبي ﷺ ، يسجد على جبهته	وائل بن حجر	١١٦
رخص لنا إذا كان الجو مطر وابل أن نصلي في الرحال	عبد الرحمن بن سمرة	٧٧
ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء	سهل بن سعد	٧٣
سألت رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين	عائشة	٣١
شهدت مع النبي ﷺ حجته ، فشهدت معه	يزيد بن الأسود	١٠٢
شيطان الردهة علامة في قوم ظلمة	سعد بن أبي وقاص	٩٦
صلى الله عليكِ	جابر	١٣
صلى رسول الله ﷺ قبل بيت المقدس ستة		

ثالثًا : فهرس الآثار

الأثـــــــــر	الراوي	الرقم
كان بين ابن صفوان وبين رجل من قريش كلام	عمرو بن دينار	٨٨
كان له بائع يخدمه في طعام	أبو موسى الأشعري	٦٨
كان لي أفراس فيها فحل	عروة البارقي	٢١
كنت عبداً نصرانيًّا لعمر	أسق	٤٦
كنت مع عائشة في الطواف	أم محمد بن السائب المكي	٢٧
لا تسبوه	أبو الفيل	٨٢
لا يعقل العاقلة الصلح ولا العهد	ابن عباس	٩
لم يكتب الأضحى ، من شاء ضحى	ابن عباس	١٠٠
ليس على أهل القرى جمعة	حذيفة	٧٤
ما رأيت أحداً أمر بصوم عاشوراء	الأسود بن يزيد	٤١
من ارتبط كلبًا نقص من أجره كل يوم	أبو هريرة	٤٨
هم خدم أهل الجنة	سلمان	٣٢
يا أيها الناس اسمعوا قول خليفة رسول الله ﷺ	عمر بن الخطاب	٤٩
يزكي ما خرج من الثمرة	ابن عباس	٥٨
يقضي ما أنفق على ثمرته	ابن عمر	٥٨

رابعًا: فهرس الشـــعر

الشـعر	الراوي	الرقم
هجوت ...... الجزاءُ	حسان بن ثابت	٢٧
... تُزَوِّدِ	طرفة بن العبد	٥٥
....باطلُ	لبيد	١٩

خامسًا : فهرس الصحابة

الاســــــم	الرقم
وهب بن حذيفة ، ويقال : حذافة الغفاري	٥١
يزيد بن الأسود ، أو ابن أبي الأسود الخزاعي ، ويقال : العامري	١٠٢
أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد	٣٣
أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي	١ ، ٢
أبو سعيد الخدري ، هو سعد بن مالك، تقدم	–
أبو الطفيل = عامر بن واثلة	–
أبو الفيل الخزاعي	٨٢
أبو هريرة الدوسي	١٢، ١٩، ٤٨، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٨١ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٦
ابن طارق ، رأيت النبي ﷺ ، وعنه جامع بن شداد	٢٥
رجل من الأعراب	٨٧
رجل من أهل الصفة ، وعنه يحيى بن أبي كثير	١١٩
رجل من بني سليط ، وعنه الحسن	١٠٥
عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين	٧، ١٨ ، ٢٧ ، ٣١، ٤٤، ٥٠، ٥٥، ٧١، ٩٥، ١١٥
قيلة أم بني أنمار ، ويقال : أخت بني أنمار	٦

سادسًا : فهرس الرواة

الرقم	الاســـــم
٢٨	يزيد بن عبيد ، أبو وجزة السعدي المدني الشاعر
–	يسار المكي، أبو نجيح مولى ثقيف
٦ ،٧	يعلى بن شبيب ، مولى آل الزبير المكي
١٠٢	يعلى بن عطاء العامري ، و يقال : الليثي الطائفي
١١٨ ، ١٢٠	يعيش به طخفة ، و يقال : طهفة ، و قيل طغفة الغفاري
٨١	يوسف بن عطية الصفار أبو سهل البصري الجفري
٤٠	يوسف بن يزيد البصري ، أبو معشر البراء العطار
١٠٥	يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري
–	أبو الأحوص = سلام بن سليم ، تقدم
–	أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ، تقدم
٥٧	أبو بردة أبي موسى الأشعري
	أبو بشر = جعفر بن أبي وحشية ، تقدم
٢١، ٥٧، ٨٩، ٩٠ ، ٩٢	أبو بكر بن عيّاش بن سالم الأسدي ، الكوفي المقرئ
	أبو حازم = سلمة بن دينار ، تقدم
٣٥	أبو حذيفة هو الأرحبي = سلمة بن صهيب ، تقدم
٩٠	أبو حذيفة ، شيخ يحيى بن هانئ
–	أبو حصين = عثمان بن عاصم الأسدي ، تقدم
–	أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، تقدم
١٩ ، ٩٥ ، ١١٥	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني
–	أبو سنان = عيسى بن سنان

